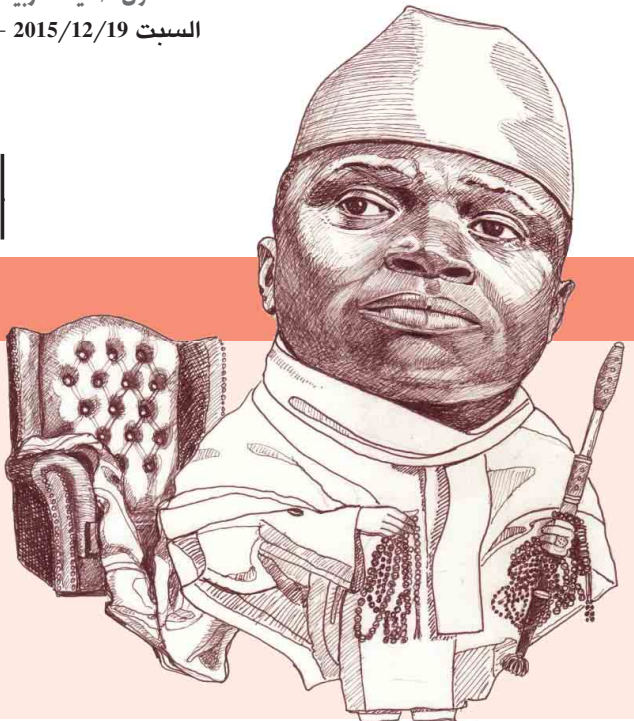




تريف الحياة السياسية والحزبية العراقية
ص 7»



فرنجية يرحج عون ويرشح نفسه رئيسا للبنان

□ بيروت – قالت مصادر سياسية لبنانية إنّ إعلان النائب سليمان فرنجية ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية بتغطية من رئيس الوزراء السابق سعد الحريري زعيم تيّار المستقبل يرحج زعماء سياسيين عدة في لبنان.

وأوضحت هذه المصادر أنّ أوّل المحرجين هو النائب المسيحي ميشال عون الذي يعتبر رئاسة الجمهورية ”حقا من حقوقه“، بصفة كونه زعيم أكبر كتلة مسيحية في مجلس النواب.

وقالت المصادر إنّ تأخير إعلان ترشيح فرنجية لنفسه ارتبط بمحاولة إقناعه لعون بأن لا حظّ لديه، من أي نوع، في الوصول إلى الرئاسة، خصوصا أنّه امتنهن في السنوات القليلة الماضية توجيه كلام بذيء إلى السعودية بتوجيهات من حزب الله. ولاحظت هذه المصادر أنّ فرنجية حرص في كل تصريحاته على مراعاة السعودية.

وأشار في المقابلة التي أجراها معه الصحافي مرسل غانم مساء الخميس إلى أنّه يعلق خلفه صورة جدّه سليمان (الرئيس بين 1970 و 1976) مع الملك فيصل بن عبدالعزيز. ورجّحت أنّ يستعيد المتضابقون من سليمان فرنجية الحفيد صفاء ذهنهم في الأيام المقبلة نظرا إلى أنّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل مسموح انتخاب رئيس للجمهورية، أم أنّ المطلوب تغيير النظام، كما يطالب حزب الله.

وأشارت إلى أنّ الموقف العاقل الذي اتخذته الرئيس السابق أمين الجميل ونجله سامي، رئيس حزب الكتائب، يعكس استيعابا للمعادلة السياسية التي باتت تتجاوز لبنان والتي في أساسها مصير الجمهورية وليس مصير رئاسة الجمهورية.

وكان أمين وسامي الجميل اعتمادا موقف التريث من ترشيح سليمان فرنجية فضلا الأخذ والرّدّ معه واستكشاف الظروف المحيطة بالترشيح.

وتوقّعت المصادر أنّ بيلور سمير ججع رئيس حزب القوات اللبنانية قريبا موقفا أقلّ حدة من انتخاب سليمان فرنجية، على الرغم من العداء التاريخي بين الرجلين.

وتوقّفت المصادر عند نقطة في غاية الأهمية فحواها أنّ أداء سليمان فرنجية في المقابلة التلفزيونية كان جيّدًا ومدرّسا، إذ أعطى ضمانات بأنّه سيكون رئيسا للجمع. لكن المطروح هل يستطيع شخص ارتبط تاريخيا بالنظام السوري ثمّ بحزب الله أن يحترم الضمانات التي أعطائها، أم أنّ سعد الحريري ومعه نبيه برّي ووليد جنبلاط سيكتفون بدعم انتخاب سليمان فرنجة الحفيد رئيسا للقول إنهم استطاعوا في نهاية المطاف إنقاذ الجمهورية ورئاسة الجمهورية.

الحوثيون يدفعون ثمن انتهاك الهدنة بخسارة الجوف

● المتمرّدون يواصلون تعطيل محادثات سويسرا ويرفضون إدخال المساعدات لتعر



الجوف: قريبا من صنعاء وعين على صعدة

على مدينة حرّض الحدودية إضافة إلى ميناء ميدّي الإستراتيجي والذي كان الحوثيون يستخدمونه في تهريب الأسلحة. ويتمتع الجزء الساحلي من محافظة حجة بأهمية بالغة نظرا لقربه من الحدود السعودية إضافة إلى أنّ السيطرة عليه تقطع أحد شرّابين الدعم التي كانت تصل إلى الحوثيين. كما يعد تحرير هذا الجزء الحيوي الممتد من حرّض إلى ميناء ميدّي بمثابة فتح جبهة شمالية نحو محافظة الحديدة الاستراتيجية إضافة إلى الجبهة من جهة تعز وباب المندب جنوبا.

واعتبر محلّلون عسكريون تحدثوا لـ”العرب“ أنّ هذا التطور يمثل منعطفًا مهما في المعركة، إذ يسهل تحرير الجوف والمناطق المتبقية من مارب وانتقال المعركة إلى محافظة صنعاء في ظل مؤشرات على انخراط عدد من القبائل المحيطة بالعاصمة والتي يطلق عليها ”قبائل طوق صنعاء“ في المعركة إلى جانب قوات الشرعية الأمر الذي سيُعجل بتحرير العاصمة صنعاء. وقالت مصادر لـ”العرب“ في محافظة حجة (شمال غرب) إنّ الجيش الوطني مدعوما بقوات التحالف تمكن من إحكام السيطرة

وأكد أنّ المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن اسماعيل ولد شيخ أحمد ”يبدل جهدا كبيرا للتقريب بين الجانبين في القضايا الجوهرية“. وبالتوازي مع تعطيل المفاوضات، أجح المتمرّدون المعارك بعد خرقهم للهدنة على أكثر من جبهة، ما دفع بقوات الشرعية إلى الرد بقوة.

وتمكن الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية من تحرير مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف في ما يعد تحولا بارزا ومهما في مسار الصراع بين الشرعية والمتمردين. ووفقا لمصادر ”العرب“ من محافظة الجوف فقد قامت طلائع من الجيش الوطني بتحرير معسكر لبنات الإستراتيجي وهو الأمر الذي أفضى إلى فتح الطريق أمام استعادة عاصمة الجوف بعد فرار ميليشيا الحوثيين وقوات الرئيس السابق.

وقالت المصادر إنّ الجيش الوطني مازال يلاحق بعض جيوب المتمردين في المناطق القريبة من حزم الجوف بغرض تأمينها بشكل كامل.

وتأتي هذه التطورات الميدانية المهمة بعد ساعات فقط من قيام الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالسيطرة على معسكر ماس الذي كان يعد أكبر معسكرات الحرس الجمهوري التابع للرئيس السابق في محافظة مارب وتأمين المناطق المجاورة بما فيها مفرق الجوف الذي يربط العاصمة صنعاء بمارب الجوف.

ويضع هذا التطور العسكري قوات الشرعية على تماس مباشر مع محافظة صنعاء التي يتوقع أنّ تنتقل المعارك إليها في الأيام المقبلة في إطار الاستعدادات لمعركة صنعاء التي قال قائد في الجيش الوطني إنها باتت وشيكة.

وقال الصحفي عبدالوهاب بحبيح في اتصال هاتفي مع ”العرب“ من مناطق مارب إنه بعد أنّ خرقت ميليشيا الحوثي الهدنة في مارب والجوف ردت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأفضت المعارك إلى استعادة مناطق إستراتيجية في جبهات ماس والجفرة وصولا إلى مفرق الجوف الاستراتيجي وأصبحت قوات الشرعية على أبواب صنعاء مباشرة.

وسيطرت القوات الموالية للشرعية على خطوط نقل الطاقة الكهربائية التي تمر بتلك المناطق وعلى الخط الرئيسي الذي يربط صنعاء بمارب الغنية بالثروات. كما قطعت خط الإمداد ما بين محافظة صنعاء والجوف.

□ صنعاء – دفع الحوثيون بسرعة ثمن خرقهم للهدنة التي تمّ الاتفاق عليها برعاية الأمم المتحدة، ونجحت القوات الموالية للشرعية في استعادة مدينة حزم عاصمة محافظة الجوف وتحقيق تقدم نوعي على جبهة مارب في خطوة قد تغير مجرى المعارك. ويتزامن هذا التطور النوعي مع مواصلة الحوثيين السعي إلى تعطيل مفاوضات جنيف وعدم تنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه مساء الخميس خاصة مسألة السماح بدخول المساعدات إلى مدينة تعز المحاصرة، وكذلك رفض الكشف عن مصير المعتقلين السياسيين والعسكريين.

وغاب وفد الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن الجلسة الصباحية ليوم أمس ثم عادوا مساء تماما مثل يوم الخميس، في خطوة تكشف عن أنّ حضورهم إلى سويسرا لم يكن يهدف إلى الوصول إلى حل للأزمة، وأنهم يريدون فقط تسجيل حضورهم حتى لا تصنفهم الأمم المتحدة معارضين للحل وتسلط عليهم عقوبات.

ووجه الإعلام الحوثي وبعض أعضاء الوفد المشاركين في المفاوضات أصابع الاتهام إلى الأمم المتحدة بالإنحياز بسبب ”عدم قدرة المنظمة الدولية“ على تثبيت وقف إطلاق النار، كما قال المتحدث باسم الوفد محمد عبدالسلام.

ويشترط الوفد الحوثي وقفا تاما لإطلاق النار عند الحدود الحالية، ما يعني تثبيت وضعهم العسكري وإفراغ المفاوضات من محتواها بالقفز على القرار الأممي 2216 الذي يفرض عليهم الانسحاب من المدن وبينها صنعاء والبدة بتسليم أسلحتهم الثقيلة للدولة.

وردا على سؤال حول مدة المحادثات، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي إنه ”لا يمكن التنبؤ بهذا الأمر“، ”لافتا إلى أنه كان من المتوقع أنّ تستمر المحادثات المفتوحة لأسبوع على الأقل لكن يمكن أنّ تنتهي في أي وقت“.



أحمد فوزي
يمكن أن تنتهي محادثات سويسرا في أي وقت

ولا يُعرف المسلك الجوي الذي اتخذته الطائرة الأميركية للوصول إلى قاعدة الوطية، ومع ذلك لم تستبعد مصادر تحدثت لـ”العرب“ أنّ تكون تلك الطائرة قد حلت في أجواء تونس قبل هبوطها في القاعدة المذكورة. ونقلت ”العرب“ في وقت سابق عن مصادر ليبية مطلعة أنّه تم رصد ”فرق خاصة غربية في مناطق ليبية عدة لمراقبة وملاحقة عناصر داعش الذين باتوا يُهددون الهلال النفطي الليبي بعد اقترابهم كثيرا من مدينة أجدابيا“. وتتزامن التحركات الغربية مع توقيع الفراق الليبي على اتفاقية لتشكيل حكومة وفاق وطني في المغرب، قد تنتج عنه حكومة تطلب لاحقا التدخل الدولي في ليبيا.

وتجري واشنطن مباحثات مع عدة دول في شمال أفريقيا من أجل إقامة قاعدة جوية لطائرات دون طيار لمراقبة وجمع معلومات حول التنظيم الذي يخطط في ليبيا لبناء مركز جديد لتواجده على غرار سوريا والعراق.

البنتاغون يؤكد إرسال فرق خاصة إلى ليبيا

● 6 آلاف جندي إيطالي وبريطاني يستعدون لتدريب القوات الليبية لمواجهة داعش

وأجبرت فرقة الكوماندوس الأميركية على مغادرتها بعد نحو 45 دقيقة من وصولها. وتناقشت مواقع التواصل الاجتماعي صورًا للطائرة ولعدد من أفراد القوة الأميركية داخل قاعدة الوطية التي تقع على بعد نحو 15 كيلومترا عن الحدود التونسية، وحوالي 150 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الليبية طرابلس، وهي تخضع حاليا لسيطرة قائد المنطقة الغربية العقيد إدريس مادي. ويخضع مادي إلى إمرة القائد العام للجيش الليبي الفريق أول خليفة حفتر الذي يتحالف مع برلمان طبرق المعترف به دوليا. ولم تمنع الحكومة المنتقّة عن برلمان طبرق في أكثر من مناسبة التدخل العسكري الغربي في ليبيا لمحاربة تنظيم داعش، لكن غياب التنسيق مع ميليشيات الزنّان القريبة من قاعدة الوطية كان السبب وراء إسراع مادي بترحيل الجنود الأميركيين، حسبا قالت مصادر ليبية.

ليبيا عقب وصولهم إلى قاعدة قرب الزنّتان غربي البلاد تجنباً لوقوع اشتباكات مع أفراد ميليشيات ليبية محلية“. وأوضحت أنه في الرابع عشر من ديسمبر الجاري ”وصلت مجموعة من العسكريين الأميركيين إلى ليبيا لتعزيز العلاقات وتوثيق التواصل مع المسؤولين بالجيش الليبي“. ونفت في تصريحاتها أنّ يكون ”وصول العسكريين الأميركيين إلى ليبيا كان بشكل سري“، وأكدت أنه ”تم بالتنسيق مع المسؤولين الليبيّين“.

وأكدت مصادر ليبية في منطقة الجبل الغربي أنّ طائرة نقل عسكرية أميركية من نوع ”سي 130“ قد هبطت في قاعدة الوطية الليبية العسكرية يوم الاثنين الماضي، وكانت تقل عشرين عنصرا من قوات الكوماندوس الأميركية برفقة مترجم سوداني. وأضافت أنّ القوة العسكرية الليبية الموجودة في قاعدة الوطية، طوقت الطائرة

على الأراضي الليبية تقوم بعمليات استطلاع ورصد لتحركات تنظيم داعش، وتنظيمات جهادية أخرى استعدادا لتدخل عسكري غربي في ليبيا.

وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان بريطانيا استعدادها لإرسال ألف جندي للمساعدة، ضمن قوة مكونة من 6 آلاف جندي بقيادة إيطالية، على تدريب الجيش الليبي على مواجهة تنظيم داعش في سرت. كما قالت لندن إنها مستعدة لإرسال فرق خاصة تكون مهمتها مراقبة تحركات داعش، وتحظى بأسلحة متطورة تمكنها في أي وقت من ضرب أهداف ذات قيمة عالية داخل التنظيم، إلى جانب استهداف عصابات تهريب البشر المنتشرة في البلاد.

وقالت الليفتناننت كولونيل ميشيل بالدانزا، الناطقة باسم البنتاغون في تصريحات نشرت أمس، إنّ مجموعة من العسكريين الأميركيين ”أرغعوا على مغادرة

الجمعي قاسمي □ تونس – خرجت الخطط الأميركية بوضع قوات خاصة على الأراضي الليبية إلى العلن أمس بعدما اضطر جنود أميركيون إلى الانسحاب من قاعدة جوية ليبية حاصرتهم ميليشيا محلية في داخلها وطلبت منهم مغادرة ليبيا على الفور.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف بشكل رسمي عن وجود قوات أميركية في ليبيا تتمحور مهمتها الرئيسية حول جمع معلومات عن تنظيم داعش الذي يبني لنفسه معقلا حصينا في مدينة سرت على ساحل البحر المتوسط.

واعترفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها أرسلت فرقا من قوات النخبة ”كوماندوس“ إلى ليبيا، مؤكدة بذلك معلومات كانت ”العرب“ في وقت سابق قد أشارت فيها إلى تواجد فرق خاصة غربية



لا يوجد بيننا وبين الولايات المتحدة أي تنسيق على الإطلاق، لكننا أوضحنا موقفنا من خلال ما يقوم به التحالف الأمريكي ضد سوريا.

فيسل المقداد
نائب وزير الخارجية السوري

تقرير الحكومة البريطانية حول نشاط جماعة الإخوان يعد خطوة أولية مهمة، وإذا استمرت الجماعة بما تقوم به من أعمال عنف ستلحق بالقاعدة كتنظيمات إرهابية.

شوقي السيد

فقيه مصري في القانون الدستوري



تحالف سوري يسوق لنفسه كقوة معارضة رئيسية بنيويورك

● مجلس سوريا الديمقراطية سيشارك في المفاوضات المقبلة مع النظام



العديد من المحللين تكهنوا بقدرة مجلس سوريا الديمقراطية الوليد على فرض نفسه، في ظرف وجيز، كعنصر أساسي في العملية السياسية بسوريا، ويبدو أن هذه التكهنات كانت في محلها، حيث اقترب هذا المجلس من حجز مقعد له في المفاوضات المقبلة مع النظام.

لـ **نيويورك** - نجح تحالف عربي كردي في التسويق لنفسه كقوة معارضة جديدة لا يمكن تجاوزها على الساحة السورية. ومن المتوقع أن يشارك هذا التحالف الذي يطلق عليه "مجلس سوريا الديمقراطية" في مفاوضات من المزمع عقدها خلال أسابيع مع النظام السوري.

وتشكل مجلس سوريا الديمقراطية في العاشر من ديسمبر، حينما تالقت مكونات سياسية عدة في مدينة المالكية (شمال شرق سوريا) وتم الاتفاق على خطوطه العريضة. وسيعقد اجتماع ثان في التاسع من شهر يناير المقبل خارج البلاد "ليؤطر مجموعة كبيرة من التنظيمات" التي لم تتمكن من المشاركة في مؤتمر المالكية، وفق رئيس تيار القمح هيثم مناع.

وتكمن أهمية مجلس سوريا الديمقراطية، وفق محللين، بـ"نزاعه العسكرية" المتمثل بقوات سوريا الديمقراطية وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية الأكثر فاعلية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وصاحبة النفوذ على أراض سورية واسعة، وخصوصا في شمال وشمال شرق البلاد.

ويقول توماس بييريه، الخبير في الشؤون السورية في جامعة أدنبرة، إنه "لا يمكن تجاهل" هذا المجلس والسبب الأساسي في ذلك هو "القوة العسكرية لوحدات حماية الشعب الكردية".

وأفادت مصادر عدة عن مباحثات يقودها المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لضم مجلس سوريا الديمقراطية إلى وفد المعارضة الموحد الذي جرى تشكيله في مؤتمر المعارضة الأخير في الرياض في 11 ديسمبر. ولم يشارك مجلس سوريا



توماس بييريه:

لا يمكن تجاهل المجلس والسبب في ذلك هو القوة العسكرية للوحدات الكردية

باختصار

◀ أعرب سفير المملكة السعودية لدى بيروت علي عواض عسيري، عن أسفه لـ"تعجل بعض الجهات بلبنان في انتقاد التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب وسوء فهم أهدافه عبر الغوص في تحليلات ورسم سيناريوهات افتراضية بعيدة عن الواقع".

◀ أكدت مصادر حكومية أردنية أن التفاصيل والمعلومات حول قائمة التنظيمات الإرهابية في سوريا والتي يتولى الأردن تنسيق الجهود لإعدادها، "سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب بعد التشاور مع الحلفاء والإشقاء".

◀ أدت غارات جوية يعتقد أنها لطائرات روسية إلى مقتل 32 مدنيا نصفهم من النساء والأطفال في ثلاث مناطق في شمال سوريا.

◀ رفضت الحكومة المصرية قرار البرلمان الأوروبي بشأن الإفراج الفوري عن إبراهيم حسين حلاوة، المتهم في قضية مسجد الفتح (وسط القاهرة)، مؤكدة أن مثل هذا القرار يعد انتهاكا لاستقلال القضاء المصري.

◀ وجه المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الأردنية لقيادة نجل منظر التيار الجهادي عمر محمود ابوقنادة تهمة الترويج "لمنظمات إرهابية".

◀ نفت الخارجية السودانية موافقة وزارة العدل الأمريكية على طلب السودان إعادة النظر في أحكام أصدرتها المحاكم الأمريكية بتغريم السودان 315 مليون دولار لصالح ضحايا المدمرة كول التي تم تفجيرها في العام 2000 بسواحل اليمن.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

اعتقال نائب مقرب من حزب الله متهم بخطف هنيعل القذافي

لـ **بيروت** - أوقفت السلطات اللبنانية النائب السابق حسن يعقوب، المقرب من حزب الله، على خلفية حادثة خطف هنييعل القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، وفق مصدر أمني.

وتم إيقاف النائب، بعد استدعائه للاستماع إليه في قضية الخطف التي أثارَت ضجة واسعة.

وأوضح المصدر الأمني أن مدعي عام التمييز قرر "توقيف يعقوب على ذمة التحقيق لدى فرع التحقيق في شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي".

وتسلمت السلطات اللبنانية هنييعل القذافي، ليل الجمعة الماضي، بعد ساعات على إعلان مجموعة مسلحة خطفه بعد "استدراجه" من سوريا قبل أن تفرج عنه في منطقة البقاع (شرق).

واستجوب القضاء اللبناني القذافي في 14 ديسمبر، وصدر بحقه مذكرة توقيف بتهمة "تتم معلومات" حول قضية الإمام موسى الصدر.

وأوضح المصدر الأمني أن "التحقيق كشف أن يعقوب قد نسق مع امرأة اسمها فاطمة لاستدراج القذافي من اللاذقية إلى دمشق وثم إلى لبنان".

وأكدت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية توقيف يعقوب، مشيرة إلى أن ذلك أسفر عن تحركات احتجاجية إذ أغلق مواطنون طريقا وأشعلوا الإطارات في شرق لبنان.

وتحمل الطائفة الشيعية في لبنان العقيد الراحل معمر القذافي مسؤولية اختفاء الإمام موسى الصدر الذي شوهد للمرة الأخيرة في ليبيا في أغسطس 1978 بعدما وصلها بدعوة رسمية في 25 أغسطس مع رفيقه.

ويعقوب هو نائب سابق في البرلمان اللبناني عن حركة أمل الشيعية، ووالده الشيخ محمد يعقوب هو أحد رقبتي الصدر. واللافت في الموضوع أن دمشق كانت تقدمت بطلب للنائب العام التمييزي في لبنان لتسليمه القذافي، باعتباره لاجئاً سياسياً ومقيماً بصورة شرعية داخل الأراضي السورية.

وأثار الأمر استغراب الكثيرين، خاصة وأن النظام السوري، بدا أنه من يحمي هنييعل القذافي، فيما هو مطارَد من قبل أطراف شيعية في لبنان ومن ضمنهم حزب الله الذي يتصدر قائمة المدافعين عن الأسد وعرشه في سوريا.

وقوبل الطلب السوري برفض من وزير العدل أشرف ريفي الذي قال إن "تسليمه إلى السلطات السورية حلم لن يبصر النور، والكلمة الفصل تبقى للقضاء اللبناني في إبقاء القذافي قيد التوقيف أو إطلاق سراحه".

أنقرة تحتمي بتل أبيب لفك القيود الروسية

● حماس إحدى ضحايا التطبيع التركي الإسرائيلي

الإسرائيلي، وهذا لن يتم دون القبول بالشروط الإسرائيلية ومنها إعلان التطبيع الكامل معها وأيضاً تضيق الخناق على حليفها حماس. وقد أعلن مسؤول إسرائيلي الخميس، أن إسرائيل وتركيا توصلتا إلى "تفاهات" لتطبيع العلاقات بين البلدين التي تدهورت إثر هجوم للبحرية الإسرائيلية على سفينة تركية كانت ضمن أسطول ينقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة عام 2010.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن هذه التفاهات تم التوصل إليها خلال اجتماع سري احتضنته سويسرا شارك فيه الرئيس الجديد لجهان الموساد يوسي كوهين والمتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بشأن الملف التركي جوزف سيخانوف، في حين مثل تركيا مساعد وزير خارجيتها فيريدون سينيرلي أوغلو.

ومن النقاط التي تم التوافق عليها لإنجاح الاتفاق قيام إسرائيل بدفع تعويضات عن ضحايا الهجوم على السفينة التركية وعودة السفراء وبدء محادثات حول تصدير الغاز الإسرائيلي إلى تركيا.

وسيتم إلغاء كل الإجراءات القضائية التي بدأتها تركيا ضد إسرائيل بالمقابل تتعهد أنقرة بتضييق الخناق على حركة حماس وطرد مسؤولها صالح العاروري من أراضيها. والعاروري (ابومحمد) هو عضو المكتب السياسي لحماس، ومن مؤسسي الجناح العسكري للحركة كتائب عز الدين القسام، وقد قضى في السجون الإسرائيلية 15 عاما ليرحل بعدها خارج الأراضي الفلسطينية حيث استقر به المقام في تركيا.

وتتهم إسرائيل القيادي الحمساوي بتشكيل خلايا في الضفة الغربية لضرب أهداف إسرائيلية، وقد وجهت على مدار السنتين الماضيتين انتقادات لتركيا لسماحتها له بالتخطيط على أراضيها لشن "هجمات عنيفة".

وتتحدث مصادر إسرائيلية أن من بين الشروط التي وضعتها إسرائيل ووافقت عليها

نجحت روسيا في حشر النظام التركي في الزاوية، وهذا ما بدا واضحاً حينما التجأ الأخير إلى إسرائيل للاحتماء بها، فك الضغوط الاقتصادية والسياسية المفروضة عليه.

لـ **أنقرة** - تعمل تركيا على مستويات عدة للخروج من المستنقع الذي أوقعت نفسها فيه جراء استعدادها لروسيا.

وتحاول أنقرة جاهدة طرق جميع الأبواب التي من شأنها أن توفر لها الدعم والإمكانية لكسر القيود الروسية المفروضة عليها. ومن بين هذه الأبواب إسرائيل حيث قطعت أشواطاً متقدمة لإعادة التطبيع معها، وذلك على حساب حلفائها من الفلسطينيين (حماس).

وتشهد العلاقة بين روسيا وتركيا توترا كبيرا، على خلفية إقدام مقاتلات تركية في نوفمبر الماضي على إسقاط طائرة عسكرية روسية على الحدود مع سوريا.



الرهان الخاسر

فلاديمير بوتين:

لا زلأ أي احتمال لعودة العلاقات بين روسيا وتركيا



تركيا كذلك هي منع قيادات حركة حماس من زيارة الأراضي التركية.

ويرى محللون أن هذه التفاهات الإسرائيلية التركية ستشكل إحراجا كبيرا للمكتب السياسي لحركة حماس الذي تنوأل انكساراته السياسية بسبب ارتكابه للمحاور الإقليمية الخطأنة.

قبلها كانت حماس تدين بالولاء المطلق لخط طهران - دمشق والذي أدى إلى تراجع كبير في شعبيتها بمحيطها العربي، لتتقلب بعد ذلك على هذا المحور إثر انطلاقة ما سمي بالربيع العربي وتختار المحور التركي الذي يبدو أنه لفظها في أول اتفاق له مع إسرائيل. وقال أمس الجمعة القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن حماس "تنتظر الموقف الرسمي التركي من التقارير حول تعهد أنقرة بتقييد نشاطات حماس على أراضيها من أجل اتخاذ الموقف المناسب وإعلانه". ورفض الزهار التعليق على عودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

ويقول محللون إنه في حال تم التوصل إلى اتفاق نهائي بين إسرائيل وتركيا فإن ذلك سيشكل صفعاً مدوية لحماس وسيعرضها لمزيد من الانقسامات الداخلية، خاصة وأن هناك تيارا داخل الحركة لطالما ألقي باللوم على رئيس المكتب السياسي خالد مشعل لخروجه من المحور الإيراني.

وبضيف المحللون أن تركيا وفي حال ثبتت موافقتها على الشروط الإسرائيلية، فإنها تجدد التأكيد على أن لا حليف دائم لها، وما تسوقه للعرب لا يخرج عن دائرة "الشعارات الجوفاء"، وأن مصالحها الخاصة "فوق أي اعتبار".



الظروف الإقليمية غاية في الصعوبة، فما تشهده العديد من الدول العربية من اضطرابات سياسية وصراعات طائفية مقيتة، يؤثر على الحالة الأمنية لجميع الدول المجاورة.

الشيخ محمد الخالد الصباح
وزير الداخلية الكويتي

مبادرة الدول الإسلامية بالمشاركة في تحالف من أجل محاربة الإرهاب ونبذ العنف، مبادرة غير مسبوقة من حيث حجمها وطبيعتها وشموليبتها.

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



تركيا تعرض نفسها حامية لسنة العراق وتلوح بدور ميداني في حرب داعش

● أنقرة على خطى طهران في اللعب على «مظلومية» الطائفة ● طبقة سياسية عراقية عاجزة عن الفعل خارج الولاءات الأجنبية

دفاع أثيل النجيفي محافظ نينوى السابق بشكل صريح عن تركيا، ومحاولته تبرير وجودها العسكري داخل أراضيها، وإهماله الدفاع عن بلده الأصلي العراق، تعبير بليغ عن مستوى الطبقة السياسية التي أفرزتها العملية السياسية المشوهة القائمة في البلد منذ سنة 2003.

□ أربيل (العراق) - قال أثيل النجيفي المحافظ السابق لمحافظة نينوى الواقعة بشمال العراق أمس إن "تركيا ستلعب دورا مهما في تحرير الموصل"، معلنا بذلك دخول أنقرة كمنافس مباشر على دور في الحرب على التنظيم المتشدد والتي أصبحت موضع مزايمة بين قوى إقليمية ودولية تريد أن تتخذ من تلك الحرب وسيلة لتركيز نفوذها في العراق.

واعتبر متابعون للشأن العراقي أن كلام النجيفي، الذي تحول خلال الفترة الأخيرة إلى مدافع شرس عن نفوذ تركيا داخل بلاده، لا يعكس موقفا شخصيا بقدر ما هو تسريب تركي للإعلان عن دخول أنقرة لاعبا رئيسيا في الحرب ضد داعش في العراق، وقطبا من أقطاب التنافس على النفوذ المباشر داخله إلى جانب كل من الولايات المتحدة وروسيا وإيران.

وفي محاولة استنساخ أمانة لسلوك إيران التي بادرت بشكل مكر إلى استخدام أبرز رموز وقادة الطبقة السياسية الشيعية لتوطيد نفوذها في العراق، تعمل تركيا على استخدام قادة سياسيين سنة من عرب وأكراد لتدارك ما فاتها خلال السنوات الماضية.

وبذلك تعول الدولتان على رموز سياسية من إفراز العملية السياسية المشوهة التي أطلقتها الولايات المتحدة في البلد منذ سنة 2003، وهي طبقة أثبتت عدم قدرتها على الفعل السياسي خارج الولاءات العابرة لحدود البلد والممتدة في عواصم الإقليم والعالم.

وتركز تركيا محاولتها اختراق الساحة العراقية على اللعب على عملية اضطهاد سنة البلد وتهيئتهم طيلة 12 سنة خلت من حكم الأحزاب الشيعية في العراق، تماما

◀ **تدرج تركي من تدريب مقاتلين سنة إلى حماية معسكرات التدريب إلى التلويح بدور ميداني مباشر في الحرب ضد داعش**

حزم سعودي قطع الطريق على خيارات الحوثي «الاستراتيجية»

وأكدت ذات المصادر، أن اعتراض الصواريخ الباليستية التي لا تزال القوات التابعة لعلي عبدالله صالح تحتفظ بعدد منها بعد تدمير عدد آخر بضربات طيران التحالف العربي، هو جزء من خطة سعودية لمواجهة ما تسميه ميليشيا الحوثي وصالح "المرحلة الثانية من الخيارات الاستراتيجية"، والتي كثف الحوثيون من التهديد بها مؤخرا.

وقال محللون عسكريون إن المقصود بـ"المرحلة الثانية"، مضاعفة التهديد للأراضي السعودية ومحاولة استهداف مناطق أعمق داخلها في محاولة لصرف الجهود العسكرية

للمملكة من معاضدة جهود تحرير اليمن إلى الدفاع عن حدودها. وذهب البعض إلى حدّ القول إن الحوثيين وقوات صالح خططا لاقتحام منطقة جازان السعودية وبلوغ الشريط الساحلي الغربي للمملكة.

وقال هؤلاء إن ما اتخذته السعودية من إجراءات عكس دراية دقيقة بمحتوى خطة الانقلابيين، مؤكدين نجاح المملكة في إحباطها. وكانت السعودية قد أمرت الأسبوع الماضي قوات "الأفواج" الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بـ"مباشرة مهامها في حرب

العصابات بالمناطق الجبلية الحدودية". وبدا القرار موجها أساسا لحماية حدود المملكة مع اليمن والتي تتميز بوعورة تضاريسها، وتشهد منذ فترة تعدد محاولات ميليشيات الحوثي وصالح اختراقها بالاعتماد على مقاتلين ذوي خبرة وتمرس بمثل تلك التضاريس.

وتزامن صدور ذلك الأمر مع إعلان وزارة الحرس الوطني السعودي وصول طلائع إضافية من قواتها إلى نجران بجنوب غرب المملكة للمشاركة في دعم القوات المشاركة في عملية "إعادة الأمل".



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مشاركا أمس في «عرضة بني تميم» بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني

باختصار

◀ بحث وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال لقاء جمعه في نيويورك بنظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير تطورات الأوضاع على المستويين الإقليمي والدولي، وجهود مكافحة الإرهاب.

◀ أحبطت قوات الأمن التابعة للسلطات الشرعية في محافظة شبوة بجنوب اليمن محاولة اغتيال استهدفت المحافظ عبدالله النسي، وذلك بتفكيك عبوة زرعهها مسلحون مجهولون أمام البوابة الرئيسية لمنزل المحافظ في مدينة عتق مركز المحافظة.

◀ قام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس بزيارة قصيرة دامت لساعات إلى العاصمة الأريترية أسمرة، لم يعلن عنها بشكل مسبق، ولم يكشف عن تفاصيل ما دار خلالها في اللقاء الذي جمع الشيخ تميم بالرئيس أسباس أفورقي، باستثناء قول وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن هدف الزيارة بحث «العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك».

◀ أعلنت وزارة الدفاع العراقية تسلمها دفعة جديدة من الدبابات وناقلات الجند المدرعة والأعتدة المختلفة وذلك في إطار تنفيذ عقود سابقة مبرمة مع جمهورية بلغاريا.

◀ أكد وزير الداخلية العراقي محمد الغبان أمس في مقابلة مع شبكة سي ان ان الإخبارية الأميركية وجود شيوخ من الأسرة القطرية الحاكمة ضمن 26 قنطريا المختطفين في العراق، مؤكدا أن الجهة الخاطفة مازال مجهولة لدى أجهزته الأمنية.



«يجب العمل من أجل تحقيق استحقاقات الثورة وهي استحقاقات اجتماعية بالأساس وفي مقدمتها البطالة والفقر ومقاومة تمهيش الجهات الداخلية».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«لا يوجد أحد في الجزائر يمكنه إزاحة الرئيس الذي انتخبه الشعب، إلى غاية نهاية العهدة، إلا إذا أراد إزاحته بالقوة عن طريق الجيش الذي يريد تدخله من أجل انقلاب عسكري».

عمارة بن يونس
رئيس الحركة الشعبية الجزائرية



فرص نجاح الاتفاق الليبي تتضاءل أمام تمدد الميليشيات

● الليبيون غير قادرين على التوحد لمحاربة داعش ● أوروبا ترفض إقامة اتصالات مع أي طرف لا تعترف به حكومة الوفاق



السلاح قبل الخبز... دائما

الطوارق، وتسيطر قبائل الأمازيغ على المناطق الغربية الشمالية لليبيا، في حين تمكن تنظيمها أنصار الشريعة وداعش من السيطرة على أجزاء واسعة من المنطقة الشرقية.

وعموما يتجاوز إجمالي الميليشيات الإسلامية المتشددة في ليبيا 300 ميليشيا مسلحة، هذا إلى جانب الميليشيات التكفيرية التي تنضوي تحت لواء السلفية الجهادية ومن بينها كتيبة 17 فبراير، وسرايا راف الله السحاتي، ودرع ليبيا، وكتيبة أنصار الشريعة، وغرفة عمليات ثوار ليبيا، وكتيبة ثوار طرابلس.

الوطني، حيث قامت الميليشيات بإحراق خزانات للوقود كلفت الدولة خسائر مالية كبرى إلى جانب تدمير العديد من المنشآت الحيوية والبنى التحتية. ويعد انتشار الميليشيات المسلحة على التراب الليبي نتيجة لضعف الدولة وإنهيار مؤسساتها بسبب استئثار الفوضى والانفلات الأمني واختراق ليبيا من قبل التنظيمات الجهادية، مقابل تراجع القوات النظامية وانحسار الأراضي التي تسيطر عليها.

وبات الجنوب الليبي مقسما بين قوى التبو (تسيطر أساسا على سبها) وقبائل

على قادة الميليشيات الإسلامية المسلحة المرتبطة باجندات خارجية.

وتحولت ليبيا بعد سقوط نظام العقيد القذافي إلى ملاذ للجماعات المتشددة، ينتمي أغلبها إلى تنظيم القاعدة أو للإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها.

وضع استمرار دعم أطراف خارجية للميليشيات المتطرفة في ليبيا يبدو الأمر وكأنه توجه نحو سياسة الأرض المحروقة، وذلك بإفساد كل شيء قد يستفيد منه الجيش

يعلق العديد من الليبيين آمالا على اتفاق الصخيرات الذي من شأنه أن يعيد تماسك ووحد ليبيا، لكن تعاطف نفوذ الميليشيات المسلحة ورفضها الخضوع لأي سلطة يعد تحديا صعبا على الفرقاء قد يفشلون في رفعه.

يرغبون في الانضمام إلى طريق السلام. من جانبه وصف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ في بيان له الاتفاق بأنه «خطوة ذات دلالة على طريق بسط الاستقرار والسلم لشعب ليبيا». وقال «إن ناتو يتطلع إلى تنفيذ اتفاق الصخيرات وتشكيل حكومة وحدة وطنية ليبية جامعة». ومن شأن هذا الاتفاق أن ينهي الأزمة السياسية بين الفرقاء لكنه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في رفض الميليشيات المسلحة أهم بنوده، خاصة وأنها تتمتع حاليا بالنفوذ. ويأمل الكثير من الليبيين أن يساهم اتفاق الصخيرات في الحد من الفوضى المستشرية التي يستغلها تنظيم داعش لتفتيت أركانه والتوغل أكثر.

فبينما يحاول التنظيم فرض سيطرته على مدينة أجدابيا وصبراتة بالكامل، كان قد أعلن سيطرته على مدينة سرت الساحلية وهو ما عمق المخاوف بخصوص تحول ليبيا إلى إمارة جديدة لداعش.

وقد أعربت العديد من الدول في مناسبات عدة عن قلقها من تعاطف نفوذ تنظيم داعش في ليبيا وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت وبعض المناطق المحاذية لها مما يزيد من احتمال تحول ليبيا إلى منطقة تدريب للجماعات الجهادية بدل العراق وسوريا وهو ما يحصل بالفعل بالنظر إلى وجود العديد من معسكرات التدريب التي يشرف عليها قادة أنصار الشريعة ومقاتلون في صفوف داعش.

ويعتبر مراقبون أن القضاء على داعش في ليبيا يتطلب تعزيز السلطة التنفيذية عبر دعم قوات الجيش وإعادة هيكلة جهاز الشرطة والمخابرات، غير أن تعنت الميليشيات ورفضها الخضوع لسلطة الدولة قد يعرقان هذا المسار الإصلاحي.

وأكدوا أن الاتفاق السياسي لن يصمد كثيرا على أرض الواقع لأن الفاعلين السياسيين الليبيين لا يمتلكون سلطة

طرابلس - وقّع فرقاء ليبيا الاتفاق السياسي في مدينة الصخيرات المغربية وسط تحفظات كبرى عبر عنها الرافضون لبنوده وأولهم عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الذي وصف حكومة الوفاق المُتمخضة عن هذا الاتفاق بأنها تتعارض مع «الكرامة الوطنية ولم تكن نتاج حوار ليبي ليبي».

ويبدو أن هذا الاتفاق الذي رُحِبَ به العديد من الفاعلين السياسيين والأطراف الإقليمية والدولية بدأ تدريجيا يصطدم بحقيقة الواقع في ليبيا التي تعاني الفوضى، والتي لم تكن تحتاج حسب خبراء أمنيين إلى حكومة وحدة بالدرجة الأولى بل إلى حسم عسكري، بُنِي سيطرة المتشددين ويُضعف الميليشيات التي تعد العائق الأول أمام توحيد الليبيين.

وأكد الاتحاد الأوروبي في بيان له أن الاتفاق السياسي يمهّد الطريق إلى حل سلمي للأزمة الرهيبة التي تسببت في الكثير من الانقسام والمعاناة التي لحقت بالشعب الليبي، معلنا أنه لن يقيم أي علاقات أو اتصالات مع أي طرف ليبي لا تعترف به حكومة الوفاق الوطني.

وقال بيان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في بيان له إن «التوقيع على الاتفاق السياسي في ليبيا سيؤدي إلى إقامة حكومة وفاق واحدة ومؤسسات وطنية من شأنها أن تضمن تمثيلا واسعا».

وأضاف قوله «نأمل أن يضع التوقيع على الاتفاق السياسي ليبي مرة أخرى على طريق بناء دولة ديمقراطية، تقوم على مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون»، مؤكدا أن «الباب سيبقى مفتوحا لأولئك الذين

عقيلة صالح:

حكومة الوفاق تتعارض مع الكرامة الوطنية ولم تكن نتاج حوار ليبي ليبي



باختصار

قال عمار سعداني، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بالجزائر، إن التعديل الدستوري الذي شرع رئيس البلاد في مشاورات بشأنه مع كبار المسؤولين، سيجري الشهر القادم.

قدم الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي طلبا رسميا لإقامة حزب سياسي جديد «ديمقراطي وتشاركي»، وفق ما أعلن المتحدث باسمه السابق عدنان منصر.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن تمكن الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب من الكشف عن خلية تكفيرية تنشط بالعاصمة في مجال استقطاب الشباب وتسفيرهم إلى بؤر التوتر.

رحبت وزارة الخارجية الأميركية باتفاق المصالحة الوطنية الليبية، الذي تم التوقيع عليه في مدينة الصخيرات المغربية بين مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام.

أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في الاتجار الدولي بالمخدرات، لها علاقات بعناصر متطرفة خارج المملكة، وبمتمنئين لصفوف داعش.

أكد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أمس الجمعة، وجود أكثر من ألف و500 تونسي مفقودين في الخارج.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خطر عودة الدولة البوليسية يهدد المسار الديمقراطي في تونس

ورغم أن الحكومة أكدت أن التعيينات الجديدة في المراكز القيادية في المؤسسة الأمنية هدفها الأساسي إعادة بلورة الاستراتيجية الأمنية في الحرب على الإرهاب، إلا أن معارضي هذا القرار اعتبروا أن تونس تزخر بالكفاءات وأن مقاومة الإرهاب عملية شاملة لا تقتصر فقط على البعد الأمني.

وعرضت الحكومة التونسية منذ أشهر عديدة مشروع قانون جديد على البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه يتعلق بـ «زجر الاعتداء على القوات المسلحة»، يهدف إلى حماية رجال الأمن من كل الاعتداءات التي قد تهدد سلامتهم وحياتهم، إلى جانب حماية المنشآت والمقرات الموضوعة تحت تصرفهم في ظل تصاعد أعمال العنف الموجهة ضدهم من قبل الكتائب المتشددة والمجموعات الإرهابية.

ويتعارض مشروع القانون هذا مع ما جاء في الدستور من تخصيص على الحق في الحياة وحرية التعبير والمساواة بين المواطنين، وطالبت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية وهيئات نقابية بسحبه باعتباره يركز لنظام بوليسي ويخلق هوة بين المواطن ورجل الأمن مما قد يتسبب في تهديد السلم الاجتماعي.

واستنادا إلى مشروع القانون لا تترتب على رجل الأمن عند قيامه بمهامه (حماية الممتلكات العامة والمواطنين) أي مسؤولية جزائية في حال تسبب في إصابة أو موت المعتدي، وهو ما يمس من الحق في الحياة والحرمة الجسدية الذي نص عليه الدستور في فصوله 22 و23.

ومن بين القوانين التي أشارت جدلا واسعا وأجبت مخاوف عودة دولة الاستبداد قانون المصالحة الوطنية الذي يهدف إلى المصالحة مع المتهمين في قضايا فساد مالي خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وما زالت تداعيات هذا القانون حاضرة إلى اليوم خاصة مع تجدد الدعوات لسحب.

ومنعت القوات الأمنية المسيرات الاحتجاجية ضد هذا القانون واعتقلت العديد من المتظاهرين، وقد أثار استعمال الأمن التونسي للقوة والعنف الشديد من أجل تفريق المتظاهرين استهجان العديد من المنظمات الحقوقية المحلية التي استنكرت الاعتداءات على المواطنين وعلى حرية التجمع والتظاهر.

تكون من الماضي، خاصة وأن البلاد توجت الفترة الانتقالية التي عاشتها بدستور توافقي يركز الحريات الجماعية والفردية. وتشبي الحملات التي أطلقتها منظمات المجتمع المدني ضد التضييق على الحريات بخطورة الوضع في ظل ممارسات تعسفية تقوم بها السلطات الرسمية وانحسار هامش الحرية في النفاذ إلى المعلومة بعد تجميد القانون الذي يسمح بذلك.

وأنارت التعيينات الأخيرة التي قام بها رئيس الحكومة الحبيب الصيد مخاوف التونسيين من عودة الدولة البوليسية، خاصة وأن الأسماء المطروحة ارتبطت بفترة السياسة القمعية لنظام ما قبل 14 يناير.

واعتبر مراقبون أن هذه التعيينات لن تساهم بشكل فاعل في إصلاح المنظومة الأمنية في تونس والتأسيس لأمن جمهوري يقطع مع الممارسات القمعية السابقة.

تأججت مخاوف التونسيين بخصوص عودة ما يُسمى بـ «الدولة البوليسية» خاصة بعد منع العديد من الوقفات الاحتجاجية وتصاعد موجة الاعتقالات العشوائية وطرح مشاريع قوانين اعتبرها سياسيون «انقلابا على الدستور» باعتبار أنها تحدّ من الحريات.

كما أضاف «شعارنا في الوزارة هو تكريس الأمن الذي يعتبر من أوكذ حقوق الإنسان وليست لدينا نية باعتماد محاربة الإرهاب كمطية للمساس بحقوق الإنسان». ويلاحظ متابعون لتطورات المشهد التونسي عودة بوادر الدولة البوليسية تحت عناوين كثيرة أهمها محاربة الإرهاب وإعادة هيكلة الدولة.

ما حدث من تجاوزات عديدة من قبل بعض رجال الأمن يدعو حسب مراقبين إلى التحذير مجددا من إمكانية انحراف المسار الديمقراطي في تونس وتعزيز الممارسات القمعية والاستبدادية التي من المفترض أن



الحكومة تلوي ذراع معارضيها



«منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة خطأ فادح، وسيكون هناك رد فعل مبالغ فيه، وسيعتبر أفضل هدية دعائية يمكننا تقديمها لتنظيم داعش الإرهابي»، مايكل تشيبرتوف وزير الأمن القومي الأمريكي الأسبق

«قطعنا شوطا كبيرا على صعيد قطع التمويل عن تنظيم داعش الإرهابي، بفضل مواصلتنا تكثيف عملياتنا العسكرية ضد المتطرفين في العراق وسوريا»، فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي



استفحال العنف يقود كارتر إلى أفغانستان

□ باغرام (أفغانستان) - في زيارة غير معلنة، وصل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى أفغانستان، الجمعة، قادما من كردستان العراق.

هذه الزيارة تأتي بينما تشهد البلاد استفحالا لأعمال العنف بسبب هجمات حركة طالبان المتزايدة، ووسط قلق من تزايد عدد المؤيدين لتنظيم داعش المتطرف الذي يستغل الفوضى على أكمل وجه.

ومن المتوقع أن يلتقي كارتر العاملين في القاعدة الأميركية "فنتي"، وهي مركز للتدريب والإمدادات ولمكافحة الإرهاب، الواقعة في شرق البلاد على مقربة من مدينة جلال آباد في إقليم ننگرهار حيث يتمركز حوالي 600 جندي.

ويسلط هذا التحرك الأميركي المفاجئ، بحسب المتابعين، الضوء على التهديد المتزايد الذي يمثله فرع داعش أفغانستان الذي نفذ هذا العام هجمات على قوات الأمن الأفغانية وخاصة في الإقليم.

وربط المراقبون هذه الزيارة بزيارة كارتر لبغداد وأربيل بشكل مفاجئ أيضا، ما يوحي بأن الوضع مقلق إلى أبعد الحدود خصوصا مع اقتراب نهاية العام الجاري، والذي غالبا ما يستغل المسلحون المتطرفون مثل هذا التوقيت من كل سنة للقيام بعمليات إرهابية. وتعتبر الإدارة الأميركية أن هذا التنظيم ينافس حركة طالبان في السيطرة على الأراضي والاتباع. وقال مسؤول أميركي كبير في وزارة الدفاع، لم يكشف عن هويته، "إنها دفعة جديدة في حركة التمرد".

وأضاف "من المهم للغاية الاطلاع على كل شيء ومراقبة وردع أي نوع من التهديدات التي يمكن أن يمثّلها ما هو في الواقع عنصر جديد في (حركة) التمرد بأكملها".

وفي تقرير إلى الكونغرس، رسم البنتاغون صورة قائمة للوضع الأمني في أفغانستان وخلص إلى أنه منذ بداية العام وحتى منتصف نوفمبر الماضي ارتفع عدد الهجمات بنسبة 27 بالمئة في كابول مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي.

كما خلع الخبراء العسكريون الأميركيون إلى أن الخسائر في صفوف قوات الأمن والدفاع الوطنية الأفغانية ارتفعت بنسبة 27 بالمئة أيضا في الفترة نفسها.

وفي منتصف أكتوبر الماضي، تراجع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن خطط لتقليص عدد جنود بلاده إلى قوة صغيرة للحماية في كابول، وطرح مسألة تمديد التواجد العسكري معظم العام القادم.

انتخابات إيران تتحول إلى صراع على منصب المرشد

● معركة كسر العظم تحدثم بين المحافظين والإصلاحيين للسيطرة على مجلس الخبراء



في كل مرة كان يختفي فيها خامنئي لمرصه ثم يظهر لدحض الشائعات حول صحّته المتدهورة، كان الصراع المثير يشتعل بين المحافظين والإصلاحيين، وتظهر المخاوف من تدهور يطال دوايب الدولة، والمعركة على أشدها هذه المرة باعتبارها المرة الأولى التي سيتم فيها اختيار مرشد من قبل المتصارعين أنفسهم.

رياض بو عزة

□ تستعد إيران لانتخاب برلمانها ومجلس خبرائها، وهي تنتظر الاستفتاءات التي تعتبر الأهم في إيران، في فبراير المقبل، من أجل اختيار ثالث مرشد أعلى للبلاد منذ 1979.

لكن المشهد الانتخابي تحول إلى ساحة حرب، بينما يسعى كل من التيارين المتشدد والمعتدل إلى السيطرة على مجلس الخبراء ذي الصلاحيات الواسعة، والذي يتوقع أن يختار زعيما جديدا خلفا لعلي خامنئي. وبسبب الصلاحيات الكبيرة للمجلس، فإن التنافس حاد، بينما يحاول كثير من "رجال الدين" من مختلف المعسكرات السياسية، الوصول إليه أيا كانت الطريقة.

وبرز هذا الصراع، عبر إبداء المحافظين المقربين من خامنئي عن مخاوف إزاء ترشح حفيد الخميني، المقرب من الرئيس حسن روحاني، وحذروا من خطر تشكل تحالف إصلاحي يظهر في قمة المؤسسة السياسية الإيرانية.

كما هدد المحافظون رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني بأنه سيلقى مصير حسين علي منتظري، الذي مات تحت الإقامة الجبرية، بسبب كشفه عن عقد قيادات النظام جلسات للبحث عن بدائل في حال موت المرشد.

مرشحون لتولي منصب المرشد

◀ هاشمي شاهرودي

◀ هاشمي رفسنجاني

◀ صادق لاريجاني

◀ مصباح يزدي

◀ مجتبي خامنئي

ويذهب محللون إلى القول إنه في حالة وفاة خامنئي وتولي رفسنجاني المنصب، فإنه من المحتمل أن يؤسس تحالفا إصلاحي مع روحاني، قد يؤدي إلى إعادة هيكلة البنية المحافظة التي يقوم عليها النظام عموما.

ولم تكن الانتخابات على المجلس ذات طابع تنافسي قبل 2007، فلمدة 24 عاما، اختار أعضاء المجلس علي مشكني لرئاسته، وبعد وفاته بدأ عقد الانتخابات الداخلية، وللمرة الأولى رشح عدد من الأعضاء أنفسهم آنذاك. ورغم أن الدستور يحدد الإجراء الرسمي لاختبار المرشد، من قبل مجلس الخبراء المنتخب، غير أن المراقبين يخشون أن تؤثر الصراعات الحالية على تعيين وريث لخامنئي، بحيث يكون اختياره تغلب عليه علاقاته السياسية، أكثر من مكانته الدينية.

فهناك من يدعمون مرشحا إصلاحي مثل رفسنجاني، ولكن هناك بالمقابل من يؤكدون أن من ترشح لهذا المنصب الرفيع، يجب أن يكون قريبا من الحرس الثوري الذي يكون له دور كبير في اختيار المرشد الجديد.

وحذر محمد كاظم أنبار لوثي، عضو اللجنة المركزية في حزب "مؤتلفة إسلامي"، الإصلاحيين من مغبة الإقدام على تلك الخطوة قائلا إن "الحريصين على الثورة يخشون أن يلقي رفسنجاني مصير حسين علي منتظري".

وانتقد لوثي تصريحات رفسنجاني الأخيرة حول تشكيل لجنة لدراسة المرشحين المحتملين لشغل منصب المرشد الأعلى، الأمر الذي يعتبر من المحرمات في إيران.

وأثار مقترح الرئيس الإيراني الأسبق حول تشكيل "مجلس قيادي" بدل منصب المرشد الأعلى بعد وفاة علي خامنئي، الجدل بشأن مصير القائد القادم للبلاد.

هذا الصراع الداخلي حول قمة هرم السلطة، ينعكس على صراعات خارجية متورطة فيها إيران في كل من اليمن والعراق وسوريا، وكلها قضايا تحتاج قيادة قوية من "الولي الفقيه" الذي يقود البلاد ويجمع بين الخبرة الدينية والسياسية بحسب شروط الدستور، وهذا ما لا يريده المحافظون أن يضيع منهم.

المغربية نادية سمينات أول عمدة من أصول عربية لمدينة بلجيكية



سمينات تتولى رسميا عمدة لوندريزيل إلى حين الانتخابات البلدية في 2018

ضدها، وتحاشت الإشارة إلى نضالها السياسي والاجتماعي. جدير بالإشارة إلى أن حزب الانفصاليين الفلامانيين، الخصم العنيد للأحزاب الفرانكوفونية البلجيكية، يطالب بانفصال منطقة "الفلاندر" عن بلجيكا.

أسس جديدة لسياسة اجتماعية مندمجة تنتهج مقاربة مروسة في كل المجالات التي تهم المواطن البلجيكي في تلك المدينة. وتأمل نادية الحاصلة على دبلوم في اللغة الرومانية من الجامعة الفلامانية في بروكسل، في مواصلة العمل، وهدفها إزالة الصورة

السلبية والنمطية عن المهاجرين المسلمين، والتأكيد على أنهم ليسوا بالصورة المبثكلة التي ينقلها عنهم الإعلام الأوروبي أو الأحزاب اليمينية المتطرفة.

وأثرت بعض وسائل الإعلام الغربية المناهضة للحرب الذكوري بماضي هذه السياسية المغربية. وكانت قد شنت حملة

وتخلف سمينات المتحصلة على أكثر من 21 بالمئة من الأصوات خلال الانتخابات البلدية في أكتوبر 2012، العمدة المنتهية ولايته جوزيف دو بورجرز المنتمي حزب الديمقراطيين المسيحيين.

وحظيت هذه السياسية (34 عاما) بالمنصب بموجب اتفاق وقعه التحالف الفلاماني والمتكون من حزب سمينات والخضر والاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين، وذلك إلى حين تاريخ إجراء الانتخابات البلدية المقبلة في 2018.

وعبرت سمينات عن استعدادها للعمل في منصبها الجديد لإيجاد مناخ ملائم لوضع

□ لوندريزيل (بلجيكا) - ستخوض نادية سمينات، وهي من أصل مغربي، رسميا تجربة تسير مدينة لوندريزيل القريبة من العاصمة بروكسل لمدة ثلاث سنوات، لتصبح بذلك أول عمدة من أصول عربية مهاجرة لمدينة بلجيكية تضطلع بهذه المهمة.

وأدت النائب في البرلمان، أمس الجمعة، اليمين الدستورية لمنصب عمدة المدينة الواقعة في الإقليم الفلمنكي الناطق بالهولندية، وسط انتقادات البعض من معارضيه بسبب تاريخها في مجال عروض الأزياء، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام بلجيكية.

دول غرب أفريقيا تمنع النقاب خشية الإرهاب

□ أبوجا - اتفق قادة دول أفريقيا الغربية على حظر ارتداء النقاب في بلدانهم، في خطوة أخرى ضمن استراتيجية موسعة لمكافحة ظاهرة الإرهاب على أراضيها.

وأعلن رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا كادريه ديزيري، الجمعة، أن هذا الإجراء اتخذ للحد من العمليات الانتحارية التي تقوم بها نساء منقبات حيث لوحظ تزايد تلك العمليات في الآونة الأخيرة.

وقال ديزيري في ختام القمة التي عقدت في العاصمة النيجيرية أبوجا إن "رؤساء الدول المشاركين اتخذوا إجراءات لمنع كل الثياب التي تجعل من المستحيل تحديد هوية الشخص".

وشدد المسؤول الأفريقي على أن دول أفريقيا الغربية مطالبة بالتحرّك مع الأخذ بعين الاعتبار أوضاعها الخاصة وبيئاتها الثقافية.

ولجأت جماعات متطرفة على غرار بوكو حرام إلى استخدام النساء للقيام بعمليات انتحارية. ولم تشمل هذه الهجمات شمال نيجيريا فحسب، بل أيضا بلدانا مجاورة مثل تشاد والنيجر وشمال الكاميرون.

باختصار

◀ احتجزت السلطات الإيرانية، 12 من رجال الدين المنتمين للقومية البلوشية السنية، خلال الثمانية أشهر الماضية، وفقا لتقرير محلي نشر، الجمعة.

◀ في إطار التحقيقات ضد الكيان الموازي، اعتقلت السلطات التركية في مدينة إزمير، أمس، 34 من أصل 58 شخصا، بينهم محامون وأكاديميون ورجال أعمال.

◀ أشارت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، في تقرير أصدرته، الجمعة، أن العام الجاري شهد أكبر عدد من النازحين في كل أنحاء العالم تجاوز 60 مليون شخص.

◀ اقترح الاتحاد الأفريقي إرسال قوات مشتركة إلى بوروندي لحماية المدنيين، في خطوة ستعرض على بونغومورا للموافقة عليها، وإذا لم يتم ذلك سيقرها قادة الاتحاد.

◀ أعلن رئيس النيجر في خطاب بثه التلفزيون، مساء الخميس، أن نظامه أحبط محاولة انقلاب، مبررا بذلك موجة اعتقالات جرت في صفوف كبار العسكريين.

◀ كشفت مصادر أميركية أن إدارة أوباما وافقت على نقل 17 معتقلا من غوانتانامو، في خطوة سنؤدي إلى خفض عدد السجناء في هذا المعتقل إلى أقل من مئة.

◀ دانت الجمعية العامة للأمم المتحدة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران وبلهجة أكثر حرما في كوريا الشمالية، وذلك في قرارين غير ملزمين.



في خطوة مرجحة لتركيا، قامت أمس لجنة التحقيق في إسقاط المقاتلة الروسية بفتح الصندوق الأسود، أمام وسائل الإعلام على الهواء مباشرة



الرئيس الروسي بوتين يحاول توجيه رسالة إلى حكومات في الاتحاد الأوروبي، مفادها أنه إذا لم تتفقوا معنا، فسنعدم أحزابا تشكل تهديدا.
جان ايغف كامو
خبير في شؤون الجبهة الوطنية الفرنسية

ما تحقق بعد الثورة هو ارتفاع الأسعار نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد، إلى جانب تدهور مستوى الجامعات التونسية.



حسن دياب
عضو الجبهة الشعبية

في العمق

التونسيون مازلوا في انتظار «العمل والحرية والكرامة»

● حرية التعبير هي كل ما خرجت به تونس بعد خمس سنوات من الثورة ● الجهات المهمشة والبطالة والإرهاب تحديات مستمرة



البداية كانت صعبة

التونسيون يفضلون الخيار الديمقراطي كنظام حكم سياسي ويعارضون نظام الرجل الواحد

واجتماعيا وأمنيا التي تشهدها تونس منذ أكثر من أربع سنوات لم تزعزع تمسك غالبية التونسيين بالتجربة الديمقراطية على الرغم من هشاشتها وتعثرها.

وكشفت نتائج عملية سبر للآراء أجراها معهد "وان تو وان" حول مواقف اتجاهات الرأي العام التونسي حول التجربة الديمقراطية في بلادهم أن 68 بالمئة من التونسيين الذين شملتهم عينة الاستطلاع يتمسكون بالخيار الديمقراطي وأن 66 بالمئة يدعمون الديمقراطية كنظام حكم ويفضلونه عن حكم آخر، فيما اعتبر 15 بالمئة أنه في بعض الأحيان يمكن لحكومة غير ديمقراطية أن تكون الأفضل.

وتظهر القراءة في اتجاهات الرأي العام أن ارتفاع نسبة تمسك غالبية التونسيين بالتجربة الديمقراطية مردده المخاوف من مخاطر هجمات الجهاديين.

وعبر الكثير من التونسيين مؤخرا عن مخاوفهم من ضرب هذا المكسب بسبب القوانين التي يتم سنّها في الفترة الأخيرة على خلفية العمليات الإرهابية، وأن يتم توظيفها لتقييد حرية التعبير تدريجيا رغم التطمينات التي يطلقها رجال السياسة بعدم استهداف هذا المكسب.

لكن تصريح أمنة قلاي مديرة مكتب تونس لمنظمة هيومن رايتس ووتش لإحدى الإذاعات التونسية أكد أن بعد خمس سنوات تبين أن هناك تباينا في واقع الحريات في تونس بين ما هو منصوص على مستوى الدستور وما هو موجود على أرض الواقع.

وأضافت قلال أنه وفي ظلّ التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعيشها تونس هناك تراجع على مستوى الحريات العامة والخاصة، واعتبرت أن المواطن التونسي أصبح اليوم ملاحقا في حياته الخاصة.

رغم المنعرجات التي تشهدها تونس بعد الثورة، إلا أن التونسي ما زال يؤمن أن البلاد تتجه نحو التأسيس لنظام ديمقراطي. حيث أظهرت نتائج عملية استطلاع للرأي أن 68 بالمئة من التونسيين يعتبرون تونس "بلدا ديمقراطيا" وأن 80 بالمئة يعارضون "نظام الرجل الواحد"، الأمر الذي بدأ مؤشرا على أن الأزمة الخائقة سياسيا واقتصاديا

(المركزية النقابية) الخميس، خلال اجتماع في سيدي بوزيد "ما زالت دار لقمان على حالها حيث لم تجد جهة سيدي بوزيد منذ دولة الاستقلال أي عناية وبقيت من الجهات المحرومة والمهمشة". في تأكيد منه على تواصل التعامل وفق أبجديات السياسة القديمة التي أرادت مختلف مكونات الشعب التونسي لا سيما الطبقة الوسطى تغييرها.

مكسب الحريات وخيار الديمقراطية

تجمع اتجاهات الرأي العام على أن المكسب الوحيد الذي جنته تونس من الربيع العربي منذ انقفاضة يناير 2011 هو هامش الحريات السياسية والمدنية الفردية منها والعامة، وهو ما يفسر أن 80 بالمئة من التونسيين يفضلون الخيار الديمقراطي كنظام حكم ويعارضون نظام الرجل الواحد رغم عدم رضاهم عن أداء الحكومة الائتلافية بين علمانيين وإسلاميين ولا عن أداء الأحزاب السياسية.

ويقول محمود الغزلاني الناشط السياسي إن المكسب الوحيد الذي تحقق بعد الثورة في تونس هو حرية التعبير وإن تم التعامل معها بسلبية في عدد من القضايا الوطنية ذات الأهمية الكبرى.

خمس سنوات مرّت على اندلاع ثورة 17 ديسمبر – 14 يناير 2011 بتونس التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، ولا تزال تونس تعيش حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وما زال بعض التونسيين إلى اليوم يشعرون بنوع من الإحباط على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، خاصة مع العمليات الإرهابية الأخيرة والتي تغلّلت لتصل إلى العاصمة.

تونس – أعربت فادية حمدي عنصر الأمن التي قامت بصفع محمد البوعزيزي قبل خمس سنوات وتسببت في اندلاع الثورة التونسية التي حملت العديد من الشعوب على اتباع المنوال التونسي لتثور على أنظمتها، في لقاء لها مع صحيفة "ذا تيليغراف"

البريطانية، عن ذمها لمصادرة عربة الشاب محمد البوعزيزي، قائلة "أحيانا أتمنى لو لم أقم بذلك قط"، وأضافت "أشعر بأنني مسؤولة عن كل شيء"، وتحدثت بصوت مرتعش عن العواقب المؤلمة التي تلت الحادثة وعن السنوات الخمس التي بذلت معالم الشرق الأوسط السياسية عموما، ولكنها يبدو أنها غيّرت القليل في البلدات الفقيرة والريفية مثل سيدي بوزيد.

وتابعت حمدي قولها "أحيانا، اليوم نفسي وأقول إن كل ما حدث كان بسببي، صنعت التاريخ لأنني أنا من كان هناك، وما فعلته ساهم في ذلك، ولكن انظروا إلى ما آلت إليه، فالتونسيون مازالوا يعانون كالعادة".

بهذه الكلمات تحدثت الأمينة التونسية التي قامت بمصادرة عربة الشاب محمد البوعزيزي بائع الخضار ودفعته لإضرام النار في جسده في الذكرى الخامسة للثورة التونسية، ووسط أجواء كثيفة وباهتة استقبلت تونس مهدي "الربيع العربي"

الخميس الماضي الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، وكان "الشغل والحرية والكرامة" من أبرز شعاراتها.

عدم إنصاف الجهات المهمشة

راهنت العديد من المناطق الداخلية في تونس (الشريط الغربي) على الثورة، وانتظرت أن يتم إدراجها على قوائم البرامج التنموية للبلاد، إلا أنه وبعد مرور خمس سنوات ما زال هؤلاء التونسيون ينتظرون تحقيق الوعود التي أطلقها السياسيون في حملاتهم الانتخابية والتي كانت بمثابة الاستحقاقات الكبرى للثورة.

وزاد بقاء الحال على ما كان عليه خصوصا على المستويين الاقتصادي والتنموي من غضب سكان مدينة سيدي بوزيد (الوسط الغربي) التي انطلقت منها شرارة الثورة بعد أن كان يحدهم الأمل كغيرهم من المدن المنسية في أن تلتفت السلط التونسية إليهم. وفي هذا الإطار قال حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

حسين العباسي:

ما زالت دار لقمان على حالها لم تجد سيدي بوزيد العناية وبقيت من الجهات المهمشة



فبعد مرور خمس سنوات، شهدت فيها تونس العديد من النجاحات على غرار إرساء دستور يناير 2014 وإجراء انتخابات أولى في 2011 أفضت إلى انتخاب مجلس وطني تأسيسي ثم انتخابات رئاسية وتشريعية في نهاية 2014، تم على إثرها انتخاب أعضاء مجلس نواب الشعب وانتخاب رئيس للجمهورية الثانية، إلا أنها شهدت جملة من المنعرجات والعثرات على غرار تردي الوضع الاقتصادي وتراجع الاستقرار الأمني بسبب تقافم الإرهاب الذي كان بداية عبر الاغتيالات التي استهدفت بعض السياسيين مثل شكري بلعيد ومحمد البراهمي، ليتحول في ما بعد إلى عمليات تضرب مواقع حساسة في البلاد على غرار عمليتي باربو ونزل سوسة

الأحزاب المتطرفة خيار موسكو للضغط على أوروبا

وبالتزامن مع هذه العلاقات، تمّ تأسيس مركز في العاصمة الروسية موسكو، تحت اسم "مركز الصداقة الروسية النمساوية"، ضمّ أعضاء من الجانب الروسي وممثلين عن أحزاب اليمين النمساوية.

● دعم روسي لليسار المتشدد في إسبانيا: تستمر النقاشات الحادة حيال قيام القيادة الروسية بتقديم الدعم المادي لحزب بوديموساليساري المتشدد، منذ بداية تأسيسه، وهو ما أكده وزير الخارجية الأسباني خوسيه مانويل غارسيا مارجايو. وعقب اجتياح الروس لشبه جزيرة القرم، ادعت قيادات بوديموس أن الاتحاد الأوروبي يمارس سياسة ازدواجية المعايير بالنسبة لإسرائيل وروسيا، إذ نددت بصمت الأوروبيين حيال احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وشجبت في الوقت ذاته العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا نتيجة ضمّ شبه جزيرة القرم لأراضيها.

● حزب الحريات الهولندي يتعاطف مع الروس: بدأ حزب الحريات الذي يتزعمه خيرت فيلدرز المعروف بعادائه الشديد للمسلمين والأجانب، بإظهار معارضته للسياسات الأوروبية الخارجية، وتعاطفه مع الروس. ولدى تصريحاته لعدد من القنوات التلفزيونية الروسية، يتجنب فيلدرز، توجيه انتقادات للقيادة الروسية، في حين يبدى استياء واضحا من السياسات الأوروبية حيال أزمة القرم.

وأمام الصعود المتسارع لليمين المتطرف في الفترة الأخيرة، يبدو أن أوروبا مقبلة على تحد كبير بالنسبة للأحزاب الأوروبية التي تشكل النخبة السياسية الحاكمة من اليسار واليمين، لا سيما في ظل حضور الدب الروسي لاستغلال هذه العوامل وتوظيف هذه الحركات السياسية في خدمة سياسته.

فالعامل المشترك الذي يربط هذه الأحزاب بروسيا هو عداؤهما للاتحاد الأوروبي. وكان حزب الحريات اليميني في النمسا قد أعلن رفضه العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا، وأعرب عن دعمه المطلق لإلحاق شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا بالأراضي الروسية.

وأجرى هاينز كريستيان ستراتش رئيس حزب الحريات النمساوي زيارة رسمية إلى موسكو، العام الماضي، التقى خلالها مع وزير خارجيتها سيرجي لافروف، وخلال الاجتماع، قال ستراتش "لا يمكن قبول العقوبات الاقتصادية التي تفرضها أوروبا على روسيا، في ظل تقدم حلف شمال الأطلسي باتجاه الحدود الروسية".

توضّح سعي روسيا لتحضير سياسيين ومفكرين في القارة الأوروبية ليعملوا على دعم النوجة الروسي.

● حزب استقلال المملكة البريطاني يختار بوتين: انتقد عدد من الساسة ووسائل الإعلام البريطاني، نيجل بول فيرغي زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة، المعارض لوجود بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي، لعلاقاته الوطيدة مع الروس. وفي أحد المؤتمرات الصحفية التي عقدها سيرغي، أفاد بأنه يرى في شخص بوتين السياسي والاستراتيجي اللامع.

● يمين النمسا المتطرف: تؤكد التقارير أن العلاقات القائمة بين الأحزاب اليمينية المتطرفة النمساوية وروسيا أخذة في التطور،

وفي تقييمها للعلاقات القائمة بين الشركات الرأبكالبة وبوتين، أوضحت المحللة إلينا بولياكوف، أن بوتين يقوم بدعم أيديولوجي ومادي، للأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا. وأشارت إلى أن "روسيا لا تتبع إستراتيجية أيديولوجية، إنما تلعب على كافة الجهات الأيديولوجية، فالرئيس الروسي بوتين يستغل كافة الأحزاب والحركات والأطراف السياسي، من ذلك:

● دعم مادي لليمين المتطرف في فرنسا: شهدت علاقات حزب الجبهة الوطنية الفرنسية مع روسيا تطورا متصاعدا منذ تأسيسها، عبر إجراء مؤسس الحزب جان ماري لوبان في عام 1991، أول زيارة له إلى العاصمة موسكو، التقى حينها فلاديمير فولوفيتش جبرينوفسكي المعروف بتعصبه القومي، وبدأ لوبان حينها بإجراء زيارات متعاقبة إلى روسيا، وتنفيذ العديد من اللقاءات مع المسؤولين البارزين.

وفي 2011، انصاع الكرملين لطلب السفير الروسي لدى باريس ألكسندر أورلوف الذي أوصى بتأسيس موقع "بروروسيا" الناطق بالفرنسية، وذلك بهدف التحريض لصالح الروس. وتبع هذه الخطوة، تعاقد العاملين في حزب الجبهة الوطنية الفرنسية مع عدد من شركات الإعلام، مقابل مساعدات نقدية بلغت قيمتها 415 ألف يورو، فضلا عن الإشاعات التي أفادت بقيام أحد البنوك الروسية بإقراض الحزب 40 مليون يورو.

● علاقات مع اليمين واليسار المتطرف في اليونان: كشفت وسائل الإعلام، استنادا إلى تسريبات من البريد الإلكتروني لاوراسي ألكسندر دوغين، وجود علاقة بين حزب سيريزا اليوناني، والأوليغاشية الروسية. وأفاد الباحث في سياسات الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا انطون شيخوفتسوف، أن الرسائل المسربة لدوغين،



الطريق إلى أوروبا يبدأ من أوروبا



«يمكن الترحيب باللاجئين ليس فقط في المخيمات بل في مدن النموذج الأولي، حيث يمكن للمجتمع الدولي أن يشجع الأمل في الحصول على حياة مختلفة».

أن ماري سلوتر
المدير التنفيذي للمؤسسة البحثية نيو أميركا

«العراق بحاجة ماسة لرسم سياسة اقتصادية على أساس مشاركة الكفاءات العلمية، لأن المحاصصة السياسية والعنصرية دمرت الاقتصاد».

ضرغام محمد علي
مدير مركز الإعلام الاقتصادي العراقي



في القمم

ترريف الحياة السياسية والحزبية العراقية.. نكوص وعطب

● طائفية العراق مذهبية.. وجغرافية وثقافية وديمغرافية أيضا ● صراعات اليوم تحركها روااسب الماضي



علم وطني للعراق أم للطائفية

والتعاون وروح الفريق، وترسيخ المؤسسية، تحت مظلة وطنية جامعة لأبناء المحافظات والناطق والثقافات كافة. الأمر الذي يستدعي أن تبادر الأحزاب السياسية إلى توطئـن خطابها وتحديث بنيتها التنظيمية وتكريس التنوع الثقافي داخلها وتعزيز الديمقراطية والانفتاح والنهوض بدور المرأة. والتحول داخل الأحزاب كفيل مع مسارات وتحولات أخرى بالناسيس لإحداث تغييرات داخل العملية السياسية، ومن ثم داخل المجتمع العراقي ككل.

والاستقطاب التنموي. وفي ظل بيئة عراقية متريفة، سيعمل أي رئيس حكومة في سياق “ضد – مدني”. وعليه لا معنى للمفاضلة بين السياسة على أساس الانتماء المناطقي بهدف إبقاء المدني أو إقصاء الريفي أو العكس، فالأولى هو المحافظة على التنوع ومنع الإقصاء والاحتكار، ومكافحة التمييز والعنصرية على أي أساس ديني أو مذهبي أو اجتماعي أو مناطقي أو عشائري، وتخفيف سطوة المحاصصة، عبر تقليل الانجرار وراء هواجسها، وبناء الثقة بين المكونات والأماكن والإمكانات، وتعزيز الاندماج والتشارك

◀ **الأحزاب الإسلامية كيانات ريفية وقبلية نالها الترييف والقبلنة بفعل خضوعها للتحولات الاجتماعية العامة**

الهامشية والدونية والكرهية والتعصّب والمركزية والفوقية. إنه وضع ينتجه غياب التوازن التنموي وسياسات تعزيز الاندماج، وهو يضر المدينة أيضًا لأنه يعيق تطورها ويبث فيها قيم الانعزال والانغلاق. ورفض “الترييف” هو رفض للطابع الغلبوي والهيمنوي للقيم الريفية التقليدية على القيم المدنية الحديثة، والصادر عن الإخلال بالمساواة والعدالة الاجتماعية، والمانع للتفاعل بين الريفي والمدني ضمن بوتقة التنوع وفضاء التنمية، وهو اعتراف على التباين الاجتماعي الناتج عن غياب المشروع السياسي – الحضاري القادر على إدماج المواطنين ضمن النشاط الإنتاجي والعملية النهضوية والمجتمع المدني. فنقد الترييف موجه للادعالة التي تنتج الترييف الحضري كظاهرة صراع اجتماعي تتسبب فيها النخب السياسية التي أخفقت في تحقيق التوازّي والتساوي التنموي بين الأمكنة والبيئات، والمساواة الوطنية، وهو إدانة للثقافة المدنية التي تزدي الريفيين وتقصّبهم، إنه هجاء للتمييز والعنصرية والتفاوت الاجتماعي ونقص الإنصاف. تاريخيا، سبقت الأرياف الحواضر في الوجود، فالمدينة والتمدن والتمدن هي الانساق الجديدة الداخلة على النسق الريفي. وعليه، لا تكون الإشكالية في وجود الريفية، بل في تمدها وتغولها، إلى جانب انغلاق وركود المدينة الكلاسيكية واحتكارها السياسي للفرص والموارد، وقبل ذلك استئثارها المعنوي بالدور والهوية، وعدم تعميم العدالة والمساواة في إمكانات الوصول إلى مصادر الثروة والسلطة.

التنوع الاجتماعي

إن التحذير من التريّف والترييف هو دعوة إلى إدماج الريف سياسيا وتنمويا ضمن حالة التنوع الاجتماعي والوطني، بما يتيح التطور للريف والمدينة في إطار نمطيهما ويعطيهما معا فرصة ومناخا وروحية الاندماج. إن التنمية هي الضمانة الحقيقية لمحافظة كل من المدينة والريف على خصوصيتهما الثقافيّتين في إطار التنوع الثقافي مع تزويد كليهما بعوامل الجذب السكاني

كرست سياسة المحاصصة مشكلة تغييب التنوع والاحتكار والإقصاء والزهد في المواطنة والمؤسسية التي تسيطر على المشهد السياسي في العراق، بما يعمّق الصراع الحالي. وهو صراع تحركه روااسب مترسّخة داخل المجتمع العراقي، حيث الازدواجية الاجتماعية والعشائرية والعنصرية المناطقية.



همام طه

□ ليست المشكلة، عراقيا، في انتماءات المسؤولين الجهوية أو الدينية أو الإثنية، بل في التعويل على مثل هذه الانتسابات توقّع لفرق في الأداء السياسي والحكومي في تغييب للفريدة وتكريس للتفرد السلطوي، لأن الأفق الفكري للفرد وكفاءته ومهاراته هو انعكاس للجهد الشخصي والقدرات الذاتية والتجارب والخبرات قبل الأصول الاجتماعية أو الجغرافية التي انهمل أثرها ولكن لا نبالغ فيه أيضا. كما أن التعلّق بالعائدية الثقافية والسكانية للمسؤول والاحتفاء بها، يؤسس إلى الاستبداد لأننا هنا نركّز على سمات نمطية مفترضة، هوياتية وسكونية وذاتوية الطابع، حالها حال الانتماء الديني أو العرقي، لا على مهارات وإمكانات ذهنية وسياسية وإدارية، علمية وديناميكية، وموضوعية الطابع، وقابلة للاختبار والقياس ضمن الفضاء المؤسسي الديمقراطي.

والمشكلة تكمن في تغييب التنوع والاحتكار والإقصاء والزهد في المواطنة والمؤسسية، وهي مشكلة لم تحلها المحاصصة المكوناتية بل كرّستها. والقول إن رئيس الوزراء الجديد بغدادى هو ميزة، لا يختلف باعتقادي، عن القول إن كونه سنخا أو شيعيا، عربيا أو كرديا، فتلك ميزة أيضا. إنها طائفية من نوع آخر وشكل من العنصرية المناطقية والتمييز على أساس الانتماء الاجتماعي والسكاني ضد عراقيي المحافظات والأطراف والأرياف بالاعتماد على تنميط تمييزي ضدهم. ومثلما نرفض الطائفية المذهبية والعرقية، علينا رفض الطائفية الجغرافية والثقافية والديمغرافية. وكما ننقد عنصرية المدينة ضد القرية، علينا كذلك نقد عنصرية الريف ضد الحضر.

هذا على المستوى الأخلاقي المضاد للتمييز، أما على المستوى المعرفي

◀ **العراق المتريف هو من يحتضن اليوم العملية السياسية البدائية والعشوائية والشفوية وارتجالية الطابع**

يتصور البعض أن مخيمات اللاجئين ستصبح مدن الغد، لكن لا مكان أفضل من الوطن، كما يقول بول كوريون، الكاتب في شبكة “ايرين للخدمات الإنسانية”، في تقرير له يحث على المزيد من التركيز على مشاكل اللاجئين القائمة، بدلا من البدائل بعيدة النال.

□ **بغداد** – تعتبر رؤية أفلاطون للجمهورية الفاضلة، المثال الأول للانهايار بفكرة أننا لو استطعنا بناء مجتمع جديد من نقطة الصفر، يمكننا أن نتجنب كل تلك العيوب التي تمنع مجتمعنا الفعلي من تحقيق الكمال. ويبدو هناك اليوم من استحضّر هذه الرؤية التي راودت الفيلسوف اليوناني قبل حوالي 2400 سنة، على خليفة أزمة اللاجئين.

لقد أصبح الأغنياء على استعداد لتجربة أي شيء (باستثناء السماح للنازحين بالدخول بطبيعة الحال) بعد أن أدركوا أن الإطار الحالي للعدد القياسي من النازحين. وإحدى الأفكار ذات الشعبية المتزايدة هي أننا قد نستطيع ضرب عصافورين بحجر واحد: إعطاء اللاجئين مكانا يعيشون فيه وإحياء المناطق التي توشك على الموت في أوروبا.

وعلى حد قول أن ماري سلوتر، المدير التنفيذي للمؤسسة البحثية نيو أميركا، “يمكن الترحيب باللاجئين ليس فقط في المخيمات بل في مدن النموذج الأولي، حيث يمكن للمجتمع الدولي أن يشجع الأمل في الحصول على حياة مختلفة وأكثر أمانا عن طريق رعاية بذور المعرفة الإيجابية ورأس المال والحكم الذاتي الليبرالي”.

وتستشهد سلوتر بالملياردير المصري نجيب ساويرس، الذي عبر عن رغبته في شراء جزيرة يونانية يمكن للاجئين أن يؤسسوا فيها مجتمعا جديدا. ويطرح أيضا كمثال “أمة اللاجئين”، التي اقترحتها المطور العقاري الأمريكي جيسون بوزي. ومن الجدير بالذكر أنه دائما ما يتم طرح هذه الخطط من قبل الأشخاص واسعي الثراء، وليس من قبل النازحين أنفسهم. لكن الأكثر إثارة للقلق هو أن كيليان كلاينشميت، أحد مسؤولي



لا مكان أفضل من الوطن

رقم قياسي في عدد اللاجئين في العالم

“ارتفع عدد اللاجئين بشكل حاد بمعدل 839 ألفا في ستة شهور أي ما يعادل 4600 شخص يهربون كل يوم من بلادهم”. وتستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين في العالم (1.84 مليون لاجئ) على أراضيها في حين يستضيف لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بعدد سكانه (209 من اللاجئين لكل 1000 نسمة). وفي ما يتعلق بتدفق اللاجئين إلى أوروبا، الذين يصلون عن طريق القوارب عبر البحر الأبيض المتوسط، فقد تزايد العدد في النصف الثاني من عام 2015، أي خارج الفترة التي يغطيها التقرير.

□ **جنيف** – قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، إن “عدد اللاجئين في العالم سجل رقما قياسيا منذ منتصف العام الحالي”. وأشارت، في تقريرها النصف سنوي (يغطي الشهور الستة الأولى من العام الحالي)، إلى أنه “سجل عدد اللاجئين في العالم رقما قياسيا جديدا، حيث بلغ 20.2 مليون لاجئ منذ منتصف العام الحالي 2015”.

وأفاد التقرير بأنه “ارتفع عدد طلبات اللجوء عن العام الماضي بنسبة 78 بالمئة، كما قفزت أعداد النازحين في الداخل بمعدل 2 مليون إلى 34 مليون نازح”. وأكد أنه

إنه نظام سياسي غير دستوري مختطف بسهولة من قبل النخبة. إنه مشروع معاد للديمقراطية بطبيعته، تماما مثل جمهورية أفلاطون.

لقد أجاد كلاينشميت في عمله كمدير لمخيم الزعترى، الذي نما على مدى ثلاث سنوات ليصبح عاشر أكبر مستوطنة في الأردن، لكن الأمر الكاشف أنه نصب نفسه عمدة غير منتخب على الإطلاق لمخيم الزعترى. لقد كان يعبر عن نقطة بلاغة، لكنها من قبيل الصدفة كشفت عن الطبيعة الحقيقية لمخيمات اللاجئين دكتاتوريات حميدة. وقد اتخذ قرارا ذكيا بشكل خاص عندما استدعى خبرة مخططي المدن في هولندا.

لقد بدأ المجتمع الإنساني يدرك أن مخيمات اللاجئين كلما زادت في الحجم، تصبح مدنا افتراضية تتطلب نفس نوع الإدارة اللازمة في أي حيز حضري آخر. وحتى لو نجحت في بناء مخيم لاجئين يتصف بالكامل، ستظل هناك مشكلة صغيرة واحدة “لا أحد يحب المعيشة هناك”. لا يعيش معظم اللاجئين في المخيمات، بل يعيشون بين المجتمعات المضيفة في المناطق الحضرية، وبالمثل، فإن المهاجرين يبحثون عن الفرص الاقتصادية وسط الأضواء الساطعة في المدن. وما نراها على أنها مشاكل الهجرة هي في الواقع مشاكل التمدن، ونحن لا نزال بعبدين كثيرا عن حل تلك المشاكل. ومثال على ذلك لم تلق محاولات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتوليد المزيد من الدعم للمجتمعات المضيفة في تركيا والأردن ولبنان “حماسا” حتى بين البلدان التي تضخ الأموال في نظام المخيمات”.

ما تجدر الإشارة إليه أنه بات واضحا أن الاهتمام بحلول السجل النظيف، سواء كانت مخيمات لاجئين أو مدن امتياز، هو مجرد جزء من جهد أوسع لتجنب الواقع السياسي لحركة السكان، سواء كانت طوعية أو قسرية.



مهمة التحالف الإسلامي ستكون مختلفة كلياً عن القوة العربية، هدفنا هو محاربة المنظمات الإرهابية بأسرها دون الاقتصار على داعش فقط، وإنما كل من يساعد في نشر الإرهاب.

أحمد القطان

سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر

أكدنا اليوم أن الولايات المتحدة وشركاءها لا يسعون إلى تغيير النظام في سوريا، ما قلناه هو أننا لا نعتقد بأن الأسد نفسه لديه القدرة على قيادة مستقبل سوريا.

جون كيري

وزير الخارجية الأمريكي



يرحل أوباما... ويبقى الأسد

النزاع السوري، هو أول صراع دولي متعدد الأقطاب في القرن الحادي والعشرين، وربما لا بد من الرهان على معاهدة وستفاليا جديدة في نطاق الشرق الأوسط الواسع

من غول التطرف يمكن أن ينتج تسوية ولو عرجاء يتطلب استكمالها تغييراً في التوازنات والمقاربة، وهذا غير ممكن نظرياً قبل نهاية عهد الإدارة الأميركية الحالية. والأدهى من كل ذلك، وعلى المدى الطويل، وجوب التنبه إلى الطابع النادر للنزاع السوري، إذ أنه أول صراع دولي متعدد الأقطاب في القرن الحادي والعشرين، وربما لا بد من الرهان على معاهدة وستفاليا جديدة (أو اتفاق يالطا جديد) في نطاق الشرق الأوسط الواسع ما بين الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والقوى الإقليمية البارزة، لمنع تحول سوريا وجوارها إلى نقطة ارتكاز لنزاعات طويلة مهددة للمنطقة والعالم.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس



الدور المحتمل للتحالف الإسلامي في سوريا

لسيطر على كامل المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا. وقد بدا أن تركيا نجحت في إقناع واشنطن بأهمية الخطوة لوقف زحف تنظيم داعش، لكن الإدارة الأميركية عادت وتراجعت عن مخططاتها مع الجانب التركي بعد إسقاط الطائرة الحربية الروسية، إذ سحبت قبل يومين طائرات (اف 16) التي كانت قد أرسلتها قبل أسابيع قليلة والتي كان يتوقع أن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة. هكذا، كان على تركيا إيجاد حليف جديد يبدو أنه يتمثل حالياً بالمملكة العربية السعودية التي تعمل في سوريا على تعزيز أوراق الضغط في حوزة فصائل المعارضة المسلحة، وحصر مناطق تواجد تنظيم داعش وترى المنطقة الآمنة من هذا المنظور.

تراقب السعودية حجم الدعم العسكري الكبير المقدم من روسيا وإيران لنظام بشار الأسد، ومحاولات روسيا توطيد قدميها في سوريا. كما تراقب، بقلق، التنازلات المقدمة من وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنظيره الروسي، وهو ما دفعها إلى عقد مؤتمر للمعارضة السورية الأسبوع الفائت وتقصدت دعوة فصائل عسكرية تصنفها روسيا على أنها إرهابية. ويبدو أن تشكيل التحالف الإسلامي جاء كتتمة وكمتمتين لتلك الجهود السابقة.

تمكنت السعودية من توحيد القوى المعارضة للنظام السوري، ولكن تلك القوى لا تزال مشتتة وضعيفة، فيما تواجه الفصائل العسكرية المشاركة معضلة عدم سيطرتها التامة على المشهد العسكري،

والخارجية. وجاء التوتر الجديد مع روسيا وإيران، وتزايد المخاطر التي يشكّلها أكراد سوريا في ظل تجاهل أميركي لمخاوف تركيا، ليدفعها باتجاه واحد هو دول الخليج العربي.

يبدو وجود تركيا في التحالف الجديد بقيادة السعودية كتتويج لذلك التقارب، بل إن بعض التقارير تشير إلى أن إسطنبول باتت تتطلع إلى التقارب مع الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر دولة رئيسية في التحالف الجديد، فضلاً عن مشاركتها الفعالة في التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية.

ليس واضحاً بعد إن كان تشكيل هذا التحالف ينطلق من مهمة عسكرية محددة سوف يجري العمل عليها سواء في سوريا أو دول أخرى مثل ليبيا. كانت تقارير قد تحدثت عن تحضير كل من تركيا والسعودية للقيام بعمل عسكري مشترك في سوريا، لكن التدخل الروسي وإسقاط تركيا للطائرة الروسية عقدا تلك المساعي وإن لم يبلغياها.

يأتي التحالف الجديد لتأمين غطاء واسع من الدول الإسلامية وقوة عسكرية كبيرة من أجل دعم تنفيذ المنطقة الآمنة في حال سمحت الظروف واستدعت الحاجة. ذلك على الرغم من أن تركيا والسعودية وإن كانتا تتشاركان أهمية إقامة المنطقة الآمنة لكنهما تختلفان في الغاية منها. بالنسبة إلى تركيا، الهدف شبه الوحيد هو منع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي من التوسع، بغطاء جوي وأسلحة أميركية،

منذ خمس سنوات، كانت الشرارة عندما أضرم الشاب التونسي محمد البوعزيزي النار في نفسه مشعلًا ثورات الربيع العربي، وإذا كان البعض في تونس يسخر الآن من "ثورة الياسمين" ويصفها بثورة "عربيات بيع الخضار" مستنداً إلى الصعوبات الحالية وصعود الإرهاب، فإن ذلك لا ينفي أن تونس تعتبر أفضل نموذج في مسار التحولات العربية.

وهناك نغمة نشاز مشابهة نسمةها عند أوساط سورية موالية أو انتهازية أو يائسة أو خائفة من الأعظم، تعتبر أن الخطأ - الخطيئة كان في الانتفاضة من أجل الحرية، وكأنه كان الأجدر الاستماع لتحذير النظام منذ الأيام الأولى للاحتجاج: "يبقى الأسد أو نحرق البلد" وهذا يترادف مع "الأسد للأبد". ومما لا شك فيه أن "المؤامرة الكونية" التي تكلم عنها الرئيس السوري بشار الأسد كانت موجّهة، في الحقيقة، ضد طموحات الشعب السوري وسوريا كدولة وكيان وموقع، إذ أن النظام تقاطع مع قوى داخلية (متشددة أو جرى توريطها في العسكرية)، ومع غالبية "محفل الأمم" في تدمير البلاد وبنيتها التحتية ومؤسساتها وجيشها وقتل شعبها وتدمير أكبر تغريبة مؤسسة لتغيير سكاني منهجي. بالطبع كل ذلك "الرقص" فوق الركام السوري لم يكن متيسراً لولا تغاضي "رب بيت العالم" أو "رئيس القوة العظمى" براك أوباما، المولع باهتمامات أخرى، والمتغاضي عن المأساة السورية لأنها لم تكن من أولوياته ولم تمس مصالحه العليا.

والآن وعلى ضوء اجتماع نيويورك (18 ديسمبر) المتمم لمسار فيينا الذي ينصّ على مهلة زمنية من ثمانية عشر شهراً قبل الانتخابات الرئاسية السورية القادمة (لاحظوا عمق الحرص على الديمقراطية وعلى حق تقرير المصير عند جوقة "العهر الدولي")، وعلى ضوء إصرار المحور الروسي - الإيراني يمكننا القول وفق حساب بسيط إن براك أوباما سيغادر البيت الأبيض آخر 2016 عند انتهاء ولايته، بينما سيبقى بشار الأسد في "قصر المهاجرين" وربما سيروي لأبنائه وأحفاده أن براك أوباما الذي اعتبر أيامه معدودة في أغسطس 2011، رحل قبله، وأنه انتصر باسم "الممانعة" على قوى "الامبريالية العالمية". في هذا الزمن المتغير والمباغت منذ نهايات 2010، ربما تحصل مفاجآت تطيح بهذا السيناريو، وغالباً ما كان التاريخ نتاج ما هو غير منتظر.

بيد أن صعوبة الإحاطة بتقلبات اللعبة الكبرى الجديدة في القرن الحادي والعشرين (بين آخر التطورات ارتسام تقارب إسرائيلي - تركي في محاكاة أو تنافس مع التنسيق الروسي - الإسرائيلي) وكذلك بدنياميكيات التغيير والتحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العالم العربي المعاصر، وتفاقم الوضع في سوريا والعراق إلى ليبيا مروراً باليمن، دفع بالكثيرين إلى استنتاج طي صفحة "الربيع العربي" مع استمرار تحطيم الدول

د. خطر أبو دياب



الرقص فوق الركام السوري لم يكن متيسراً لولا تغاضي «رئيس القوة العظمى» براك أوباما، المولع باهتمامات أخرى، عن المأساة السورية لأنها لم تكن من أولوياته ولم تمس مصالحه العليا

سلام السعدي



التحالف العسكري الإسلامي الجديد يأتي لتأمين غطاء واسع من الدول الإسلامية وقوة عسكرية كبيرة من أجل دعم تنفيذ المنطقة الآمنة في سوريا في حال سمحت الظروف واستدعت الحاجة

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب فلسطيني سوري



الكسندر نوفاك
وزير الطاقة الروسي

موسكو لا تدرس التنسيق مع منظمة أوبك لدعم أسعار النفط المتدنية نظرا لأن المنظمة فقدت نفوذها في تنظيم السوق.

البيانات تؤكد تسجيل أعلى درجات الحرارة في العالم خلال العام الحالي وتسجيل أرقام قياسية على مدى 3 سنوات متتالية.

آدم سكيف
مدير مكتب التوقعات في هيئة الأرصاد الجوية البريطانية



الأردن يفتح أول مزرعة للرياح في الشرق الأوسط

● الإمارات شريك أساسي من خلال مؤسسة «مصدر» ● خطط لزيادة حصة الطاقة المتجددة إلى 10 بالمئة بحلول 2020



أول حاصد لطاقة الرياح في الشرق الأوسط

توقيع اتفاقيات لإنتاج حوالي 180 ميغاواط إلى جانب مشروعين قيد الإعداد بقدرة 100 ميغاواط "وسيتم الانتهاء من تنفيذهما في عام 2018 ليصل إجمالي الطاقة المتجددة إلى نحو 500 ميغاواط بينها 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية.

وأكد أن مشكلة الطاقة في الأردن ستشهد حولا جذرية، مع زيادة مساهمة الطاقة المتجددة، إضافة إلى دخول مشروع توليد الكهرباء من الصخر الزيتي في عام 2018، وتسهم جميعها في التخفيف من تكاليف إنتاج الطاقة وزيادة مستوى أمن التزود بالطاقة والمحافظة على البيئة.

وقال مدير عام شركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الدراكة إن مشروع رياح الطفيلة من أهم المشروعات التي أدخلت على الشبكة الأردنية وأكبرها على مستوى الإقليم، ووضعت الأردن في مقدمة دول المنطقة التي تنتج الكهرباء من طاقة الرياح.

وأشار إلى أن هناك مشروع المسار الأخضر لشبكة الكهرباء، الذي يربط محافظة معان بالعاصمة عمان، ويتوقع الانتهاء منه في عام 2018، والذي سيجتich استقبال الطاقة الكهربائية التي ستنتج من المشروعات الأخرى في العامين القادمين.

وتوقع الدراكة أن يتم الانتهاء قريبا من

من خلال تسهيل عمليات التطوير والتوسع للمستثمرين في هذا القطاع.

وكان الأردن قد وضع حجر الأساس للمحطة في أبريل 2014، وأكمل مراحل الإنشاء في أغسطس الماضي. وقد تم اختيار محافظة الطفيلة لإقامة المشروع بسبب سرعة الرياح فيها.

وأكد الرئيس التنفيذي لصندوق إنفراميد للبنية التحتية الفرنسي، فريدك أوتافي، أن المساهمة في أول مشروع لطاقة الرياح في المنطقة يظهر تصميم المستثمرين الأوروبيين تجاه دعم الاستقرار والتنمية الاقتصادية في الأردن.

خطا الأردن خطوة كبيرة في طريق تنويع مصادر الطاقة بافتتاح أول محطة للطاقة المتجددة في الشرق الأوسط، وأكد أنه يسعى لزيادة مساهمة الطاقة النظيفة إلى 10 بالمئة بحلول عام 2020.

حاجته إلى الطاقة، وهو يسعى منذ سنوات لتنويع تلك المصادر والاستثمار في الطاقات المتجددة والبديلة.

ويأتي المشروع في إطار خطط لزيادة مساهمة الطاقة المتجددة إلى 10 بالمئة من مجمل خليط الطاقة حتى عام 2020 بموجب الاستراتيجية الوطنية للطاقة.

وقال سلطان الجابر إن مؤسسة مصدر تعتز بكونها "شريكا رئيسا في هذا المشروع الريادي"، الذي يعكس حجم التعاون والشراكة بين القطاع الخاص الأردني والإماراتي، ويشكل انطلاقة جديدة نحو تعاون أوسع وأشمل بين الجانبين في البلدين الشقيقين.

وأكد أن المشروع يستكمل مسيرة العمل المشترك في العلاقات المبنية على المبادرات الاستراتيجية والمصالح المشتركة.

وأضاف أن محطة الطفيلة تعد نموذجا لما يمكن أن تحققه الشراكات الفاعلة، التي تدعمها السياسات السليمة، بما يسهم في إيجاد حلول عملية للتحديات الملحة، خصوصا في مجال تعزيز أمن الطاقة، وتنويع وانتشار مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة في المنطقة.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية إبراهيم سيف، إن هذا المشروع أسس لمرحلة جديدة في استخدام طاقة الرياح، ووضع الأردن على الخريطة العالمية في هذا المجال، كونه يعد الأول من نوعه على مستوى المنطقة، من حيث طبيعة وحجم المشروع والشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص.

وذكر الرئيس التنفيذي لشركة مشروع رياح الأردن للطاقة المتجددة سامر جودة، أن المحطة ستولد الكهرباء بأسعار تقل بنسبة 25 بالمئة عن أسعار الطاقة الحرارية، وأنها ستوفر على خزينة الدولة نحو 50 مليون دولار سنويا.

وأضاف أن المشروع يمثل الخطوة الأولى لإيجاد حلول فاعلة لمشكلة الطاقة في الأردن، والمساهمة في تلبية الاحتياجات المتزايدة،

رفع حظر تصدير النفط الأميركي في الوقت الضائع

مجلس الشيوخ يقر انفاقا

قيمتة 1.1 تريليون دولار لتمويل الحكومة الاتحادية حتى سبتمبر 2016

وقال محللون ومتداولون إن عدم توافر البنية التحتية في ساحل الخليج الأميركي لتحميل النفط على ناقلات كبيرة وعدم استقرار جودة الصادرات النفطية الأميركية يعنجان أنه لن تكون هناك زيادة فورية في الصادرات.

وقال أحد المتداولين الذين يتعاملون مع الصادرات النفطية الأميركية، "علينا أن نراقب الفوارق السعرية لفترة أطول قليلا. السوق متقلبة جدا الآن".

مثل برنت". وخفت الولايات المتحدة الحظر المفروض على الصادرات عام 2014 من خلال السماح للمنتجين بتصدير شحنات المكثفات المعالجة إلى أوروبا وأميركا الجنوبية وآسيا. غير أن الشحنات المتجهة إلى آسيا تباطأت هذا العام حيث أدى تراجع الفارق سعري بين مزيج برنت والخام الأميركي الخفيف في ظل ارتفاع تكلفة الشحن إلى إغلاق الباب أمام المفاضلة وسيؤثر نفس الأمر على إمدادات الخام الأميركي إلى الدول الأوروبية.

وأضاف جوهان "في ظل حقيقة أن الفوارق بين خام غرب تكساس الوسيط وبرنت بلغت نطاقا محدودا وأن الإنتاج الأميركي يهبط بسبب تراجع الإنفاق، فإنه من المرجح أن يكون لتغير السياسة أثر محدود على الأسعار لا يتجاوز رد الفعل السريع الأولي".

اختار الكونغرس الأميركي الوقت المناسب للسماح بتصدير النفط الأميركي، في ظل مستويات الأسعار المتدنية حاليا وتراجع وتيرة الإنتاج الأميركي، الذي يبدو أنه سيتفاقم في العام المقبل.

وبينما هبط سعر خام غرب تكساس الوسيط في العقود الآجلة 31 بالمئة فإن الخامين القياسيين يهبطان بفعل مخاوف بشأن تخمة المعروض وارتفاع سعر الدولار. وهبطت العلاوة السعرية لخام برنت أمام الخام الأميركي إلى أدنى مستوياتها منذ يناير الماضي، الذي شهد آخر محاولة للضغط من أجل رفع الحظر.

وقال فيرنديرا جوهان المحلل لدى إنرجي أسبكتس لاستشارات النفط إن "رفع الحظر يفيد المنتجين الأميركيين بشكل واضح، حيث يمنحهم سوقا أوسع لخامهم ومن ثم فإنه سيدعم أنواع الخام الأميركي، بينما سيكون أثره نزوليا على أنواع الخام القياسي الأخرى

واشنطن - كما كان متوقعا أقر مجلس الشيوخ الأميركي أمس في إطار حزمة من القوانين تتضمن قانون موازنة العام المقبل، رفع الحظر عن تصدير النفط الخام الأميركي للمرة الأولى منذ 40 عاما.

ويبدو من المرجح أن لا تتأثر أسواق النفط العالمية كثيرا بسبب اتجاه الإنتاج الأميركي إلى الهبوط نتيجة انحدار أسعار النفط العالمية، التي ضربت الجدوى الاقتصادية لإنتاج النفط الصخري الأميركي.

كما أقر مجلس الشيوخ الأميركي أمس تشريعا واسع النطاق للموازنة يتضمن إنفاقا قيمته 1.1 تريليون دولار لتمويل الحكومة الاتحادية حتى سبتمبر 2016 وإعفاءات ضريبية بقيمة 680 مليون دولار على مدى عشر.

وأحال المجلس مشروع قانون الميزانية إلى الرئيس باراك أوباما لتوقيعه ليصبح قانونا، وهو أمر مرجح لأن البيت الأبيض، ساعد في التفاوض على حزمة الإجراءات، وأكد أن أوباما سيقوِّعه.

ويرجح المتعاملون في أسواق النفط أن تسجل أسعار مزيدا من التراجع، بعد القرار الأميركي، وخاصة في الأيام الأولى، رغم أنه من غير المرجح أن يصل النفط الأميركي إلى الأسواق الآسيوية.

وقال مراقبون إنه يبدو في حكم المؤكد أن يصادق الرئيس الأميركي على تلك القوانين، كي تستمر الحكومة في عملها مما يفسح المجال أمام تصدير شحنات من النفط الخام. وستخلق الإمدادات الأميركية المحتملة التي ستندفق على الأسواق، المزيد من المنافسة أمام أنواع الخام العالمية التي يقل سعرها في العقود الآجلة عن خام برنت، لتعمق بذلك أزمة أسعار النفط بعد أن فقد سعر مزيج برنت نحو 33 بالمئة من قيمته خلال العام الحالي.



فيرندرا جوهان:
القرار سيكون له أثر محدود لا يتجاوز رد الفعل السريع الأولي للأسواق

باختصار

◀ أبقى بنك اليابان المركزي أمس على الوتيرة الحالية لبرنامج طباعة النقود لكنه أعاد تنظيم برنامج التحفيز المالي لتسريع خطط الحكومة الرامية إلى تحفيز الشركات على زيادة الأجور والاستثمارات.

◀ رجحت مصادر تركية أن تتسارع وتيرة المحادثات بين شركات تركية خاصة وإسرائيل لاستيراد الغاز من حقل لوثيان الضخم بعدما أعلنت إسرائيل التوصل إلى اتفاق مبدئي مع انقرة لتطبيع العلاقات.

◀ كشفت شركة "ز.ذاف" الألمانية عن سيارة جديدة باسم "المركبة الحضرية المتقدمة" لكي تجعل منها فئة خاصة للغاية، وهي تعمل بالطاقة الكهربائية ويمكنها الدوران بزوايا 180 درجة.

◀ جمد البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير تمويلا بقيمة 250 مليون يورو كان وافق عليه للمساعدة في بناء مصنع جديد لفولكسفاغن في بولندا، في أحد تداعيات فضيحة الغش في اختبارات الانبعاثات.

◀ استقر معدل البطالة في كوريا الجنوبية في نوفمبر الماضي عند 11 بالمئة بعد أن عوّضت زيادة الوظائف في قطاعات التصنيع والفندقة التراجع في قطاعات الزراعة والصيد وتجارة التجزئة.

◀ ارتفعت أسعار السلع والخدمات في منطقة اليورو بوتيرة أسرع من التوقعات في شهر نوفمبر الماضي ليصل معدل التضخم إلى 2 بالمئة على أساس سنوي وتبتعد المنطقة عن فخ انكماش الأسعار.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



في وداع النفط الصخري



العمل الإنساني والتنمية لا بد أن يواكب التطورات التقنية والتكنولوجية لتحقيق رؤية دولة الإمارات في أن تكون عاصمة إنسانية حقيقية.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات

مشروع إعادة استعمال المياه العادمة، يستهدف إعادة استعمال حوالي 325 مليون متر مكعب من هذه المياه سنويا بحلول عام 2030.

شرفات أفيالال
الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمياه في المغرب



اقتصاد

البنك الدولي يمد يدا للعراق لمواجهة الصدمات المالية

● تسليم قرض بقيمة 1.2 مليار دولار قبل نهاية العام ● بغداد تتعهد بإجراء إصلاحات لمعالجة الاختلالات الاقتصادية



بلاد ما بين النهرين

مليار دولار العجز المتوقع
لموازنة العام المقبل
المستندة إلى سعر 45
دولارا للبرميل

20

وأصبحت موازنة العام المقبل أول موازنة يتم الاتفاق عليها وإقرارها قبل حلول العام منذ الغزو الأميركي للعراق في عام 2003. ويبدو من المستبعد تحقيق توقعات الموازنة، لأنها تستند إلى ارتفاع متوسط صادرات العراق في العام المقبل إلى 3.6 مليون برميل، تشمل 550 ألف برميل يوميا من حقول إقليم كردستان ومحافظة كركوك التي أصبحت بعد هجوم تنظيم داعش تحت إدارة إقليم كردستان.

وتشير التصريحات الرسمية من بغداد وأربيل إلى أن الإقليم أصبح يصدر كل الإنتاج لحسابه الخاص منذ شهر يوليو الماضي على الأقل، وأنه لا يسلم أي برميل للحكومة الاتحادية، رغم احتجاجاتها المتكررة.

وانحدرت أسعار النفط بعيدا عن تقديرات الحكومة العراقية، ليصل سعر خام برنت أمس إلى حاجز 37 دولارا للبرميل، في حين تقل أسعار معظم الخامات العراقية عن سعر برنت بفارق كبير.

وتبدو مهمة ترقية فجوات موازنة العام المقبل، شبيهة مستحيلة بسبب فقدان العراق لشرائح الإيرادات الوحيد بسبب العقود المجففة مع شركات النفط الأجنبية، التي تصل مستحققاتها إلى مستويات أسعار مبيعات النفط العراقية حاليا.

وتمنح عقود التراخيص النفطية التي أبرمها الرئيس السابق للجنة الطاقة الوزارية حسين الشهرستاني في حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي 21 دولارا لكل برميل، إضافة لدفع مصروفات الشركات، دون تحديد سقف واضح، الأمر الذي يلتهم جميع عوائد صارت النفط تقريبا.

وأعلنت الحكومة العراقية أمس أن إيرادات العراق المالية من مبيعات النفط، سجلت انخفاضا بنسبة 25 بالمئة على مدى أسبوعين، بعد الانحدار الأخير في أسعار النفط في الأسواق العالمية.

خطا البنك الدولي خطوة كبيرة لتفهم حجم الأزمة الخائفة التي يعاني منها العراق، حين رفع قروضه للبلاد إلى نحو ملياري دولار، وأكد أنه سيساعد بغداد في الوفاء بالتزاماتها في إعادة هيكلة الاقتصاد للحيلولة دون السقوط في براثن أزمة أكثر عمقا.

المصرفين التجاريين الحكوميين، الرشيد والرافدين لإفساح المجال أمام البنوك الخاصة. وقال بلحاج إنه "للمرة الأولى بدانا توفير فرص متكافئة في القطاع المالي... هذه انطلاقة كبيرة حقا بعد سنوات من الاحتكار". وأشار أيضا إلى ضرورة أن يحافظ العراق على وتيرة هذه الإصلاحات واستمراره في ضبط المالية العامة حتى إذا استقر الوضع الاقتصادي. وأضاف "عندما يعود سعر النفط في المستقبل إلى مستويات مقبولة لدى العراقيين فعليهم ألا يفقدوا الحافز للاستمرار في تلك الإصلاحات".

ويرفع القرض الجديد إجمالي قروض البنك الدولي للعراق إلى نحو ملياري دولار، وتتضمن 355 مليون دولار لتحسين سلامة الطرق والمواصلات و350 مليون دولار جرى الاتفاق عليها في يوليو الماضي لدعم إعادة إعمار المناطق المتضررة من أعمال عنف تنظيم داعش.

وقال بلحاج لقد "ذهبنا إلى الميدان ورأينا الوضع... إنه وضع مريع... مناطق قد احتلت ودمرت من جانب تنظيم داعش، وسكان يفرون من بيوتهم". وأكد أن "المشروع يلبي بالفعل أهدافنا الأولية حتى الآن، بل ويتجاوز بعضها" وقال إن القرض الطارئ يهدف إلى المساعدة في إعادة البناء واستعادة الخدمات الأساسية للمواطنين.

وكان مجلس النواب العراقي قد صادق يوم الأربعاء موازنة البلاد للعام المقبل، والتي بلغ حجمها نحو 88.2 مليار دولار. وتتضمن عجزا يزيد عن 20 مليار دولار.

لكن يبدو من المرجح أن يتضاعف العجز الفعلي، إذا استمرت أسعار النفط في مستوياتها الحالية، لأن الموازنة استندت إلى سعر 45 دولار لبرميل النفط، وهي مستويات أعلى بكثير من توقعات الأسواق.

كما أن الموازنة تضمنت واردات إنتاج نفط محافظة كركوك وإقليم كردستان، إضافة إلى اقتراضها إمكانية ارتفاع أسعار النفط، الأمر الذي قد يؤدي إلى قلة الإيرادات في حالة عدم تحقق تلك التوقعات.

بغداد - كشف البنك الدولي يوم الخميس أنه سيقرض العراق 1.2 مليار دولار دعما طارئا لمساعدة البلاد على مواجهة التحديات الاقتصادية الناجمة عن محاربتها مسلحي تنظيم داعش وهبوط أسعار النفط.

وأكد فريد بلحاج المسؤول الإقليمي الكبير في البنك الدولي أن القرض المخصص لدعم الموازنة سيصرف على دفعة واحدة وقد تحصل عليه بغداد قبل نهاية العام.

وأضاف أن الصدمات الأمنية والنفطية "تشكل حاليا خطرا على استقرار البلاد" ومن الضروري الحيلولة دون سقوط العراق في براثن أزمة أكثر عمقا.

وقال بلحاج مدير منطقة الشرق الأوسط في البنك الدولي، والتي تضم العراق ولبنان والأردن وسوريا وإيران إن "سقوط العراق في براثن الفوضى يعني تصاعد الفوضى في الشرق الأوسط. وفي هذه المرحلة بالذات ما من أحد يريد ذلك. فلدينا من الفوضى ما يكفي".

وتعتمد المالية العامة للعراق اعتمادا شديدا على إيرادات النفط التي تقلصت بشكل كبير مع نزول أسعار النفط، في وقت تزايد فيه الإنفاق العسكري في الحرب مع تنظيم داعش الذي قتل وشرد الملايين ودمر الكثير من المرافق والبنية التحتية.

وأكد بلحاج لوكالة رويترز إن بغداد تعهدت بإجراء إصلاحات اقتصادية لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي أصابت اقتصاد البلاد حتى من قبل الأزمة الحالية. وأضاف "أحيانا تتيح الأزمات فرصا ونعتقد أن هذه فرصة".

ومن بين تلك الإصلاحات بذل جهود لرفع كفاءة الشركات المملوكة للدولة وتحسين الإدارة في قطاع الطاقة وتقليص هيمنة

فريد بلحاج:
من الضروري الحيلولة دون سقوط العراق في براثن أزمة أكثر عمقا

مليار دولار وشراكة استراتيجية بين القاهرة والبنك الدولي



البنك الدولي:
مساندة الجهود التي تبذلها
القاهرة لتجديد عقدها
الاجتماعي مع المواطنين

من سلسلة برامج من 3 قروض سنوية لتمويل التنمية في مصر، قيمة كل منها مليار دولار أي أن قيمتها مجتمعة تصل إلى 3 مليارات دولار خلال الفترة الممتدة حتى عام 2019. وكانت السعودية قد تعهدت هذا الأسبوع برفع استثماراتها في مصر إلى أكثر من 8 مليارات دولار، إضافة إلى المساهمة بتوفير حاجة البلاد من النفط لمدة 5 سنوات.

المساندة المقترحة التي تزيد زيادة ملموسة عما كانت عليه في ما مضى فحسب، ولكن أيضا من حيث نطاق تركيزه على مساندة الجهود التي تبذلها البلاد لتجديد عقدها الاجتماعي مع المواطنين".

وأكد أن "إطار الشراكة الاستراتيجية يستند إلى 3 ركائز ترتبط ارتباطا وثيقا في ما بينها، وهي: تحسين نظام الإدارة العامة والحوكمة، ومساندة القطاع الخاص لخلق الوظائف، وتحسين الاحتواء الاجتماعي".

ويرمي قرض المليار دولار إلى تمويل "سياسات التنمية البرامجية لضبط أوضاع المالية العامة وتوفير الطاقة المستدامة وزيادة القدرة التنافسية".

وأشار البنك إلى أن "هذا القرض هو الأول

العمل التي يقودها القطاع الخاص، وتحسين مستويات تقديم الخدمات، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاحتواء الاجتماعي". وأضاف أن "هذه الإجراءات تتضمن أيضا مساندة ضبط أوضاع المالية العامة، وإعادة توجيه النفقات العامة نحو النمو والخدمات الاجتماعية، وتعزيز أمن الطاقة، وتطوير شبكة أمان اجتماعي تستهدف الفقراء، وتقوية الكفاءة المؤسسية من أجل تحسين تقديم الخدمات في مجال الصرف الصحي وتحديث الإدارة العامة في المناطق الريفية".

وأشار البنك في بيانه إلى أن "إطار الشراكة الإستراتيجية يختلف اختلافا واضحا عن المساندة التي قدمها البنك الدولي لمصر في السابق، ليس من حيث حجم

واشنطن - وافق البنك الدولي على منح مصر قرضا بقيمة مليار دولار لمساعدتها على تنفيذ "إصلاحات اقتصادية رئيسية في هذه المرحلة الحاسمة من التحول الاقتصادي والاجتماعي" التي تجتازها.

وقال البنك في بيان إنه وافق "على إطار جديد للشراكة الإستراتيجية لمساندة مصر في مرحلة حاسمة... كما وافق على تمويل بقيمة مليار دولار لأغراض سياسات التنمية في مصر، بهدف مساعدة البلاد على تنفيذ إصلاحات اقتصادية رئيسية".

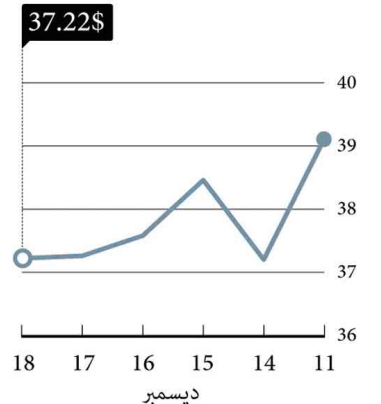
وأوضح البنك أن "إطار الاتفاق الجديد يستند إلى استراتيجية الحكومة المصرية في الأمد المتوسط وأولوياتها الوطنية لتعزيز استقرار الاقتصاد الكلي، وجهود خلق فرص

أسعار النفط تسقط في حفرة جديدة

لندن - تراجعت أسعار النفط أمس في ظل ضعف المعنويات في السوق بسبب تخمة المعروض، لتسجل ثالث انخفاض أسبوعي لها على التوالي في أطول موجة خسائر من نوعها خلال أربعة أشهر.

النفط في لندن

18 ديسمبر 2015، الساعة 11:00 ت غ
تسليم يناير، بالدولار الأميركي



عمال بريطانيون ينهون أمس آخر يوم عمل في منجم كيلنفلي في شمال بريطانيا، التي أوقفت بذلك آخر منجم لاستخراج الفحم

باختصار

بحث رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل في القاهرة أمس مع وزير الدولة الإماراتي سلطان أحمد الجابر دور المشاريع الإماراتية في وضع الاقتصاد المصري على مسار النمو المستدام.

أطلقت مجموعة التجاري وفا بنك المغربية مشروع "نادي أفريقيا والتنمية" بمشاركة واسعة من المسؤولين ورجال الأعمال بهدف تعزيز المبادلات والاندماج الاقتصادي بين دول القارة.

نظمت أكاديمية هنري فورد ورشتها التدريبية الأولى في العاصمة المغربية لتوفير التدريب والتأهيل لنحو 50 شابا من أصحاب المشاريع الصغيرة بالتعاون مع جامعة كومونيلت فيرجينيا.

فتحت الإمارات الأبواب أمام استكمال الاتحاد الجمركي الخليجي، بتطبيق نظام التحويل المباشر للرسوم الجمركية. وتكتسب الخطوة أهمية كبيرة لكون الإمارات أوسع بوابة للواردات الخليجية.

أعلنت شركة ناقلات النفط الكويتية إن العمل جار حاليا على الإعداد للمرحلة الرابعة من عملية تحديث أسطولها من الناقلات، وأشارت إلى أن المرحلة تتضمن بناء ثماني ناقلات مختلفة الأحجام.

توقعت قطر أن يبلغ العجز في موازنتها في العام المقبل نحو 12.77 مليار دولار، مع ترجيح انخفاض الإيرادات بسبب تراجع أسعار النفط والغاز إلى 42.85 مليار دولار في العام المقبل.

القيادة الإيرانية، تصر على أن مهمتها في سوريا استشارية.. إلا أن أعداد قتلها وخاصة في المعارك الأخيرة منذ بدء التدخل الروسي في سوريا بدأ يثير قلقها ويربك حساباتها ويجعلها تتخبط.

قائد عسكري جديد في المشرق خلفا لسليمانى لتنفيذ الانسحاب الكبير

الجنرال الإيراني غلام برور

القادم لإنقاذ ماء الوجه



ثائر الرزوع

”

قائد فيلق القدس الجنرال قاسم

سليمانى ما تزال أنباء إصابته تنصدر

وسائل الإعلام، فقد اختفى الرجل عن

الحضور على أي من الساحات التي كان

ينشط فيها سواء في سوريا أم في

العراق، وهو الذي لم يكن يفوت فرصة

إلا ليقف ويلتقط صورة، فقد ظهر قرب

تكريت في العراق وقرب حلب شمالا

ودرعا جنوبا في سوريا، لكنه الآن غاب

عن المشهد

“

كما يؤكد ذلك حرصها الشديد على نفي كافة الأخبار والأنباء التي تحدثت عن إصابة قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليمانى في سوريا، نهاية شهر نوفمبر الفائت، وقد اختفى الرجل عن الحضور على أي من الساحات التي كان ينشط فيها سواء في سوريا أم في العراق، وهو الذي لم يكن يفوت فرصة إلا ليقف ويلتقط صورة، فقد ظهر قرب تكريت في العراق جالسا مع مقاتليه بحثسي الشاي أو مجتمعاً بالقيادة العراقية، وظهر قرب حلب شمالاً ودرعا جنوباً في سوريا، لكنه الآن غاب عن المشهد ولا تمانع وكالة أنباء فارس وهي واحدة من أكبر وكالات الأنباء الإيرانية التابعة للحرس الثوري أن تنقل خبراً عن مصادر لا تسميها تذكر فيه أن سليمانى سافر خلال الأيام الماضية إلى موسكو والتقى الرئيس الروسي بوتين الذي وصفه بـ“صديقي، قاسم”، رغم النفي الروسي للخبر.

أسوار قم

هل أزهقت الساحة السورية القوات الإيرانية حقاً، أم أن خلف أسوار “قم” العالية تفاصيل إضافية؟

لم يقتصر دور إيران في سوريا على الدعم اللوجستي والاستشاري، كما لا تنفك تدعى هي ونظام الأسد، فقد سجلت مشاركة مقاتلين إيرانيين وعشرات الآلاف من المرتزقة التابعين لميليشيات تخضع لسيطرتها مثل حزب الله اللبناني ولواء أبي الفضل العباس العراقي وسواها إلى جانب قوات النظام منذ الأيام الأولى للثورة السورية.

وتمكنت فصائل الثوار من أسر عدد من العسكريين الإيرانيين الذين ادعت طهران وقتها بانهم “حجّاج” وقبلت بالخنوع لصفقة تبادل أفضت إلى خروج مئات المعتقلين من سجون النظام مقابل حجاجها أولئك. وقد تعددت بعدها حوادث الأسر ومقتل العسكريين الإيرانيين، الذين أضيفت إليهم جثث المئات من عناصر الميليشيات الأخرى، ما أثقل كاهل طهران التي لم تعد قادرة على إدارة هذا الملف المعقد بمفردها، وقد رحبت فيما بعد بالتدخل العسكري الروسي الذي مثل بالنسبة إليها طوق نجاة للخروج من المستنقع السوري باقل الخسائر، على الرغم



منصب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام والمحسوب على التيار الإصلاحى لم يستبعد أي احتمال فقد قال إن مجموعة الخبراء تدرس كل الاحتمالات، بما في ذلك وضع لائحة بأسماء مرشحين لمنصب المرشد، من أجل طرحها على مجلس خبراء القيادة، في حال دعت الحاجة إلى إبدال المرشد أو انتخاب مرشد جديد. علما أن رفسنجاني نفسه هو أحد المرشحين المحتملين لشغل هذا المنصب في حال شغوره.

حوّلها إلى واحدة من أكثر الدول كراهية في المنطقة؟ تماماً كما قد يقف الإيرانيون ليتساءلوا من سيخلف المرشد الأعلى في حال وفاته، وهل سيكون خليفته إصلاحياً أو متشدداً؟

هذه المهمة سوف تقع على عاتق مجلس الخبراء المزمع انتخابه خلال شهر فبراير من العام القادم 2016، وكل هذه التفاصيل تجعل المشهد الإيراني مرتبكاً، وتجعل القلعة المليئة بالأسرار مفتوحة على كافة الاحتمالات، فرفسنجاني الذي يشغل حالياً

من أن نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء إسماعيل قاتاني، أكد في تصريحات له بداية العام 2015 “أن إيران مستمرة بفتح البلدان التي يسيطر عليها “الاستكبار”.

ونقلت وكالة فارس التابعة للحرس الثوري الإيراني عن قاتاني قوله خلال كلمة له في مدينة مشهد الإيرانية إن “الجمهورية الإسلامية بدأت بسيطرتها على كل من أفغانستان والعراق وسوريا وفلسطين وإنها تتقدم اليوم في نفوذها في بقية بلدان المنطقة”.

وبحسب نائب القائد العام لفيلق القدس، وهو فرع العمليات الخارجية للحرس الثوري، فإن “الثورة الإسلامية الإيرانية لا تتحدد بجغرافيا وإنما تتقدم في كل بلاد المسلمين”.

فهل تقبل إيران بتوقف مشروعها الذي كان واحداً من أحلام الخميني الكبرى التي أطلقها عقب استيلائه على السلطة إثر ما يعرف بالثورة الإسلامية في إيران؟

قنبلة رفسنجاني

مؤخراً فجر الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني قنبلة من العيار الثقيل كما وصفها الكثير من المراقبين، حين تحدث عن واحد من أكثر المواضيع حرمة في إيران، وهو من يخلف خامنئي؟

الكلام لم يأت من فراغ فقد خضع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، وهو أعلى سلطة دينية وسياسية في بلاد الملالي، لعملية استئصال سرطان البروستاتا، وبالمقابل فقد خضعت الدولة التي كانت تهدد العالم بسلاحها النووي الذي تلوح به وقتما تشاء لعملية استئصال لقراتها النووية عقب توقيعها الاتفاق مع الدول الكبرى، وهو ما سمح لها أن تكون دولة طبيعية دون قدرات تدميرية هائلة. وهي تضع نفسها أمام أسئلة من نوع هل يمكنها الاستمرار بالسير على هذا النهج المستبد الذي

إيران ونقطة النهاية

□ مما لا شك فيه أن دولة الولي الفقيه لا تستطيع الاستمرار سنوياً إضافة بمثل ما كانت تفعله طيلة العقود الماضية. هي مجبرة على التعامل مع واقع أنها تتعرض لهزائم متلاحقة في سوريا، وتعلم تماماً أن إيفاد الجنرال غلام حسين غيب برور ليتولى قيادة القوات العاملة في سوريا لن يقدم أو يؤخر في الأمر شيئاً بعدما فشل القادة الذين سبقوه، كما أن القبضة الحديدية التي تخنق إيران منذ خمسة وثلاثين عاماً ستبدأ بالتراخي قريباً، وكى تكون إيران جزءاً من العالم عليها أن تتغير، لأن العالم كله يتغير.

الجنرال غلام برور يأتي تعيينه بعد

شهرين على مقتل القائد السابق

للواء المسؤول عن العمليات

العسكرية للقوات الإيرانية في

سوريا، وهو الجنرال حسين همداني،

تلاه مقتل قائدين آخرين، هما

عبدالرشيد رشوند وعبدالرضا

مجيري، ليكون برور هو القائد الرابع

الذي يتولى مسؤولية قيادة العمليات

الإيرانية في سوريا



رفسنجاني يفجر قنبلة التي تحدثت عن خلافة المرشد في وجه الحرس الثوري وسط أنباء عن تكتّم رسمي على صحة خامنئي

رئيس غامبيا الذي يريد وضع بلاده على خارطة «المهمين»

يحيى جامع

عسكري يقود بلاده نحو «الجمهورية الإسلامية» وسط غفلة العالم الإسلامي



عبد الله مكسور

داء الملاريا بصورة قاتلة بينما لا يتعدى فيها متوسط الأعمار الثانية والخمسين عاما للفرد الواحد.

غامبيا وعصمة الدول

أفقر بلد أفريقي بميزانية تقدر بمئة مليون دولار للعام الواحد فقط بحيث تتخذ من زراعة الفول السوداني والقطن ونخيل الزيت والأرز، بابا رئيسيا للدخل الوطني الذي يعاني من الشح بصورة مخيفة. غامبيا التي ضربها التاريخ بتحولاته المريعة كل الجغرافيات على الكرة الأرضية فانتقلت بفعل القوة التي تصنع الحق وتحميه من عصمة دولة إلى عصمة دولة أخرى حتى انتهاء الاحتدام الفرنسي البريطاني الاستعماري على

تلك البلاد بتوقيع

اتفاقية فرساي

حيث الت

غامبيا إلى

مظلة الكومنولث

التي تتبع للتاج

الملكي البريطاني.

في عام 1965 نالت

غامبيا استقلالها من

السلطة البريطانية.

فاختار الشعب فيها نظاما

للحكم يشبه بريطانيا

مكلمية دستورية

وليكون داود جارا

رئيس الحكومة الأول

فيها بعد أن فاز

حزب الشعب

التقدمي في

الانتخابات

التشريعية

الأولى. وعلى

طريق الأنظمة

الدكتاتورية التي يحكمها

الحزب الواحد استقر

حزب الشعب التقدمي في السلطة

عقوداً متتالية حتى عام 1994 حيث وقع

الانقلاب العسكري الذي أوصل يحيى

جامع بدوره إلى أعلى هرم السلطة وليعلن

بعد عقدين متتاليين تحويل غامبيا إلى دولة

إسلامية.

القائد التاريخي

بعد ثلاثة أشهر من استقلال غامبيا عن بريطانيا، ولد يحيى عبدالعزيز جموس جونيونك ديليو جامع في كانيلا بغامبيا في الخامس والعشرين من مايو لعام 1965، في بيئة مليئة بالمشاكل الصحية والفكرية. وعلى خطى الأطفال في تلك البلاد تعلم يحيى جامع في مدارس الكتائب المنتشرة بكثرة في الريف الأفريقي عموماً قبل أن يصل إلى السن التي تؤهله لدخول الجيش ليكون ضابطاً مغفورا في صفوف الجيش الجديد الذي بدأ تكوينه مع الدولة الوليدة، وما هي إلا سنوات حتى استطاع الملازم يحيى جامع في سنه التاسع والعشرين أن يقود انقلاباً أبيض على السلطة في البلاد.

في أولى خطواته نحو تعميق السلطة الجديدة قام بإقصاء معارضيه وقتلهم بعد أن

أصدر قراراً بترقية رتبته العسكرية من ملازم إلى عقيد في الجيش بوصفه المخلص والمنقذ للبلاد من أتون الجهل والتخلف. طريق الدكتاتورية يتشابه في بقاع مختلفة من الجغرافيا فكما فعل جامع فعل آخرون في الشرق الآسيوي والأفريقي. الدكتاتورية التي تحتاج غطاء سياسياً هندسه الشاب الحالم بالأبد من خلال "التحالف الوطني لإعادة التوجيه و البناء" كحزب سياسي قديم من خلاله الرئيس الجديد نفسه في انتخابات أعيد انتخابه فيها أعوام 2001 و2006 و2011 على التوالي.

الدولة الإسلامية

الرئيس الذي أنهى أربع فترات رئاسية متتالية، استبق الانتخابات القادمة بعد عام



تقريباً بإعلان غامبيا جمهورية إسلامية، لم يكن هذا الإعلان هو الأول الغريب في سيرة الرجل. فيحين جامع الجنرال القديم الذي وصل إلى عقده الخامس من العمر، أعلن في عام 2007 عن توصله إلى علاج باستخدام الأعشاب لفيروس الإيدز القاتل، فضلاً عن الترويج الدعائي والإعلامي الذي تمارسه دوائر السلطة القريبة منه حول علومه المعرفية الموسوعية فيما يتعلق باستخدامات الأعشاب والحشائش في علاج الأمراض المزمنة.

سياسياً فاجأ يحيى جامع عام 2013 منظمة دول الكومنولث التي تتبع للتاج البريطاني بسحب بلاده من تلك المظلة الجامعة للمستعمرات البريطانية القديمة، حين أعلن أن وجود غامبيا في تلك المجموعة هو إقراراً بتنفيذ خطط الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. هذا الإعلان أتبعه الرجل بمحاربة اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه.

اللغة الإنكليزية لم تسلم من إصلاحات الرئيس يحيى جامع، فقد صرح قبل أعوام أن وجود غامبيا ضمن منظمة دول الكومنولث التي تتبع للتاج البريطاني هو إقرار بتنفيذ خطط الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

اللغة الإنكليزية لم تسلم من إصلاحات الرئيس يحيى جامع، فقد صرح قبل أعوام أن وجود غامبيا ضمن منظمة دول الكومنولث التي تتبع للتاج البريطاني هو إقرار بتنفيذ خطط الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

منظمة دول الكومنولث التي تتبع للتاج البريطاني هو إقرار بتنفيذ خطط الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

خطا الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

خطا الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

خطا الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

خطا الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

خطا الهيمنة الغربية على جميع دول العالم الثالث. متبعا ذلك بحظر استخدام اللغة الإنكليزية الرسمية في البلاد بوصفها إرثاً استعمارياً يجب التخلص منه

بالتوازي مع حالة الرئيس يحيى جامع يُطالنا معلم معماري بارز في بانجول عاصمة غامبيا، ذلك المعلم يعرف شعبياً باسم "أرخ" أو القوس، الذي يعتبر الأكثر ارتفاعاً في البلاد حيث يصل إلى أكثر من 35 متراً. ذلك الرمز تم بناؤه احتفالاً بذكرى الانقلاب العسكري الذي قاده جامع وصولاً إلى الحكم والسيطرة على مقدرات البلاد والعباد معاً، ومن خلاله فقط يمكن رؤية المدينة منبسطة، وكان الرئيس يريد أن يقول لآخرين "أيّا كانت تسمية البلاد فإن رؤيتها لن تتم إلا من خلال إرادتي"، إرادته التي اختزلت الرحلات الأولى للتجار العرب المسلمين منذ قرون ناقلين معهم الرسالة التوحيدية إلى مجاهيل أفريقيا بتحويل غامبيا إلى دولة إسلامية في عهده وكان الإسلام وصل إلى النهر العظيم اليوم فقط من خلال روح الرئيس غريب الأطوار.

غامبيا تصنف على أنها أفقر بلد أفريقي بميزانية تقدر بمئة مليون دولار للعام الواحد فقط بحيث تتخذ من زراعة الفول السوداني والقطن ونخيل الزيت والأرز، بابا رئيسياً للدخل الوطني الذي يعاني من الشح بصورة مخيفة.

أصدر قراراً بترقية رتبته العسكرية من ملازم إلى عقيد في الجيش بوصفه المخلص والمنقذ للبلاد من أتون الجهل والتخلف.

طريق الدكتاتورية يتشابه في بقاع مختلفة من الجغرافيا فكما فعل جامع فعل آخرون في الشرق الآسيوي والأفريقي. الدكتاتورية التي تحتاج غطاء سياسياً هندسه الشاب الحالم بالأبد بهندسته من خلال "التحالف الوطني لإعادة التوجيه و البناء" كحزب سياسي قدم من خلاله الرئيس الجديد نفسه في انتخابات أعيد انتخابه فيها أعوام 2001 و2006 و2011 على التوالي.

الرئيس الذي أنهى أربع فترات رئاسية متتالية، استبق الانتخابات القادمة بعد عام

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

الدولة الإسلامية

الرئيس الذي أنهى أربع فترات رئاسية متتالية، استبق الانتخابات القادمة بعد عام

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

حظر اللغة الإنكليزية التي تتحدث بها أجيال من شعب غامبيا باعتبارها لغة التعليم والتواصل الرسمي، لحقه في الحادي عشر من ديسمبر الجاري، حديث تلفزيوني للرئيس الغامبي أعلن من خلاله تحويل البلاد إلى دولة إسلامية بهدف تخليص غامبيا بشكل أكبر من ماضيها الاستعماري، فقد قال حرفياً "تماشياً مع الهوية والقيم الدينية للبلاد، أعلن غامبيا دولة إسلامية، ونظراً لأن المسلمين يمثلون غالبية في البلد، لا تستطيع غامبيا مواصلة الإرث الاستعماري".

الدولة الإسلامية

من خلال البحث العميق عن البيئات الحاضنة للأفكار الإسلامية التي خرج منها يحيى جامع، أو أبو بكر شيكاو زعيم داعش أفريقيا مثلاً، نجد أن تلك البيئات تتخذ من الإسلام راية لها، تلك الراية التي تُخبئ في ظلها الجهل المخيف لعامة الشعب حول الإسلام وعقيدته التي اختلطت بكثير من الأفعال والطقوس الوثنية القديمة. وهذا تمكن ملاحظته من خلال تحويل الأئمة إلى مرتبة الآلهة بحيث يتم التقرب منهم كما لو كان الإنسان في حضرة الإله. فمثلاً يجب أن يصل الناس إلى منازل الأئمة بعد نزع الأحذية من مسافة تصل أحياناً إلى 2 كيلومتر فضلاً عن لصق صور إمام المنطقة على رأس كل صفحة من صفحات القرآن الكريم، واللجوء إلى السحر والشعوذة والدجل تحت عناوين الرقي الشرعية.

وبالنظر إلى المقطع العرضي للبلاد التي تمتد على ضفتي نهر غامبيا بمدينتها الواحدة نجد أن المسلمين يشكلون من مختلف الأعراق المتواجدة على تلك الأرض ما نسبته 95 بالمئة من الإجمالي العام للسكان وهذا ما يضعنا أمام جدوى الإعلان الرئاسي الجديد ليحيى جامع.

سيكولوجيا صناعة الإرهاب

في قراءة لملامح شخصية الدكتاتور فإنه يشبه إلى حد بعيد لاعب الورق الذي يمسك بين أصابعه بكل السلطات التي يربطها بشخصه مباشرة، هذا ما فعله تماماً يحيى جامع منذ اعتلائه السلطة في عام 1994 بغامبيا.

تلك العشرون عاماً التي قضاه في السلطة يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل، الأولى تمتد من عام 1994 إلى عام 2006 والتي اتسمت بسعيه نحو التخلص من كل التركة التي صنعها النظام السابق، ونهيئ نفسه ليكون القائد الأوحد في التاريخ والحاضر معاً من خلال إطلاق كل الإمكانيات لقدراته الشخصية. وفي سبيل هدفه ساعدته ماكينة إعلامية وسياسية لترسيخ ذلك في المجتمع الذي يعاني أصلاً من مشاكل عديدة. عقب محاولة الانقلاب التي استهدفته عام 2006 من مجموعة من العسكريين الذين حاصروا قصر الرئاسة خلال غياب جامع عن البلاد،



● الحكومة الغامبية كشفت في العام 2010 عن شحنات أسلحة إيرانية كانت تندفق عبر الحدود بشكل غير شرعي

وجوه

مثقف وإداري مصري انتصر في صراعه مع وزيرين أيام حكم الإخوان

سامح مهران

نجل رئيس محكمة النقض الذي يضرب بمطرقته على خشبة المسرح



وإثر وصف مهران لهؤلاء المعارضين بـ"الأساتذة المتحجرين" فظلموا اعتصاما أمام مكتب وزير الثقافة طالبوا فيه باستقالة رئيسهم. لكن مهران، الذي يصفه بعضهم بأنه "من جيل المتمردين"، انتصر في الأخير، وبقي في منصبه رئيسا للأكاديمية إلى أن أحال نفسه على التقاعد عند بلوغه السن القانوني العام الماضي.

ومع عودة الدكتور جابر عصفور إلى وزارة الثقافة عام 2014 عينه رئيسا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي، الذي يفترض أن يستأنف دورته الثالثة والعشرين أواخر العام الحالي بعد انقطاع دام أربع سنين إثر الأحداث التي شهدها مصر، وأدت إلى إنهاء حكم الرئيس حسني مبارك في ثورة 25 يناير. إلا أن مهران واجه أزمة طاحنة محرجة له ولانصاره كادت تحول دون انعقاد المهرجان، وهي أزمة عدم اعتماد ميزانية للمهرجان لأسباب عديدة منها البيروقراطية التي تحكم عمل وزارة الثقافة وما تلى ذلك من تداعيات.

الحرب في المسرح

سامح مهران، الحاصل على درجة الدكتوراه في الدراما أواخر الثمانينات عن "مفهوم الحرب في المسرح العربي"، ولد عام 1954، وعمل أستاذًا للدراما وعلوم المسرح، وشغل مناصب عديدة منها، رئيس قسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، ومستشار رئيس جامعة القاهرة للفنون، ومدير مسرح الغد التابع للبيت الفني للمسرح بوزارة الثقافة، ورئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، ورئيس لجنة المسرح في المجلس الأعلى للثقافة، ورئيس أكاديمية الفنون في الفترة من 2009 إلى 2014.

كتب مهران نحو عشرين نصاً مسرحياً، أثار بعضها جدلا واسعا خلال عرضها، كان منها "الشاطئ.. ست الحسن"، الذي نال به جائزة التأليف المسرحي الأولى من المجلس الأعلى للثقافة، "الطوق والأسورة" الذي فاز بجائزة المهرجان التجريبي، "الاستجواب"، "أيام الإنسان السبعة"، "المراكبي" الذي تُرجم إلى الإنكليزية والدانماركية، ومثل عرضه مصر في مركز يوجين أونيل المسرحي بالولايات المتحدة الأميركية، وله أيضا أعمال عديدة غيرها.

كما أخرج بضع مسرحيات، ونشر العديد من الدراسات والأبحاث حول "المسرح بين وظيفتي الإرسال والاستقبال"، "الجسد في نظريات الإخراج المعاصر"، "مسرح توفيق الحكيم"، "سيمبوتيقا المسرح"، "النقد النسوي والمسرح"، "عداثة المسرح"، "ما بعد الحداثة.. البعد النقدي"، "قراءة في مسرح الحرب الإسرائيلي"، و"مداخل نظرية معاصرة في تحليل النص". وصدرت له مجموعة كتب منها "المسرح بين العرب وإسرائيل"، "السرقعة الكبرى"، وكتب أخرى عديدة.

سامح مهران يؤكد أنه التقى تنظيمات من حركات الجهاد تريد تكفير الفن والباليه لتعود مصر إلى الجهل والتخلف، مشيرًا إلى وجود مخطط لتدمير الثقافة المصرية وتجريفها تأسس أيام الإخوان، مدعما بكتائب حرب إلكترونية من الإخوان والحرية والعدالة.

من الأساتذة المعارضين له، وحرر بلاغاً لدى الشرطة ضده.

قائمة مهران الإخوانية السوداء

في منتصف العام 2013 تفاجأ الوسط الثقافي المصري بقرار وزير الثقافة الدكتور علاء عبدالعزيز إحالة مهران إلى النيابة الإدارية. وسوغ وزير الثقافة هذه الخطوة في بيان صحفي، بأن مهران استخدم قاعة سيد درويش في مبنى الأكاديمية في غير الأغراض المخصصة لها. وكان يقصد عقد مهران لمؤتمر صحفي فيها. وجاء ذلك القرار بعد هجوم لاذع شنه مهران على وزير الثقافة في برنامج إذاعي بثته "سي بي سي"، كشف فيه أنه يمتلك قائمة من شخصيات إخوانية ينوي الوزير تعيينها في الوزارة بدلا من القيادات التي جرت إقالتها.

قال مهران إنه التقى تنظيمات من حركات الجهاد تريد تكفير الفن والباليه لتعود مصر إلى الجهل والتخلف. وأشار إلى وجود مخطط لتدمير الثقافة المصرية وتجريفها. وأضاف أنه بالفعل تم تصعيد قيادات إخوانية في الوزارة وأن الوزير لديه في مكتبه "كتائب حرب إلكترونية من الإخوان والحرية والعدالة، وقائمة بتعيين أسماء ستظهر قريبا".

قبل منول سامح مهران أمام النائب العام علق على قرار الوزير قائلا "أنا ابن رئيس محكمة النقض وشريت القانون في بيت أبويا كويس، وهاعرف إزاي أدافع عن نفسي أمام النائب العام". وكشف للإعلام أن في حوزته أسطوانة مدمجة تثبت تورط الوزير، يوم كان مدرسا بمعهد السينما، في فضيحة أخلاقية. وأشار مهران حينها إلى أن استقالته في يده ومستعد للرحيل عن الأكاديمية، لكنه لن يرحل قبل أن يبرئ نفسه من كل التهم المنسوبة ضده بالفساد. وطالب بإقالة وزير الثقافة في مؤتمر نظمته الأكاديمية للمثقفين المصريين تحت



□ عَمَّان - في أثناء تولي الدكتور شاكِر عبد الحميد حقيبة وزارة الثقافة بحكومة كمال الجنزوري، في عهد الرئيس الإخواني محمد مرسي، طالب في رسالة بعثها إلى رئيس الوزراء عام 2012 بتدخل المجلس العسكري لإقالة الدكتور سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون من منصبه، وإحالته للمساءلة القانونية بتهمة السب والقذف، اعتمادا على تقارير للجان خاصة جرى تحويلها إلى النيابة العامة.

زعمت تلك التقارير أنه ارتكب مخالفات قانونية. وادّعى عبد الحميد في رسالته أن مهران أفسد الحركة التعليمية في الأكاديمية، ونال من كرامة أعضاء هيئة التدريس بالتجريح والتشهير، مما أساء إلى سمعة الأكاديمية. وتعرض مهران آنذاك إلى اعتداء من شخص قفز على سيارته، بعد خروجه من الأكاديمية، وقام بكسر زجاجها. ووصف مهران ذلك الشخص بأنه "بلطجي" مدفوع

مسرحية «حباك عوضين ثامر»

الكوميديّة، التي أخرجها جلال عثمان

وعرضت على مسرح السلام بالقاهرة

عام 2010، يفضح فيها سامح مهران

صور الفساد في المجتمع المصري أيام

حكم الرئيس مبارك، من خلال شخصية

شاب صعيدي اسمه «حباك»

الوزير المرشح

□ في مسرحية "البر.. بروفة جنرال"، التي عرضت في مهرجان القاهرة التجريبي عام 2002، وأتيح لي فرصة مشاهدتها حين أعيد عرضها في المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجيزة عام 2011، حاول سامح مهران، نقض شكسبير من خلال فكرة الوحدة. فالملك في النص الأصلي يقوم بتفتيت مملكته والشعب الذي يقوده، في عصر التوحيد الذي ساد أوروبا آنذاك، الأمر الذي يؤدي إلى هلاك الشعب، وخسارة الملك نفسه أمام مطامع ابنتيه.

أما مهران فقد عكس الصورة حين جعل أحداث العرض (الذي يقوم على الفرجة الشعبية) تجري في واقع مفتت يقوم بفضحه من أجل دعوة غير معلنة إلى الوحدة، وذلك بالسخرية من الواقع العربي القائم، وتعربة الفساد والدكتاتورية التي تمارسها الأنظمة العربية.

واستطاع مهران، من خلال تقنية المسرحية داخل المسرحية، والانتقال بين النص الشكسبييري والنص المحلي، ضمن مستويين هما مستوى العرش ومستوى القاعدة، بما يحمله هذا الانتقال من سخرية، أن يصل في النهاية إلى القضاء المبرم



مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي يعد مهرجانا دوليا تقيمه وزارة الثقافة المصرية سنويا انطلقت دورته الأولى عام 1988

عنوان "ضد العدوان على الثقافة". كما قدم نسخة من الأسطوانة لوزير الثقافة السابق الدكتور صابر عرب، ونسخة أخرى للرقابة الإدارية لإيصالها إلى رئيس الجمهورية محمد مرسي.

رافق تلك الأزمة انقسام الأساتذة في الأكاديمية بين مؤيد ومعارض لمهران في المؤتمر الذي عقده لمناقشة موقفهم منه. وحدثت نتيجة لهذا الانقسام

هو وأمه، لكن تلك الأم الصعيدية القوية لم ترد لابنها الاستسلام لعجزه وإدمانه على المخدرات، فتطالبه بالعمل، وفي الوقت نفسه تطالبه بحبيته "مهرة" بإتمام مراسم الزواج، بيد أنه يرفض طلبها لعجزه عن توفير متطلبات الزواج. وفي خضم ذلك يظهر الشيطان له ويعرض عليه صفقة، وهي أن يمنحه جميع الأموال التي يريدها مقابل أن يكون من أتباعه. وفي

” مهران، يوصف بأنه «من جيل المتمردين»، انتصر على الحملات التي أرادت تشويه صورته، ومع عودة

الدكتور جابر عصفور إلى وزارة الثقافة عام 2014 عينه رئيسا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي

”

مخرج سينمائي أميركي يحارب السي أي إيه من قبره

ستانلي كوبريك

يعترف بأنه «فبرك» هبوط أبولو على سطح القمر



عبد الحاج

❏ **ستوكهولم** – الظروف التي أدّت إلى إلقاء قنبلة نووية على مدينة موسكو السوفيتية سنة 1964 ما زالت مثيرة للدهشة. خصوصا وأن الصاروخ الفتاك خرج من مخزنه في الطائرة التي جرى إرسالها للمهمة، وقد ركب عليه ملاح الطائرة. كان قد وصل إلى مشارف المدينة، وحاول إطلاق القنبلة، لكن زر الإطلاق لم يعمل. الطريقة الوحيدة التي بقيت أمام الملاح، وهو المايجور كينغ كونغ، كما كان اسمه، هو أن يخرج من الطائرة إلى حيث الصاروخ، ويطلقه يدويا. وها هو ينطلق فعلا باستثناء أن كينغ كونغ راكب فوقه. اللحظة مخيفة، لكن كينغ كونغ لا يهاب، وها هو يرفع قبعته التكتاسية العريضة ويطلق الصرخة “هيببي هااااا”.

لبعض من وُلد بعد 1964، لا بد من الإسراع للقول إن تلك الحادثة وقعت في سينما المخرج الراحل ستانلي كوبريك قبل عام من فيلمه العاشر «دكتور سترانجلوف: أو كيف توقفت عن القلق وأحببت القنبلة»، الذي شهد عرضه الأول عالميا في الـ29 من شهر يناير، والذي لا يزال يعني الكثير لمن شاهده في أي سنة تلت بعد ذلك، وحتى اليوم.

خمسون عاما من عمر فيلم لاه، ساخر، سوريالي المواقف، يحبب ركّزة المواقف والوخز في الخواصر، والفيلم لا يزال حاضرا. ولماذا يغيب والأوضاع التي استوجبت ما زالت بدورها حاضرة؟

زائر المستقبل

سينما المخرج ستانلي كوبريك الذي رحل في مارس 1999 لا يمكنها أن تقوم إلا على أساس سوء التفاهم، حيث شهد ستانلي كوبريك كرخالة سينمائي ثلاث حروب وتمرد العبيد قديما بالإضافة إلى مواجهة نووية لاعقلانية بين القوى العظمى، وقد عبر في رحلته العالم السفلي في المناطق الحضرية، واستكشف خفايا الرغبة الجامحة التي تستحوذ على بروفيسور تجاه صديقه الصغيرة، وسافر عبر الكون وما وراء حدوده، كما زار المستقبل القريب حيث ساد العنف المفرط وسافر عبر الزمن إلى القرن الثامن عشر، وتناوب بين الماضي والحاضر في فندق تسكنه الأشباح في كولورادو، قام كوبريك بكل هذه الرحلات السينمائية مع أنه قضى نصف حياته الشخصية والعملية تقريبا في ريف لندن بإنكلترا.

لم يدرس كوبريك السينما. ابتدأت علاقته بها من حضوره المتواصل لدور السينما عندما كان طالبا في الثانوية. فستانلي كوبريك الشاب كانت لديه بالفعل جرأة التفكير على قدرته صناعة أفلام موازية إن لم تكن

عزلة المخرج الكبير

❏ ستانلي كوبريك كان بانعزاله وانطوائه عن العالم مثل غريتا غاربو وهاورد هيزوج.د. ساليغر وتوماس بينشون. فالسمعة السيئة التي شابت السرية التي انطوت عليها أعمال كوبريك المشبوهة واستحواذه بالكمال المطلق والفترات المتباعدة بين أفلامه قد أثارت سيلا عارما من الروايات

أفضل من تلك التي تنتجها مصانع هوليوود، وقد دفعه خيار من اللاوعي أن يشاهد كل ما يتعلق بالسينما، كما علمه تفكيره المنطقي وفضوله المتنامي بالأ يسترسل بعواطفه في انتقاء الأفلام بناء على النجم السينمائي أو نوع الفيلم، وبدأ بمشاهدة كل الأفلام لأن فيها شيئا ما يجب أن يتعلمه.

بدأ كوبريك مهنته كمصور صحفي عام 1946. وسرعان ما أصبح صانع أفلام ولد من روح فوتوغرافية. إن طبيعة التصوير الفوتوغرافي بحد ذاتها من ضوء وعمق وفراغ وتكوين وقياس الواقع الذي تدركه عين المصور تنبض في كل فيلم أخرجه كوبريك، فهو يعتبر عاشقا للسينما، نصب نفسه مؤرخا سينمائيا يتمتع بمعرفة واسعة وشغف كبير بماضي السينما وحاضرها ومستقبلها، لتظهر دراية كوبريك ومعرفته التقنية والجمالية للفن ومهنة التصوير الفوتوغرافي كوسيط في كل لحظة ومشهد من تاريخ افلامه السينمائية.

المبوط على القمر

كوبريك الذي يعتبر العقل الإنساني معطوبا، هذا العطب الذي يتسبب بفوضى؛ تؤدي إلى انهيار كل شيء في النهاية من الإنسان إلى الحضارة فأجا العالم ببقاء صحفي اشترط عدم نشر أي شيء منه إلا بعد وفاته بخمس عشرة سنة بأنه قد صور على الأرض المشاهد المفبركة لهبوط رجل فضاء أميركي على سطح القمر. المخرج ومصور الفيلم القصير الذي يعترف فيه كوبريك بخدعة الهبوط على القمر، تم إجباره على التوقيع على اتفاق من 88 صفحة يلزمه بعدم نشره أو الإعلان عن فحواه خلال 15 عاما من يوم وفاته. الفيديو مدته ساعتان يعرض لقطات من مقابلة مع المخرج الأسطوري في 3 مارس عام 1999 (أي قبل 4 أيام من وفاة كوبريك)، كاعتراف ما قبل الموت، وقد كشف عنه هذا العام فقط. ويظهر فيه رجل بلحية بيضاء طويلة يقول، إنه ستانلي كوبريك، وإن لديه اعترافا ليفصح عنه.

قال الرجل الملتحي “الهبوط على القمر كان مزيفا، كل مشاهد الهبوط على القمر كانت مزيفة، وكنت أنا الشخص الذي صورها.” وأشار إلى أن “الحدث تم افتعاله لتحقيق رغبة الرئيس الأميركي السابق جون كينيدي، وهي الوصول إلى القمر والفوز بسباق الفضاء ضد الروس.”

وردا على سؤال المحاور “كيف انتهى بك الحال كذلك؛ للتواطؤ مع الخدعة؟” قال كوبريك “عارضت الحيلة، ولكنني كنت في مهب فرصة صنع فيلم عن الهبوط على القمر”، ليضيف “لم أرد أن أفعل ذلك، ولكني أشعر بالذنب والفخر ممّا فعلته.”

ياتي هذا الفيلم الوثائقي بعد 4 أيام من إعلان وكالة الفضاء الأميركية “ناسا”، أنها

كوبريك يعتبر العقل الإنساني

معطوبا، هذا العطب الذي يتسبب

بفوضى ستؤدي إلى انهيار كل شيء في

النهاية من الإنسان إلى الحضارة، يفاجئ

العالم ببقاء صحفي اشترط عدم نشر

أي شيء منه إلا بعد وفاته، يقول فيه إنه

قد صور على الأرض المشاهد المفبركة

لهبوط رجل فضاء أميركي على سطح

القمر

حلت أحد الألغاز القديمة، والتي أتاحت للبعض أن يتأمروا على حقيقة هبوط رواد الفضاء على القمر، حيث نشرت صورةا من سطح القمر تظهر مكان انفجار الصاروخ الذي أعاد رحلة “أبولو 16”، والتي خرجت من الأرض إلى القمر عام 1972 (ثلاثة أعوام بعد هبوط أرمسترونج على القمر).

العلم الأميركي المرفرف

بعد اعتراف ستانلي الأخير، عادت التفسيرات المتعلقة برحلة الطاقم الأميركي إلى القمر منها أنه عندما عرض أول هبوط على سطح القمر في التلفاز على الهواء مباشرة، فإن المشاهدين شاهدوا بوضوح العلم الأميركي يرفرف عندما كان نيل أرمسترونج وباز ألدرين قد ثبتاه على سطح القمر، مثل الصورة التي تظهر بوضوح الطيات والتكسير في العلم. المشكلة الواضحة هنا هي أنه لا يوجد هواء في الغلاف الجوي للقمر، وبالتالي لن تسبب الرياح رفرفة العلم.

تم وضع تفسيرات لا تعدّ ولا تحصى لتفسير هذه الظاهرة بأنها أي شيء غير عادي، وأعلنت وكالة ناسا أن العلم تم تخزينه في أنبوب رفيع والذي سبب التأثير المتموج قبل أن يتم غرسه في تربة القمر. إذا كانت ناسا قد هبطت على سطح القمر فعلا، ألن يسبب الانفجار حفرة تحت المركبة القمرية نتيجة هبوطها؟ لماذا لا توجد حفرة مربعة على أي من لقطات الفيديو أو صور الهبوط، كما لو كانت المركبة قد وضعت هناك ببساطة تامة؟ وهو ما يشبه إلى حد كبير نظرية الأعلام المرفرفة، ومع ذلك، فإن عدم وجود تأثير حفرة قدم له عدد كبير من التفسيرات المحتملة. وكالة ناسا قالت إن التوجيه المطلوب للوحدة لهبوط على القمر يكون أقل بكثير في الظروف منخفضة الجاذبية مما تحتاجه على الأرض. كما أن سطح القمر نفسه يتكون من الصخور الصلبة، لذلك ربما لن تتكون حفرة الانفجار على أي حال، تماما كما أن الطائرة لا تترك حفرة ملموسة عندما تحط على مهبط الطائرات.

على سطح القمر هناك مصدر واحد فقط للضوء القوي، هو الشمس. لذلك فمن الإنصاف أن نشير إلى أن كل الظلال يجب أن تكون موازية لبعضها البعض. ولكن هذا لم يكن هو الحال أثناء الهبوط على سطح القمر، الفيديو والصور يظهران بوضوح أن الظلال تقع في اتجاهات مختلفة. وتشير نظرية المؤامرة أن هذا يعني وجود مصادر ضوء متعددة مما

مخرج ومصور الفيلم القصير الذي يعترف فيه كوبريك بخدعة المبوط على القمر، تم إجباره على التوقيع على اتفاق من 88 صفحة يلزمه بعدم نشره أو الإعلان عن فحواه خلال 15 عاما من يوم وفاته.



”

ستانلي كوبريك يبدو بانعزاله

وانطوائه عن العالم مثل غريتا غاربو

وهاورد هيزوج، فالسمعة السيئة التي

شابت السرية التي انطوت عليها

أعمال كوبريك المشبوهة واستحواذه

بالكمال المطلق والفترات المتباعدة

بين أفلامه أثارت سيلا عارما من

الروايات مما أدى إلى النظر إليه

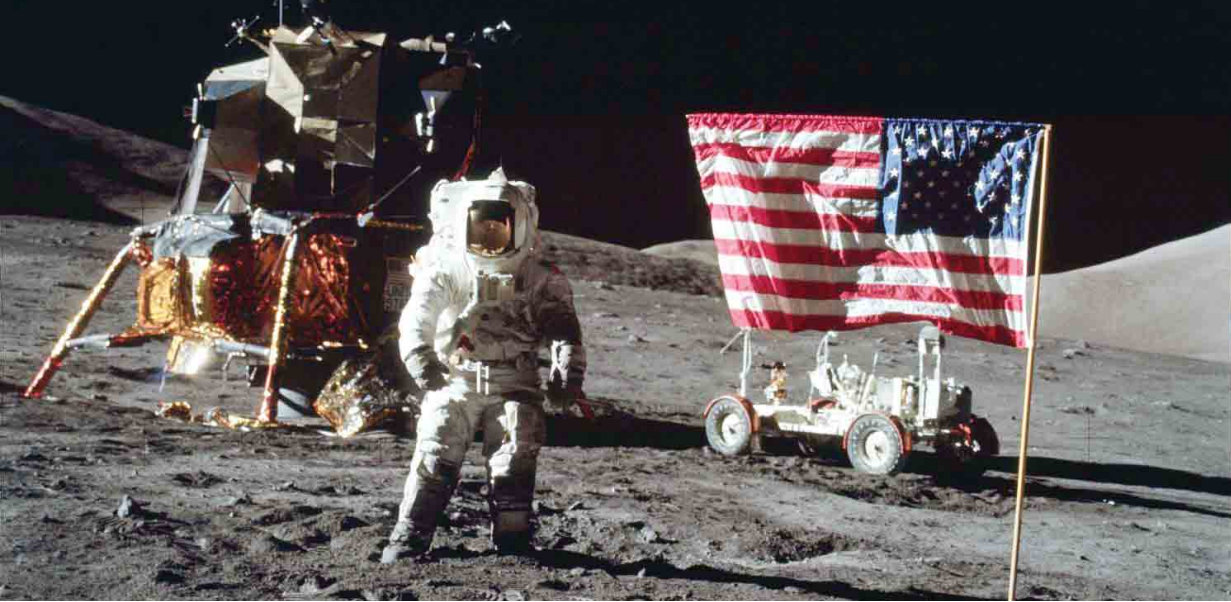
كأسطورة أكثر من كونه إنسانا عاديا

“

لها بواسطة الأقمار الصناعية حيث كان من المقرر أن يكون ستانلي هو المخرج لكنه لم يوافق على هذا فطلب منه “رامسفيلد “ ترك الاستوديو، وكان ذلك، حيث كان كل التقنيين والمصورين من السي أي إيه، واشترط ألا يكونوا متزوجين ولا أبناء لديهم، ووقعوا على عقد بعدم كشف هذه القصة المزورة وقد صور ستانلي تزوير القصة التي تمت في الاستوديو.

ديمتري موافي، من المخابرات الروسية، قال في اعترافه إن العملية لم تستغرق من الأميركيان سوى ساعتين، وأضاف “ولما انتهت الحرب الباردة اعترفوا بذلك.”

ومن الذين وردت أسمائهم في الوثائق الروسية الضابط أمبروز شابيل من المخابرات الأميركية والذي رفض المشاركة في تلك الأكذوبة واستقال وصار قسيسا في بالتيمور.



كوبريك يتهم المخابرات الأميركية بتكليفه بتفريق فيلم المبوط على القمر بأوامر مباشرة من البيت الأبيض بهدف إزعاج الروس



أصدرت دار الآن ناشرون وموزعون، كتاباً بعنوان «حيفا: الكلمة التي صارت مدينة»، للكاتب والباحث جوني منصور، يقع الكتاب في 436 صفحة من القطع الكبير.

ينظم المركز الدولي، التابع للهيئة المصرية العامة للكتاب، حفل توقيع ومناقشة كتاب «القوى السياسية بعد 30 يونيو»، للكاتب فريد زهران، وذلك يوم غد الأحد 20 ديسمبر الجاري.



هل علينا أن نقصي من مجال المعرفة كل ما ينتسب إلى الشر

● إعادة طبع «كفاحي» تثير جدلا واسعا في فرنسا وألمانيا ● سيرة ذاتية وأداة دعاية وتمجيد لدكتاتور نازي متسلط



كتاب غير قيم الإنسانية وأصاع أحلام الطفولة

ومعبرا عن موافقته على نشر كفاحي، علق المؤرخ هنري روسو قائلا: هل علينا أن نقصي من مجال المعرفة والفكر كل ما ينتسب إلى الشر؟ وأن نتصرف كما لو أن ما ينتمي إلى الخير هو وحده الجدير بالاهتمام؟

وأما أناتأ فيفيوركا فتصف الكتاب المذكور قائلا: إنه أسطورة، وأداة دعائية، والدعاية والتمجيد لا يخضعان إلى منطق العقل. لذلك لا يمكننا أن نزعم بأننا قادرين على التقيص من قيمته اعتمادا على العلم فقط.

«كفاحي» يحتوي على أفكار

وأطروحات دكتاتور اقتترف جرائم

إنسانية فظيعة، وعلى بذور

الحرب الكونية الثانية

من ناحية أخرى يذهب مؤرخون آخرون بعيدا ويؤكدون على أن كتاب كفاحي لا يزال الكتاب المفضل للأحزاب اليمينية والشوفينية في كامل أنحاء أوروبا، ولا يزال أنصار هذه الأحزاب يستشهدون به، وبه يستعينون لترويج أفكارهم، وتبرير أفعالهم، وعنصريتهم.

خليط من الجنون

يمكن القول إن إعادة نشر الكتاب وتوزيعه على نطاق واسع يمكن أن يكون بمثابة صب المزيد من الزيت على النار في هذه الظروف التي تشهد تصاعدا مخيفا للطرف اليميني في جميع أنحاء أوروبا جراء تزايد عدد المهاجرين القادمين من البلدان الإسلامية بالخصوص.

لذلك يعتقد هؤلاء أنه من الأفضل والأسلم أن تقوم دور النشر بإعادة طبع كتب تعود إلى تلك الفترة التي صدر فيها كتاب كفاحي لإضاعة الظروف والملابسات التي تنامت فيها الحركة النازية مساعدا هتلر على إقناع الشعب الألماني بجدوى أفكاره وأطروحاته. وقد يكون من الأفضل أيضا إصدار مجموعة من النصوص التي ترسم صورة دقيقة عن الحياة اليومية في ألمانيا في الفترة النازية. ويقول المؤرخ أندريه لويز: لا بد من نزع القيمة الفكرية عن كتاب كفاحي. ولا بد أن نتجنب دعم نشره على نطاق واسع، وأن نبذل كل ما في وسعنا لكي لا نرى صفوفًا طويلة أمام المكتبات لاقتنائه.

من جهته يقول أليفبيه مانوني الذي نقل كتاب كفاحي إلى الفرنسية في طبعته التي ستصدر أوائل عام 2016: إن كتاب هتلر خليط حقيقي. وهو شلال من الكلمات التي تمتزج فيها أحاسيس قريبة من الجنون بتفاوت في المنطق.

شكلت الحرب العالمية الثانية محور العديد من الأعمال التي تناولتها من جميع جوانبها، ولعل بروز كتاب "كفاحي"، للزعيم الألماني أدولف هتلر شكل منعرجا مهما في تاريخ الحرب وظروفها وأسرارها وتطوراتها، حتى ذهب البعض إلى اتهام مؤلف الكتاب بالسعي إلى إذكاء نار العداوة بين الشعوب، بل هناك من يرى أن هذا الكتاب من الأسباب الرئيسية لاندلاع الحرب الكونية التي ذهب ضحيتها الملايين من البشر. اليوم يعود كتاب "كفاحي" إلى إثارة الجدل من جديد بعد أن أوقف قرار منع إعادة طبعه ونشره.

حسونة المصباحي

□ في اليوم الأخير من شهر ديسمبر 2015، يكون قرار المنع الصادر في حق كتاب زعيم النازية أدولف هتلر "كفاحي" قد رفع، ويكون الناشرون الأوروبيون في حل من أمره لكي يفعلوا بالكتاب ما يشاؤون ويريدون.

تستعد دور نشر في كل من ألمانيا وفرنسا لإعادة طبع هذا الكتاب الذي يعتبر

"مانيفست" الحركة النازية التي كانت سببا أساسيا في اندلاع الحرب الكونية الثانية، وما انجز عنها من كوارث، ومن فواجع ومن محن ستظل آثارها ماثلة للعيون لأمد طويل.

جدل واسع

يحمل اليهود كتاب أدولف هتلر مسؤولية المحارق التي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف منهم.

وستصدر الطبعة الألمانية الجديدة في أول عام 2016، وستكون في مجلدين (حوالي 3000 صفحة) متضمنة النص الأصلي وفروعه والهوامش والحواشي وتعليقات خمسة من كبار المتخصصين في التاريخ الألماني المعاصر.

ويهدف طمأنة اليهود، والمعادين للنازية، أكد المسؤول عن هذه الطبعة الجديدة أن

كتاب هتلر خليط حقيقي وشلال

من الكلمات التي تمتزج فيها

أحاسيس قريبة من الجنون

بتفاوت في المنطق

إصدارات

□ صدر عن مكتبة كل شيء في حيفا، كتاب جديد للروائي الفلسطيني زياد عبد الفتاح، بعنوان "القرى المهجرة: هي الذكرى ونحن الذاكرة".

□ عن دار ميم للنشر، في الجزائر، صدرت رواية بعنوان "الظل المسجون - الطريق" للروائي الجزائري سليمان بوقرط.

□ عن دار نوفل - هاشيت أنطوان، صدرت للكاتبة الصحفية اللبنانية كاتيا الطويل رواية "السماء تهرب كل يوم".

□ عن دار الفارابي للنشر ببيروت، صدرت رواية بعنوان "شهوة الجدار"، للكاتب إيهاب عبدربه.

□ عن دار المحرر للنشر ببيروت، صدرت رواية بعنوان "شهوة الجدار"، للكاتب إيهاب عبدربه.

ميادة خليل تهرب مع الشريف الرضي إلى عالم الذكريات

الجمال، من أجواء الرواية نقرأ: أمانة، سانايدك أمانة، ما رايك؟ ابتسمت له عندما قال لي ذلك. لقاؤنا كان دائما في المكتبة. لكنه طلب مني عدة مرات زيارة شقيقته لمشاهدة لوحاته ورسوماته. "لماذا الخوف؟ عادي" قال عباس. آخر مرة قال لي ذلك كان غاضبا بعض الشيء "تعالى مع سارة وأحمد وخلود والجيران لو أحببت...". في نفسي أود لو أذهب معه فورا إلى شقيقته لمشاهدة رسوماته، شرب القهوة، وربما يحدث شيء مما أتخيله كل يوم. ليته يلجّ قليلا، يجرتني من يدي مثلا، ويأخذني معه.



الوطن، أو ربما فكرة الوطن التي لا علاقة لها بالمكان، وربما أيضا فكرة الهروب إلى عالم أفضل.

وميادة خليل، من مواليد مدينة البصرة في العراق 1971. حاصلة على بكالوريوس الرياضيات التطبيقية من الجامعة التكنولوجية سنة 1993. تقيم في هولندا منذ عام 1995. ترجمت الكثير من المقالات الأدبية، والشعر والحوارات وكتبت دراسات عن كتب عديدة. وترجمت كتاب "الروائي الساذج والحساس" للكاتب التركي أورهان باموق، الذي صدر مؤخرا عن منشورات

بعض أغراضه التي تُرمي في الشارع تتعرف أمانة على قصته، لكنها تتعرف في الوقت ذاته على نفسها. وتكتشف ماضيها من جديد، حتى تتخذ قرارا بالعودة النهائية إلى بلدها. أما الشريف الرضي فهو الخيط الخفي الذي يربط حياة بطلي الرواية، بل جميع شخصوها. ومن خلال قصائده تتمرّ جميع المحاور التي تناقشها الرواية برشاقة وعمق يميزان أسلوب ميادة خليل الدرامي والمتدفق.

وتعيد الرواية اكتشاف أفكار عديدة مثل فكرة الموت، والحرب وآثارها على شخصية الإنسان، وارتباط الإنسان بذكرياته التي تتقدم معه في العمر وتعود معه للبحث عن

□ بغداد - صدرت حديثا عن منشورات المتوسط، بالعراق رواية بعنوان "نسكافيه مع الشريف الرضي" للكاتبة العراقية ميادة خليل، وجاءت الرواية في 45 مقطعاً، توزعت على 112 صفحة من القطع المتوسط. تتحدث رواية "نسكافيه مع الشريف الرضي" عن البطلة أمانة، التي تجد في دافيد سر حياتها، فهي سيدة عراقية أرملة في الخمسين من عمرها تعيش في هولندا، أما دافيد، فهو هولندي في السبعين من عمره يعاني من الوحدة بعد وفاة زوجته العراقية سلمى التي التقاها في لندن، وقد تغيرت حياته كلياً معها، ولم يعد بإمكانه الحياة من دونها. فينهي حياته انتحارا، وعن طريق

الإبداع رؤى تضيء العالم

كانت طبيعة هذه الرؤية، وما ذلك إلا لأنهما يفتقران، بل إنهما يرفضان بعنت بجافي طبيعة العقل الإنساني، المبدئين العقلين الحاكمين في انبثاق الرؤى وتشكلها، ألا وهما: التساؤل، والشك، وهما المبدآن اللذان لا يفيضي غياهما إلى تضييب العقل فحسب، بل إلى تجفيف منابع الخيال الخلاق على نحو قسري. لا إنساني، ولا يقود إلى شيء سوى إعدام الإبداع؛ أي إماتة الحياة، وإغلاق أي منفذ يتيح للإنسان أن يعثر على كمال إنساني ينقصه الكمال المتحقق فيحفّظ خطوه الساعي إلى إدراك كمال أعلى.

أخلص من ذلك، ومن كثير غيره مما يعزّزه، إلى القول إنه ليس لشخص غير متساؤل، غير مسكون بالقلق، وغير شكاك حتى يلمس يقينا يواكبه ظل شك، أن يكون أدبيا أو فنانا أو مبدعا ذا شأن، أو أن يحسب بأي حال على الأدب والفن، أو حتى على الإنسان الموسومة هويته، جوهريا، بعقل إنساني يتوافر، بطبيعة فطرته، على ملكات تتيح له أن يتخيل، ويفكر، ويدرك، ويشعر، ويتساءل، ويشك، ويتأمل، وينقد ويحاور، فيقبل ويرفض، ساعيا عبر ذلك كله إلى إدراك جوهر حقيقته بوصفه إنسانا، إنسانا فحسب.

إن لم يتوافر المبدع على رؤية للعالم هي، في التحليل الأخير، رؤية جماعية، وذلك لأن هذه الرؤية ليست إلا نتاج ذات فاعلة تتجاوز الذات الفردية، وما ذلك إلا لأن المبدع، وكذلك المفكر والمثقف الجاد وكل إنسان يتوق إلى إدراك جوهره، سيعجز عن إحالة نفسه إحالة موضوعية في الوجود، كذات مبدعة، إن هو عزل نفسه عن الجماعة الإنسانية التي ينتمي إليها، أو تقاعس عن السعي الدؤوب إلى إدراك الواقع القائم الذي يحكم حياة هذه الجماعة فيغلق منافذ تطلّحها صوب مستقبل أفضل؛ إدراكا يتسم بعمق واتساع يمكنه من استشراف آفاق الواقع الممكن الذي تكتشف الجماعة، وهي تعبر المسارات المفضية إليه في مجرى حراك نهضوي شامل تضيئه رؤى المبدعين وتبصرات المفكرين، قدراتها الخالقة التي تعمق رؤيتها للعالم، وتوسّع آفاق الواقع الممكن الذي تجسده وهي تعبر مداراته متوجهة صوب كمالها الإنساني المحتمل.

وهكذا، أيضا، لا يكون لموقف القبول، رضا أو قسرا، بالواقع القائم، أو للسعي إلى التوفيق بين متناقضات هذا الواقع المتصارعة، أن يتوافرا على ما يمكن إنسانا من تشكيل رؤية للعالم، فكل الموقفين يفتقر الأسس والمقتضيات اللازمة لتشكيل رؤية من أي نوع، وأيّا ما

محيط ثقافي يتفاعل المبدع مع مكوناته استنادا إلى مواقف يتخذها إزاءها، فتحفّز هذه المواقف لنفسها، عبر الإبداع المتفاعل والمجدد، سياقات متغايرة في نطاق الحقل الأدبي أو الفني الذي تنتمي إليه، وتشقّ لنفسها مسارا في المحيط الثقافي العام مسكونا برؤى جديدة مفتوحة على محاوره الحيا، وتجديد الإبداع، والسّبر اللاهب صوب ممكن آخر لا تنتهي آفاقه الشاسعة، ولا يخفت ضوؤه الجاذب، ولا يُلغى إحجام عن أعمال الخيال قباب مداراته المفعمة بالأمال والرؤى.

وما الإبداع الجديد، في هذا الضوء، إلا نتاج لا يكف مبدعه، أدبيا كان أو فنانا، عن محاوره ما يحتويه الحقل الأدبي أو الفني الذي إليه ينتمي نتاجه الإبداعي الجديد من نصوص وأعمال، وذلك في مجرى تفاعل مفتوح على تعددية لافتة في أنواع التناص وأشكاله واساليبه ومدلولاته وغاياته التي تظل محكومة برؤية للعالم، وبموقف متشعب يتّخذ المبدع من عالمه، ومجتمع، وتراثه الثقافي المتنوع، وفي صلبه كل ما يحتويه الحقل الأدبي أو الفني الذي ينتمي إبداعه إليه من منجزات إبداعية سابقة وضمناها تلك التي تعود إليه.

هكذا لا يكون للبعد الفردي في انبثاق الظواهر الأدبية والفنية أدنى وجود أو أثر



عبدالرحمن بسيسو

□ يوضّح الإطلال النقديّ العمق، المؤسس على ما أصّله التاريخ الاجتماعي للأدب والفنّ من معطيات ومعارف وخلاصات، أن الظواهر الأدبية والفنية، في انبثاقها وصيرورتها واكتمالها، وعلى تعدد أنواعها وأشكالها وأنماطها وتنوّع الأساليب والمقترحات الجمالية الجديدة المتصلة بها، مع تباين مقاصدها، ليست محض نتاج لنزوع فرديّ يستحوذ على هذا المبدع أو ذاك، فيحفّزه ويحدّد ميوله ويدفعه إلى اجترار نوع أو شكل أو نمط أدبيّ أو فني جديد قد يتحول، مع الوقت والتراكم الكميّ والنوعي، إلى ظاهرة مكرّسة في مجاليّ الأدب والفنّ، وإنما هي، مع اتسامها ببعد فرديّ لا يمكن إغفال ضرورته وأهميته، نتاج علاقة تفاعلية ثرة ومتشعبة بين المبدع من جهة، والمجتمع، بتعدّد حقوله وطبقاته وفتاته ومجالات أنشطته الإنسانية المتنوّعة، من جهة أخرى.

فما الإبداع الجديد إلا نتاج يتأسّس على وقائع ومعطيات اجتماعية وتاريخية ممتدّة ومتنوّعة؛ إنه يتحرّك في نطاق

صدرت مؤخرًا عن منشورات الجمل، مجموعة قصصية بعنوان «شلال يتدفق في نفسه» للكاتب زكي بيضون، وهي عبارة عن قصص غرائبية.



بالاشتراك بين منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف ودار الأمان وكلمة للنشر صدر أخيرا كتاب «تطور الأنواع الأدبية العربية» لعبدالله خليفة.



روائي عربي يكتب روايته على ضوء مصباح دستوفسكي

● خليل الرز يكتب «بالتساوي» رواية تكسر القواعد النمطية للفن والأخلاق



يدرك أبلوموف سبب عجزه. مع ذلك تزداد حالته النفسية مأساوية. تسأله أولغا: ما الذي قتل كل شيء فيك؟ فيجيب: الأبلوموفية. والأبلوموفية هي الكلمة/ المفتاح لفهم ظواهر الحياة الروسية كلها في القرن التاسع عشر، ولدت على يدي الكاتب إيفان غونتشاروف (1812 - 1891) في روايته "أبلوموف". والأبلوموفية هي التي استعملها الكاتب السوري خليل الرز في روايته الأخيرة "بالتساوي".

علي العائد

❑ في أبطال رواية خليل الرز "بالتساوي" الصادرة عن دار الآداب، تظهر "الأبلوموفية"، نسبة إلى شخصية أبلوموف للكاتب الروسي إيفان غونتشاروف، من خلال محاولة بطليه الخروج من ذلك المنعطف. والتناص مع هذه الفكرة، لا تخفى ملامحه في هذه الرواية، كما لا يخفيها في روايات سابقة للرز.

درس الرز الأدب الروسي في معهد الاستشراق في موسكو خلال ثمانينات القرن الماضي. وهذا سبب أول للاعتقاد أنه لا ينجو أيضا من التناص مع روايتي دستوفسكي "مذلول مهانسون"، و"نكريات من منزل الأموات". السبب الثاني لميل الرز إلى التناص مع الأدب الروسي يأتي من تشابه حياة بطله الأستاذ سميع مع الحوار الجواني الذي عاشه أبلوموف في رواية غونتشاروف. كما نجد في المونولوجات بين عبدالهادي وسميع، التي قلما تأتي على شكل حوار، ما يشبه الحوار الصريح بين أبلوموف وشتولتس.

في "أبلوموف"، هنالك تأكيد على ربط القول بالعمل، والتقيد بمقاييس أخلاقية صارمة. لكننا نجد في "بالتساوي" محاولات للخروج من النمطية والقيود الاجتماعية، وسعيا إلى كسر القواعد الأخلاقية.

بعيدان قريبان

يستعير الرز عنوانا لروايته "بالتساوي"، بدلا من "الموت بالتساوي"، مثلا، حافظا دلالة الموت المتاح دائما في سوريا، وبوفرة الآن. وأذكر أنني قرأت أن الاسم الأول للرواية كان "بالتساوي الممل"؛ "ثمة أشياء في الحياة هي بالتساوي لكل الناس، كمقعد في حديقة عامة، أو في صالة سينما، أو رصيف حيث هو لكل الداهيين، مثلما الشارع لكل السيارات، وإشارات المرور...".

هو الموت، ودفعة واحدة في الواقع، بعد أن عاش السوري حياته وهو يدفع الأقساط المتزايدة منذ خمسين سنة. لذلك كان موت الأحمال، حتى بشروطها المجحفة التي يميل الكاتب إلى جعلها كوميديا سوداء. "فكر الأستاذ سميع أن الإنسان، رغم كل شيء، يبلغ أحيانا التاسعة والأربعين من عمره هكذا دون مقدمات، وأنه لن يصبح مديرا".

أحداث الرواية رهن اللعبة التي يحبها

خليل الرز يقدم رواياته كعمل فني فقط، بغض النظر عن التأويل الاستشرافي الذي يساهم به الناقد أو القارئ



خليل الرز خلال رسم مصائر شخصياته، حين تأتي غريبة مدهشة على غير توقع ذي صلة بحياتي بطليه. فالأستاذ سميع يعيش في حي الباشا في غرفة مستأجرة عند السيدة بهيجة. يعمل في المديرية العامة لاستنهاض التراث العربي، ويحلم أن يتقاعد مدير الهيئة ليحل محله، وهذا كل شيء. أما عبدالهادي فهو الابن البكر لتاجر دمشقي يحاول أن يتمرد على الأب، لكنه يظل مشدودا بالفورة المادية التي يتيحها له وضعه كابن تاجر. وهذا كل شيء، أيضا، بالنسبة إلى عبدالهادي.

بطلا الرواية يعيشان حربيهما كمونولوجات أكثر مما اختبرا الحرية كديالوجات مع محيطهما الحي، وغير الحي. وقد كانا يبحثان عن حرية ما، وفق شروط مختلفة لحياتيهما، وكانا يحاولان الخروج من معتقل مفتوح، أو هما قد ظنا أنهما خرجا منه. هما صديقان غير متكافئين في السن، النقي في الجامعة ليتشاركا الهذيان الداخلي لنفسه، مشدودين إلى ماضٍ لم يصنعاه، بينما يحلمان أن يتساويا في واقع لم يعيشاه بعد. بين حلميهما وواقعيهما تكمن أحداث الرواية التي تتحرك في مسارين متساويين.

صحيح أن الحياة مجموعة مصادفات قد تبدو للمتعب بل معنى، إلا أن خليل الرز يرتب هذه المصادفات ضمن شروط روائية تلتزم فوضى الدومينو، فالمصادفات هي ما تتحرك ضمنها الشخصيات وتلتقي وتتبادل، فالرز يمسك بخيوط حكاياته ومصائر شخصياته التي يبدو في الظاهر أنها مليئة

بالمفارقات لكنها في النهاية تجتمع وتتلاقى لرسم مصير الإنسان التواق إلى الحرية والغد الأفضل.

حكاية تشبه ما سبقها

وقد أكد الرز أن في روايته هذه معاني مشابهة لما سبق أن صاغها في روايته "سلمون أيرلندي"، و"أين تقع صفد يا يوسف"، حيث يشبه مصير بطله مصير السلمون الذي يعاند تيار النهر عائدا إلى حيث عاش أباه، حاملا في بيضه تلك الذاكرة عن مكان لم يعيش فيه قط. هنا، للسلك ذاكرة تضئ، أوضح من غريزة وأدق من خريطة. تكسر بعض السلك وهو يعاند التيار على صخور النهر، وقذف التيار بالضعيف منه إلى جروف شحت مياهها، لكن كوكبة من السلك نفذت وصية أجداد نوعها وعادت لتضع بيضها في المكان المحدد. وعبدالرحمن، في "أين تقع صفد يا يوسف"، اعتقد أن بذرة الكينا التي بدأت تتشكل شجيرة في باحة بيته ضعيفة بحيث يمكنه اقتلاعها بضربة من بوز حدائه، لكنه أجّل ذلك فكبرت الشجرة واحتلت الباحة، ناشرة ظله، ومزاحمة غرف البيت حولها، مستضيئة أنواعا من الطيور بين أغصانها.

إذا استعنا بالدلالات السائلة للمكان والزمان الروائيين عند خليل الرز، كان بطلا روايته: الأستاذ سميع، وعبدالهادي، يسيران بجسدين دافئين حين يبولوجيا ينتظران حرية ما. ولذلك يبدو الزمان والمكان عنده أقرب إلى نقالات العين السريعة في أول لحظات النوم وتشكل المنامات. هنا، فعل الرز في "بالتساوي" ما فعله في روايته السابقتين المذكورتين، من ناحية

الهزيمة تأتي بالتساوي

خلخلة شروط المكان. هو مكان غير مطابق للواقع يحدث فيه أن يبدأ الحدث في الرقة، لينتقل إلى دمشق، وينتهي في حلب. حجة الرز في ذلك أن التساؤل الذي يديه قارئ النديم واسهم فيه رجالات أمضوا حياتهم فلماذا لا يتساوى القارئان في التساؤل عن ذلك كمجرد جانب فني لا يطابق الواقع بالضرورة.

◀ أحداث الرواية رهن لعبة رسم مصائر الشخصيات، حين تأتي غريبة مدهشة على غير توقع ذي صلة بحياتي بطليه

صدرت "بالتساوي" بعد الثورة السورية، لكنها تتشارك مع أعمال الرز السابقة في إشارات مقيمة في فكر الكاتب، بحيث لن يكون التشابه في الترميز مصادفة، مع ذلك، سيبدو التأويل مغامرة، وإن كان مجرد محاولة، أو وجهة نظر. فبيئة القمع حاضرة في كل مشاهد الروايات الثلاث الأخيرة. كذلك هذان الأبطال الذين يعيشون بطريقة ما منعزلين عن مجتمعهم المخدر في عوميه.

هنا، لا يفيدنا تصور أن خليل الرز حاول استشراف الثورة في رواياته، بالرغم من أن كاتبات وكتابا سوريين أقل من الرز موهبة، ومسؤولية أدبية، نشروا ضجيجهم منذ الأيام الأولى للثورة للقول إنهم نظروا للثورة، أو توقعوها بين يوم وليلة. فالرز يقدم رواياته كعمل فني فقط، بغض النظر عن التأويل الذي يمكن أن يساهم به الناقد، أو القارئ. ولأن الرز أبدى موقفه المتحفظ على التاريخ في الرواية.



متعددة، ولحظة طلب الأنا الشعرية من هاته السيدة إغلاق الشرفة. وليست السيدة- كما صدر في هذا الشهر للأديب والأكاديمي المغربي عبدالرحيم جيران عن دار النهضة العربية ببيروت كذلك، ديوانه الأول بعنوان "سيرة شرفة". وزينت غلافه لوحة للفنانة التشكيلية اللبنانية المتميزة جنان الخليل. وبعد هذا الديوان أول خطوة للأديب نحو الإعلان عن هويته الشعرية الأولى إلى جانب هويته النقدية والسردية، والتي ظلت في الظل لمدة تزيد عن الأربعين عاما. فهو بإصداره هذا يضع حداً لرهبته من الشعر، ولعزوفه عن نشر قصائده مجموعة بين دفتي ديوان. وبعد هذا الإصدار الشعري تجربة متفردة في الكتابة الشعرية، وذات أسلوب خاص في نحت القصيدة. وهو عبارة عن قصيدة نهريّة واحدة ممتدة، تكتسي طابعا سرديا، كنوع من الدفق الذي يبين لحظتين: لحظة انفتاح الشرفة التي تطل منها سيدته المميّزة التي تستخدم في هيئة رمز يكتف دلالات

وما يترتب على هذا الربط من مشاعر التيه والضياغ والضيق والخوف. كما صدر في هذا الشهر للأديب والأكاديمي المغربي عبدالرحيم جيران عن دار النهضة العربية ببيروت كذلك، ديوانه الأول بعنوان "سيرة شرفة". وزينت غلافه لوحة للفنانة التشكيلية اللبنانية المتميزة جنان الخليل. وبعد هذا الديوان أول خطوة للأديب نحو الإعلان عن هويته الشعرية الأولى إلى جانب هويته النقدية والسردية، والتي ظلت في الظل لمدة تزيد عن الأربعين عاما. فهو بإصداره هذا يضع حداً لرهبته من الشعر، ولعزوفه عن نشر قصائده مجموعة بين دفتي ديوان. وبعد هذا الإصدار الشعري تجربة متفردة في الكتابة الشعرية، وذات أسلوب خاص في نحت القصيدة. وهو عبارة عن قصيدة نهريّة واحدة ممتدة، تكتسي طابعا سرديا، كنوع من الدفق الذي يبين لحظتين: لحظة انفتاح الشرفة التي تطل منها سيدته المميّزة التي تستخدم في هيئة رمز يكتف دلالات

ابن النديم

حسن الوزاني



❑ في سنة 938م أعد رجل غير معروف من بغداد، كان يشتغل بالوراقة، اسمه أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق السوراق البغدادي ويُعرف أساسا بابن النديم، فهرسه الذي سيُعرف باسمه. حاول ابن النديم حصر كتب جميع الشعوب العربية والأجنبية المكتوبة أو المترجمة إلى اللغة العربية. في مختلف المجالات الأدبية والعلمية.

وإذا كان كتاب الفهرست لم يتمكن من حصر أكثر من ثمانية آلاف عنوان، وإن كان العدد يشكل سبقا حينها، فإنه استطاع أن يؤسس لمجال جديد، على المستوى الكوني، تجلّى في العمل الببليوغرافي، حيث تعددت طبعات الفهرست، التي تعود أولها إلى سنة 1862، وهي الطبعة التي كان قد أشرف على إعدادها المستشرق الألماني ستاف فليجل، وصدرت بألمانيا بعد وفاته. كما تُرجم الفهرست أكثر من مرة، وكانت أهمها الترجمة التي قام بها المستشرق الأميركي بيار ضودج، وذلك بالإضافة إلى توزع نسخ الكتاب المخطوطة على مكتبات العالم الكبرى.

فهرست ابن النديم سيفتح الباب أيضا لمبادرات أخرى، من بينها "هدية العارفين" أسماء المؤلفين وأثار المصنفين" للباباني، و"اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فنديك، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لحاجي خليفة، و"تاريخ الآداب العربية" للويس شيخو و"أبجد العلوم" لصديق حسن خان والأعلام لخير الدين الزركلي وغيرها.

بعد تسعة قرون عن وفاة ابن النديم، سيُطلق باحثان بلجيكيان، هما بول أوپليت وهنري لافونتين، مشرّوعا يرمي إلى حصر ما صدر من الكتب على مستوى دول العالم منذ ظهور الطباعة، وانتهاء إلى ضبط ما يناهز سبعة عشر مليون عنوان. لم يتمكن الرجلان من الذهاب أبعد من ذلك، حيث تخليا عن المشروع. غير أن كل هذا التراكم الذي كان قد أطلقه ابن النديم واسهم فيه رجالات أمضوا حياتهم في تتبع المخطوطات وما يصدر عن المطابع، سيشكل الأساس الذي ستنتقل منه منظمة اليونسكو، ابتداء من سبعينات

القرن الماضي، لإطلاق مشروع أكثر تعظيما يُعرف بنظام الضبط الببليوغرافي الكوني، وهو المشروع الذي يقوم على تولي المكتبات الوطنية مهمة الحصر الببليوغرافي لإنتاج بلدانها، وعلى توحيد طرق معالجة المعلومات الببليوغرافية بشكل يُسهل تبادلها بغية التوفر على صورة عما يصدر في العالم. لم يكن هذا المشروع ترفا. فالضبط الببليوغرافي يشكل وسيلة أساسية لمعرفة حركية إنتاج الأفكار والتعريف بالإصدارات وتسهيل اقتنائها وتداولها. ولذلك، نجد أن القوانين المنظمة للمكتبات الوطنية في العالم تنص على ضرورة إصدار الببليوغرافيا الوطنية كوظيفة أساسية لهذه المكتبات.

أما ابن النديم، الذي استطاع أن يضبط أسماء أكثر من ألفي مؤلف، مع حصر أعمالهم، فما زالت المصادر، بعد عشرة قرون على وفاته، تختلف حول تاريخ ولادته واسمه الحقيقي وحول ما إن كان شيعيا أم سنيا.

* كاتب من المغرب

النمش كثير

❑ عمان - صدر عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان للكاتبة الأردنية تغريد ابوشاور كتابها السردى والنثري الأول "نمش".



ومما جاء على غلاف الكتاب: القطع المتوسط جاء في 200 صفحة ويحتوي على 71 نصا ما بين قصة قصيرة، ونص نثري. وهو التجربة الأولى للمؤلفة، يتناول الحياة بنمَشها المتعدد، "فالنمش كحالة يختلف موضوعا ولونا وحجما وجاذبية للآخر لذا جاءت النصوص لتقلي هذه الفكرة".

ومما جاء على غلاف الكتاب: قليلا من النمش للذين تاهوا عن مواضيع النذب، كثيرا منه للذين غابوا عن سجلات النهب/ كمشة نمش محلية الصنع على كنفها الأيسر تغري عاشقا ثوريا بلا يد/ نمشة كبيرة.. بقدر دراقه/ متوسطة.. بقدر لدغة عقيب/ صغيرة.. بقدر وخزة لون برتقالي/ نمش كثير يملا قلبها/ مخرب كالغربة../ عاجز كالحب../ هالك كالوقت../ نمش كثير، نمش لعبوب بينكما وحكاية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

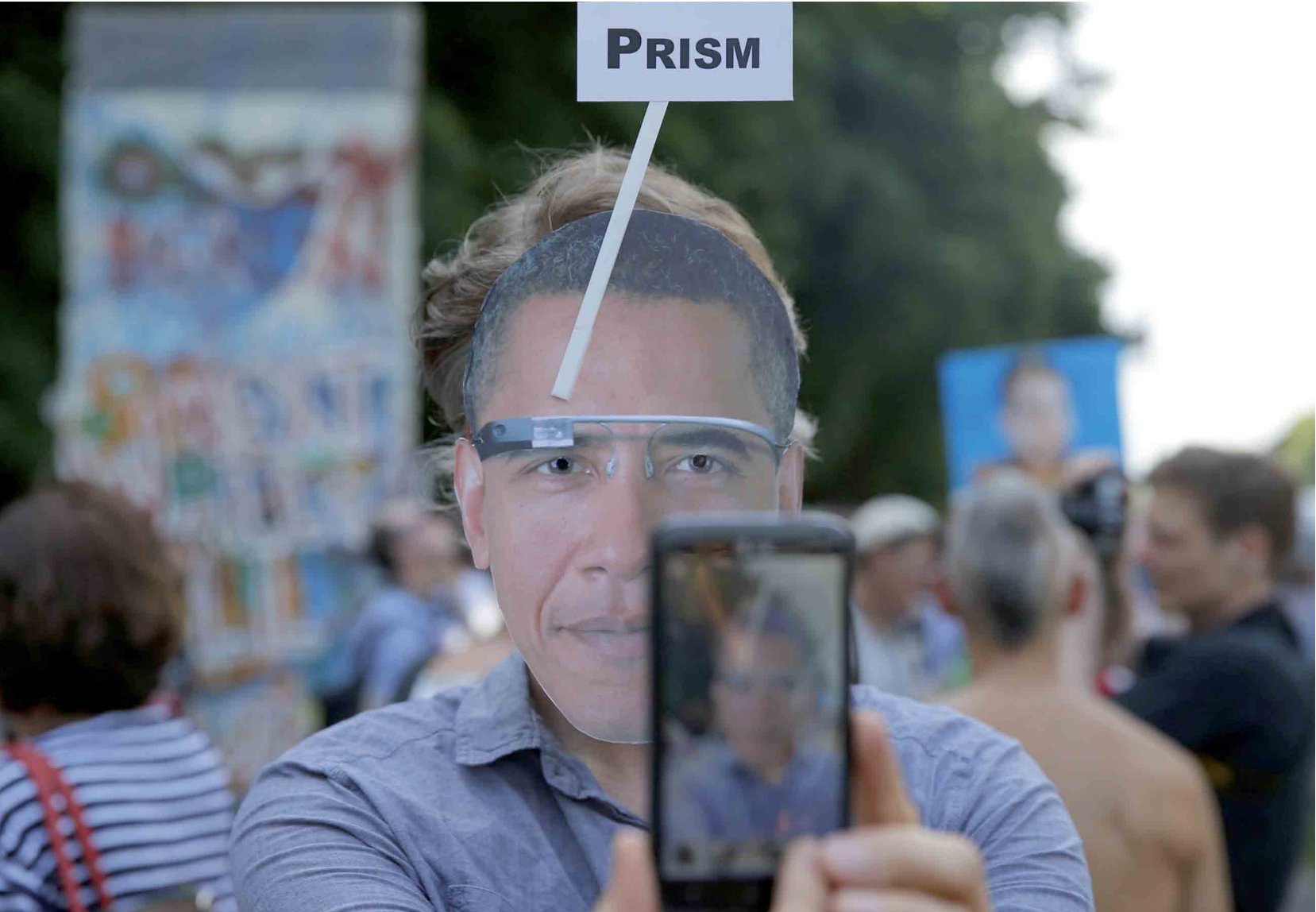
كشفت تقرير حديث أن هناك عددا متزايدا من العاملين والمخترعين التقنيين، في وادي السيليكون الأميركي يتعاطون المخدرات بكميات صغيرة من أجل مساعدتهم في التفكير بطريقة غير تقليدية خارج الصندوق، وأن المخدر المفضل لهم هو حبات LSD التي يتناولون منها كميات صغيرة للغاية لمساعدتهم على التفكير ولا يسبب الإدمان أو القلق.



@alarabonline

هل يحتجز السياسيون وادي السيليكون في بيت الطاعة

● الإطاحة بالخلافة الإلكترونية مسؤولية الشركات التكنولوجية ● دفع داعش إلى استخدام الإنترنت السري يغلق منجم معلومات



وجه سياسي لوادي السيليكون

المشفرة. وقال المشرع من ساوث كارولينا إن شركات التكنولوجيا لديها دوافع تجارية - مثل أبل وغوغل - التي تعزز حماية الخصوصية لأجهزة المستخدمين بحاجة إلى أن تقلب استراتيجيتها رأسا على عقب. وقال غراهام في تصريحات الأسبوع الماضي لشبكة فوكس نيوز "هذه رسالتي إلى وادي السيليكون، غيروا نموذج عملكم في المستقبل".

كارلي فيورينا

أيدت كارلي فيورينا الرئيسة التنفيذية السابقة لشركة هيو ليت باكارد قوانين أكثر صرامة عندما يتعلق الأمر بمسألة التشفير. وخلال أول مناظرة للحزب الجمهوري، دعت كل من غوغل وأبل إلى "هدم الجدران السبوانية".

وقالت فيورينا "لا اعتقد أننا بحاجة لتدمير خصوصية كل الأميركيين بالجملة، ولكن، نعم، هناك مزيد من التعاون المطلوب بين شركات القطاع الخاص والقطاع العام".

مراقبة الإنترنت

الناشطون في مجال الحقوق الرقمية يقولون إن توسيع مدى مراقبة الإنترنت ينطوي على معضلات تقنية وسياسية واستراتيجية لا يفهما المشرعون، إذ كيف ستراقب مثلا حوالي ثلاثمئة مليون صورة تحمل يوميا على موقع فيسبوك، ففحص هذا الكم من الصور أمر مستحيل.

من جهة أخرى، هناك ما باتت تعرف بـ"الخلافة الإلكترونية" والتي تستخدم القنوات المفتوحة للفضاء الإلكتروني لنشر الجندتها وتجنيد الاتباع فكريا حول العالم، حيث تتكاثر الحسابات المرتبطة بهذا المجال بشكل يومي ويتضاعف عددها، وعندما يغلق حساب ما يظهر حساب جديد ليحل محله بسرعة البرق.

وعليه، فإن أحد الحلول التي قد تكون ناجعة في هذا المجال هو استخدام المراقبة المبرمجة سلفا على شائكة المراقبة التي تستخدمها شركات التقنيات لمراقبة استهداف الأطفال جنسيا.

والأدهى من ذلك أن الضغط على منصات التواصل الاجتماعي لإبلاغ السلطات عن المحتوى المؤيد لتنظيم داعش (كما يطالب مشروع السيناتورة فاينستاين) أو حذف حسابات بصورة عادية، سوف يؤديان إلى دفع تلك المجموعات للانسحاب من نطاق شبكة الإنترنت المعلن واستخدام ما تعرف بالشبكة المظلمة. وفي حال لجأت المجموعات للشبكات السرية، فإن ذلك يعني فقدان منجم ذهب من مصادر المعلومات المفتوحة.

بعض المناطق، عن إغلاق الإنترنت بطريقة أو بأخرى. سوف يقول أحدهم: "أوه، حرية التعبير، وحرية التعبير". هؤلاء هم الناس الحمقى".

جيب بوش

يقول جيب بوش إن شركات التكنولوجيا خلقت وضعاً خطيرا من خلال تشفير بيانات المستخدمين. وقال حاكم فلوريدا السابق خلال توقف في وقت مبكر في الصيف في ساوث كارولينا "إذا تم التشفير، فإنه من الصعب على الحكومة الأميركية القيام بعملها - مع حماية الحريات المدنية - للتأكد من أن الأشرار ليسوا بيننا".

ليندسي غراهام

دعم المرشح الجمهوري السيناتور ليندسي غراهام بقوة دعوات مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي بشأن البيانات المخفية والتي من شأنها أن تمكن من التوصل إلى إنفاذ القانون على الرسائل

شبكات التواصل اجتماعي. وصرحت في كلمة ألقتها الشهر الماضي في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك "نحن بحاجة إلى أن لا ينظر وادي السيليكون إلى الحكومة باعتبارها عدوا. نحن بحاجة لأفضل العقول لدينا في القطاع الخاص للعمل مع أفضل العقول لدينا في القطاع العام لتطوير الحلول التي من شأنها أن توفر لنا الأمن وتحمي خصوصياتنا".

دونالد ترامب

المرشح الجمهوري الأوفر حظا للرئاسة دونالد ترامب، في تصريحات قال خلالها إنه يخونه الدهاء التكنولوجي، دعا بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، للمساعدة في "إغلاق الإنترنت بطريقة أو بأخرى".

وقال ترامب في اجتماع حاشد من على ظهر حاملة الطائرات يوركتاون في ولاية كارولينا الجنوبية "نحن نخسر الكثير من الناس بسبب الإنترنت، علينا أن نرى بيل غيتس والكثير من الناس الآخرين لنفهم حقا ما يحدث. علينا أن نتحدث معهم، وربما في

ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.إي.إيه) على دعوات سابقة للكشف عن ما هو خفي، على غرار الرئيس، رغم أنه تخلى عن الجهود التشريعية التي تؤدي إلى الوصول إلى هذه الغاية في أكتوبر الماضي.

هيلاري كلينتون

تحاول المرشحة الديمقراطية الأوفر حظا للرئاسة، هيلاري كلينتون، تحقيق التوازن بين مصالح شركات وادي السيليكون، التي تغازلها لتمويل حملتها الانتخابية، وبين المصالح الأمنية الوطنية الأوسع نطاقا. وقالت إنها دعت إلى مزيد من التعاون في مجال التشفير من المجتمع التكنولوجي، ومزيد المساعدة في إدارة التهديدات على



حان الوقت لاستعادة الإنترنت

الأوروبية لمجلة تايم تهديدات على تويتر. والصحفية ايمي بينز التي سبق وأن عملت مراسلة لصحيفة يوركتاير بوست ذكرت بأن "لدينا بالفعل الكثير من الأدلة على شتى الأعداءات على الصحفيين عبر المواقع الاجتماعية".

وأكدت أن بعض أنواع هذه الاعتداءات المكتوبة جعلتها تشعر بالغثيان، الأمر الذي يحتم جمع المزيد من البيانات عن مستوى هذه المشكلة وكيفية رد الصحفيين عليها عمليا وعاطفيا.

وكشف مسح جامعي أن الصحفيين أكثر الفئات الاجتماعية تعرضا للاعتداءات اللفظية والتهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص تويتر. وذكر المسح الذي أشرفت عليه الباحثة ايمي بينز من جامعة لانكشاير البريطانية، أن الغالبية العظمى من الصحفيين تعرضوا إلى شتائم وإهانات لفظية وحتى تهديدات عبر الإنترنت.

وتباينت ردة فعل الإناث من الصحفيات اللواتي تعرضن للشتائم والتهديد، حيث عبرت 95 منهن عن الشعور بالضيق الدائم، فيما عبرت 66 في المئة من اللواتي شاركن في المسح عن الاستياء الشديد والخوف. فهل ينبغي أن نترك مدوناتنا لمجرد أن بعض الجهلاء يرسمون صورة مظلمة

سمورثويت، في مجتمعنا العربية بما حدث للشاعرة السعودية أشجان الهندي هذا الأسبوع عندما حاول عدد من المتشددين منع اللقاء قصيدتها في أمسية بمعرض جدة للكتاب تحت مسوغ يمت للقرن المظلمة كونها أنثى تلقي شعرا على الرجال؛ وما تبع ذلك من ضجيج هائل على تويتر جعل الشاعرة تكتب "حين يرسم الجهلاء صورهم الحقيقية ويضعونها في برواز ثم يقدمونها لك على أنها أنت؛ لا تغضب وتأمل قبل أن تفكر في الدفاع عن صور مشوهة لا تخصك".

بدأت هذه الشاعرة السعودية أقوى مما نتخيل، فقبلها اضطرت كاتبة بريطانية تعرضت لسيل من الشتائم البذيئة على موقف لها عن التمييز على أساس الجنس "لأخذ قسط من الراحة" من وسائل التواصل الاجتماعي، وفضلت الهروب الإعلامي على مجرد قراءة شتائم الآخرين الموجهة إليها.

ويمكن سرد قصص لعدد كبير من النساء اللاتي انسحن من وسائل التواصل الاجتماعي أو أجبرن على تغيير عملهن بعد أن تعرضن إلى وابل من الهجمات على الإنترنت.

وسبق أن تلقت هادلي فريمان من صحيفة الغارديان وغريس دينت العاملة بصحيفة الإندبندنت وكاثرين ماير المحررة

الدعوات الموجهة لوادي السيليكون لإسكات الدعاية الإرهابية على منصات التواصل الاجتماعي باتت أعلى من أي وقت مضى مع دخول السياسيين الأميركيين خاصة أولئك المرشحين للرئاسة على الخط، حيث أصبح وادي السيليكون يصب في محور اهتماماتهم.

❏ واشنطن - إن التوتر بين الشركات التقنية في وادي السيليكون والحكومة الاتحادية الأميركية بشأن تشفير المعطيات الشخصية للمستخدمين ليس بالجديد. لكن بعد الهجوم الإرهابي على العاصمة الفرنسية باريس وإطلاق النار مؤخرا في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا الأميركية، تزداد المعركة بين الاثنين شراسة.

هناك عدد من السياسيين الديمقراطيين والجمهوريين، بما في ذلك الرئيس الأميركي أوباما والمرشحين للرئاسة من كلا الطرفين، الذين يحاولون أن يحولوا وجهة الصراع نحو شركات التكنولوجيا. كل منهم يطالب شركات التكنولوجيا بمساعدة الحكومة في محاربة داعش على الشبكات الاجتماعية، ويضغط أغلبهم على فيسبوك وغوغل من أجل فسح المجال أمام الوكالات الحكومية للنفوذ إلى بيانات الشخصية المشفرة للمستخدمين. يقول خبراء الأمن، وخبراء القانون أن هذا النشاط برمته المخفي عن الحكومة قد يكون عرضة للقرصنة، وأن السماح للدولة بمراقبته ليس خيارا جيدا.

ويقول مسؤولو وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات أنهم في حاجة إلى تفحص المعلومات المشفرة لمنع وقوع هجمات. على الرغم من أن صناعة التكنولوجيا، بعد شيء من لي الأذرع، بدأت في تكثيف جهودها العامة لاستهداف التطرف عبر الإنترنت، فقد حافظت على هدوئها بشأن مسألة التشفير.

وتقول مؤسسة غالوب إن الأميركيين يعتقدون بأن الإرهاب هو المشكلة رقم واحد التي تواجه البلاد، لذلك يمكن توقع أن السياسيين لن يلتزموا الهدوء بشأن تشفير المعطيات والتطرف عبر الإنترنت. وهذه تصريحات بعض الشخصيات السياسية حول المسألة:

الرئيس أوباما

تريد إدارة الرئيس باراك أوباما من شبكات التواصل الاجتماعي رصد وإغلاق المساحات الرقمية التي يستخدمها المتطرفون لنشر الدعاية والإعداد للهجمات. ويقول أوباما، وكبار المسؤولين إن البيت الأبيض يجدد دفعه للشركات شبكات التواصل الاجتماعي من أجل مواصلة التعاون مع الحكومة. التحدي الرئيسي هنا لكل من فيسبوك، ويوتوب، وفوتير وغيرها، هي أنها تحتوي على حجم هائل من المحتوى الذي يمكن أن يفيد الشرطة بشكل كبير.

وبطبيعة الحال، فإن الرئيس أوباما والبعض من كبار المستشارين الأمنيين يطالبون شركات وادي السيليكون بالسماح للحكومة بقراءة الرسائل المشفرة. وقد أكد مدراء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.أي)



كرم نعمة

❏ أستطيع أن أجد تفسيرا لمشاعري سواء بالاستياء أو الغضب أو رباطة الجأش عندما أتلقى ردا مسيئا على ما أكتب، لكنه من الصعوبة أن أكون في موقف امرأة كاتبة أو صحفية أو فنانة تتلقى مثل هذا السيل المريع من الشتائم والحقن عندما تنهال عليها مثل هذه التهديدات التي سهلت شيوعها حرية التواصل على المدونات والمواقع الاجتماعية.

هذا الأسبوع انهمرت على كيت سمورثويت وهي ممثلة كوميدية وناشطة سياسية الآلاف من التغريدات ومنع عرض مسرحي لها في جامعة لندن لأنها تنتقد فيه تجريم بائعات الهوى وإفلات المشتريين من العقاب!

ليس المهم مناقشة طبيعة العرض ودلالته على ثقافة المجتمع البريطاني، لكن من الأهمية تحليل مضمون ردود الفعل التي انهمرت على حساب سمورثويت على تويتر، أقل ما في تلك الردود مفردات تصفها بـ"العاهرة" و"الوقحة" وتهدهدها بالاغتصاب.

ويمكن أن نجد ما يقابل قصة كيت



حقق مقطع مصور لطفلة في الخامسة أطلق عليها اسم «بيونسيه الصغيرة» تؤدي رقصة في شوارع نيويورك أعلى نسبة متابعة على خدمة يوتيوب خلال العام الحالي، وشوهد كليب الراقصة الصغيرة هيفن كينغ على موقع يوتيوب حوالي 118 مليون مرة، وقد أصبحت من المشاهير في الولايات المتحدة، ويات لها 171 ألف متابع عبر حسابها على إنستغرام.

عفراء بوعزة رمز جديد للثورة في تونس

□ الكاف (تونس) - تزامنا مع "احتفال" تونس بالذكرى الخامسة لإقدام الشاب محمد البوعزيزي على إحراق نفسه في محافظة سيدي بوزيد (وسط غرب) تم إيقاف تلميذة تدعى عفراء بوعزة (17 عاما) من محافظة الكاف (شمال غرب) على خلفية نشاط احتجاجي رافض لهدم مقهى أثري في المدينة إضافة إلى تدوينه انتقدت فيها رجال الشرطة. وأصبح "البوليسية" في تونس رمزا للقمع والاستبداد وتثور ضدهم حملات مطالبة بحسابتهم على الشبكات الاجتماعية.

وأثار إيقاف التلميذة تنديدا وتهكما واسعين على الشبكات الاجتماعية، وتسأل بعضهم "خمس سنوات مرت على انطلاق الشرارة الأولى للثورة التونسية التي توجت يوم 14 يناير، بسقوط النظام وفرار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ما الذي تغير؟". وكتب المدون عزيز عمامي "في ظرف خمس سنوات تحولنا بمعجزة من الدولة البوليسية إلى دولة البوليسية".

وأمر قاضي الأطفال بالمحكمة الابتدائية بمحاطة الكاف بإطلاق سراح عفراء بوعزة. ووافق إيقاف الناشطة استهداف مادي ولفظي شديد العنف من بعض أعوان البوليس تجاهها.

وانتهمت التلميذة بالإساءة للغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهضم جانب موظف. وتم تأجيل النظر في ملف القضية إلى 31 ديسمبر الجاري.

وكانت عفراء نددت بالعنف البوليسي على صفحتها على فيسبوك، وكتبت "لقد قدسنا صاحب الزي الأزرق (رجال الشرطة) إلى درجة التاليف، حماة الوطن وخدمة الشعب، شعب رجال الأعمال ورؤوس الأموال شعب منخرطي الحزب الحاكم وكل من يستظهر بولائه نعم إنه البوليس ذلك الإله الذي يمتهن القتل والتعذيب والحقد على الشعب أقصد الرعاية يقدمنا حين ننزل إلى الشوارع لنتظاهر ضد الاستبداد يحطم لافتاتنا يقصف أقالمنا يقمع حرياتنا ويقتلنا برصاص ندفع ثمنه نعم إنها العقيدة الوطنية التي يتم تدريب الأمنيين عليها".

وندد العديد من الناشطين والحقوقيين بالإيقاف "الذي يستند إلى التحكيم الفردي لبعض الأعدان ولا يحترم حقوق المواطنين الدستورية ويكرس ثقافة العنف والهيمنة". وعلى مواقع التواصل، أطلق الناشطون التونسيون هاشتاغ #سبب_عفراء" على تويتر.

وكتب مغرد "تونس تفوز بجائزة نوبل للسلام وتتعدى على حقوق جميع الشرائح المدنية وتترك الإرهاب يرتفع".

وسخر مغرد "حرية التعبير التي كنا نحلم بها اتضح أنها حرية نباح لا غير. وحتى حرية النباح هذه تتوقف تلقائيا عندما يتعلق الأمر ببعض أجهزة الدولة".

اليمن

@Judge_ALhitar

الآخوة ممثلو الأطراف المتحاربة: اذا لم تحترموا أنفسكم فلن يحترمكم الآخرون ولن تتوقف الحرب.

@HindAleryani

تويتر لم يوثق حساب علي صالح ولا الرئيس عبدربه منصور، من اليمن الحسابات المؤتقة لنساء يمنيات فقط: توكل كرمان، نادية السقاف، وهند الإيراني.

@Y

لم ياذن الولي الفقيه بتسوية في اليمن.. لا زال يربطها بسوريا، ومن أجلها يضحي باليمنيين.

@ARJaber

اليوم العالمي للمهاجرين.. سلام إلى كل من غادر وطنه الاصلي اختياريا او اجباريا.. سلام على من يرى العالم وطنًا كبيرًا.

@ghurab77

واحد بالمئة فقط من الطاقة التي تم استهلاكها في خراب اليمن تكفي لبنائه وجعله سنغافورة الجزيرة العربية.

@hijj8

يمنيون يطلقون حملة لدعم البن اليمني.. القهوة بدلا من الحرب.

تابعوا

@assihallani

عاصي الحالي فنان لبناني

الشبكات الاجتماعية تقود حراكا ضد قانون الموازنة في الجزائر

● الحكومة تتجه إلى محاربة الفقر بـ«القضاء» على الفقراء



جبل الثورة.. ثورة 1962 بالطبع!

الموازنة، للتأكيد على هزال المستوى السياسي للهيئة البرلمانية، ورغم أن البرلماني أوضح بأنه كان يهمس في أذن زميلته ولم يقبلها، إلا أن التشطاء يواصلون طرح الاستقهامات حول "القُبلة" المشبوهة، ولم يستبعدوا أن تكون "هوشة" البرلمان، من قبيل التمثيل المسرحي للضحك على الشعب.

وتلتزم النخبة الجزائرية الصمت، أمام تسارع الأحداث، حيث لم يتم تسجيل أي موقف لكبار المثقفين والسياسيين المستقلين. وأمام الحرج الذي أصيب بعض نواب البرلمان، نقلت صفحة "المسيلة 28"، نص رسالة التبرئة التي أصدرتها النائب عن محافظة المسيلة بن خالد عواطف، للرأي العام من أجل إخلاء مسؤوليتها كنائب في الغرفة الأولى من تمرير قانون الموازنة، وشبه الإعلامي حسن قطاف على صفحته النواب بـ"كهنة آمون"، الذين ياكلون ويشربون فقط، من خلال ما كتب على لافتة في إحدى المظاهرات، بينما أوردت أخرى أنه من بين 680 وزيرا تداولوا على مختلف الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال الوطني إلى الآن، 400 وزير يقيمون في فرنسا، وتساعتل كيف لا يتم تمرير شرعنة عودة فرنسا للجزائر؟

تنوي الحكومة التنازل عنها، وتضم قرابة 50 شركة بما فيها ما كان يعرف بالمؤسسات السيادية كسوناطراك النفطية وسونلغاز الكهربائية، وتشمل الشركات المعنية كل النشاطات الاقتصادية والخدماتية، بداية من النفط والتكرير والطاقة، إلى غاية الفنادق الكبرى والنقل الجوي والبحري والبري، ومرورا بالبناء والتهينة والصناعة والفلاحة والاتصالات والتأمينات والبنوك وغيرها. وينتظر أن يستفيق الجزائريون على انهيار لقدرتهم الشرائية مع مطلع يناير، بسبب الارتفاع المقرر في أسعار مختلف النشاطات والخدمات، بسبب رفع الضرائب والرسوم على استهلاك الوقود والطاقة والماء والسكن والمواد الغذائية، وعلى شبح التسريح من مواقع الشغل أمام فتح رأس مال المؤسسات الحكومية أمام استثمارات القطاع الخاص.

إلى ذلك لجأت بعض الصفحات والتسجيلات، إلى التركيز على الفيديو المثير للجدل، حول تقبيل نائب برلماني من حزب العمال التروتسكي لزميلة له من حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، في ذروة المعركة البرلمانية بين المعارضة والموالاة حول قانون

الرسمي لحركة النهضة محمد حديبي، صفحته على فيسبوك للتحذير من مشروع الحكومة، والتنديد بما أسماه "الفشل الحكومي في تسيير موارد البلاد، والعجز عن مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية".

ونشر سلما يتضمن أجور المسؤولين الكبار، على غرار رئيس الجمهورية (96 ألف دولار)، الوزير الأول (64 ألف دولار)، وزراء الدولة (46 ألف دولار)، والوزراء العاديين (40 ألف دولار)، نواب البرلمان (30 ألف دولار) والجنرالات (36 ألف)، بينما لا يتعدى الحد الأدنى للأجور سقف 180 دولارا، وهو تناقض صارخ وإجحاف في توزيع الثروة.

وكتبت الصفحة المعروفة بـ"المنظمة الوطنية لمحاربة الشيعة والشياتين (المادنة والمادهنين)، بأن الجزائر تمر بمنعرج حاسم في ظل هيمنة هذه الحكومة على مصادر القرار، وأن السيادة والاستقلال الوطني على المحك، بسبب قانون الموازنة الذي يهتيا لبيع المكتسبات الاقتصادية القومية لرأس المال الأجنبي، وتهيئة الظروف لاستحواذ المال الفاسد على المؤسسات الحكومية".

ونشر الناطق الرسمي لحركة النهضة على صفحته قائمة بأسماء المؤسسات التي

شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر الملاذ الوحيد للتعبير عن وجهة نظر الناقمين والمعارضين لخيارات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، وقد بقي الناشطون وهدم في الساحة في مواجهة آلة السلطة القمعية.

صابر بليدي

□ الجزائر - بعد فشل نواب المعارضة السياسية في إسقاط قانون الموازنة السنوية داخل البرلمان، بسبب دعم الأكثرية النيابية لمشروع الحكومة، الذي أقر إجراءات تشفوية وعددا من الضرائب والرسوم بداية من مطلع يناير القادم، توجه معارضون ونشطاء إلى شبكات التواصل الاجتماعي لشن حملة لإسقاط قانون الموازنة السنوية، وشرح مخاطره على الاستقرار الاجتماعي في الجزائر.

أطلقت صفحة "البديل نت" على شبكة فيسبوك، حملة لنشر صور النواب البرلمانيين الذين دعموا قانون الحكومة، من أجل إحراجهم أمام الشعب الذي انتخبهم لتمثيله في البرلمان، ويأتي على رأس هؤلاء نواب أحزاب السلطة، كجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وتجمع أمل الجزائر (تاج)، والحركة الشعبية الجزائرية.

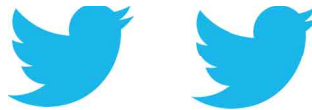
وعاد معلقون إلى انتقاد ظروف الانتخابات التشريعية التي أفضت إلى هذا البرلمان، وإلى حملات التزوير، وإلى منلق "الخصص"، وتغلغل المال الفاسد في أطوار الفعل السياسي والانتخابي، وتحويل البرلمان إلى بورصة للتداول السياسي بخلفيات مالية.

وقال أحد المعلقين "إن الحكومة الجزائرية لا تريد محاربة الفقر بجتهادات الخبراء، بل تتجه مباشرة إلى القضاء على الفقراء، وتوفر على نفسها عناء البحث والتشاور وصداق المعارضة، فحينما يتم تشديد الظروف المعيشية ورفع هامش الضرائب والرسوم، سيتم أليا القضاء على الفقراء من خارطة البشرية في البلاد، ولا يبقى حينها إلا الأغنياء ليعيشوا في راحة وهدوء".

وسخر النائب البرلماني السابق والناطق

◀ النخبة الجزائرية تلتزم الصمت، حيث لم يتم تسجيل أي موقف لكبار المثقفين والسياسيين المستقلين

أبرز تغريدات العرب



ليبيا

@youssefi3129082

الخطوة الحقيقية هي الخطوة الصعبة. غدا شمس جديدة في طريق طويل.

nbenotman

الكثير يبدون إعجابهم بنضال جنوب أفريقيا وكفاح مانديلا ضد التمييز العنصري حتى خرج من الزنزانة الى الرئاسة.. نحن الليبيون من أوصله إلى السلطة.

@Ahmad_Alzway

كلكم تريدون أن تحكموا من طرابلس هل فيكم رجل ياتي يحكم من بنغازي ولو شهرا.

@aliwahida

عاجل وهام: الاتحاد الأوروبي في بيان رسمي يعلن انه لن يقيم أي اتصالات مع أي اطراف لا تعترف بها حكومة التوافق في ليبيا انتهت اللعبة!!

@aida

لو يصمد الليبيون شهرا واحدا لا أكثر ويتمسكون بأسس الدولة والتخلي عن الولاء للأجنبي لتسابقت كل قوى الأرض للحصول على ودهم والاستثمار لديهم.

سوريا

@sajakarim

"روسيا تقول إن الصندوق الأسود للطائرة التي أسقطتها تركيا "تضرر". لا تخرج قبل أن تقول سبحان الله!

@muhydinlazikani

بحسب الحناجر ونحن نصرخ الحرية مسؤولية وليست فوضى تعبیر لكن هات من يفهم وان وجدته هات من يطبق.. اللهم اجعل حسن الفهم عدوى لنتراح من التوضيح.

@dahfayez

الاحتلال الروسي والإبراني للأرض السورية يمنح الحق للسوريين في مقاومة هذا الاحتلال بكافة الوسائل وفق كل القوانين والشرائع الدولية.

@HAYAH_MAN

أهجي بيت قالته العرب "تبيتون في المشتى ملأى بطونكم وجاراتكم غرئى بيتن خمائصا" "الأعشى" أطفال سوريا اللهم الطف بهم.

@3anzehWalo6aret

الثورة خرجت من "المساجد" تطالب بـ"الديمقراطية" .. هذه هي خلاصة البدء ولا يوجد تصور للنهاية غير أن تقم.

مصر

@SamiraIbrahim4

أصبح الإعلام سلاحا التصفيه حسابات شخصية.

@nabilehalfawy

اليوم العالمي للغة العربية عشت قوية رائعة فصيحة معبرة معربة منجدة متنامية. اللهم احفظها من أبنائها واهدم لجمالها واجعلها قرة قلوبهم.

@MhmdAbdelRahman

غنى عبدالحليم حافظ " فدائي" قبل أكثر من 45 عاما ليطبقها بعد كل هذه السنوات على نفسه الشهيد محمد أمين.

@gamaleid

المجند الشهيد محمد أيمن محمد السيد ابن دمياط الذي حمى زملاءه وضحي بحياته في مواجهة التطرف الأسود بالعريش، نفخر به كجندي بطل.

@mubarkOfficial

وفاة مستشفى المعادي العسكري بعد صراع طويل مع مبارك.

@yayasser

في أقل من خمس دقائق تواصلت مع مسؤولين في مكتب السيد الرئيس.. وفي أكثر من شهر أنا غير قادر على التواصل مع وزير(!)

العراق

@AlyaaGad

اختطاف 26 قطريا في العراق؟ هذا تطهير عرقي.. هؤلاء ثلاثة أرباع سكان قطر.

@palama708

الاختلاف المذهبي الذي فرق بيني وبين من اختارتني لأصبح أبا لأولادها.. عليه لعنة الله.

@HamidHadeed

من يقف وراء عمليات القتل والخطف في البصرة وغيرها ميليشيات شيعية يقودها ضباط الأجهزة الأمنية، تصفيات سياسية وارتزاق.

@Mod

بالله لو كانت المقاومة والممانعة قتلت ما قتلت اذن فالخيانة والعمالة ماذا تفعل؟

@alibluwi2011

الحرب على العراق كانت بسبب قاعدته العلمية وبسبب ضعف الفساد المالي وقوة الجامعات وحصانة الانسان.

@awadhalabdan

عندما تنتهي المعارك مع داعش ستعود الميليشيات الشيعية إلى الجنوب ولأنها لا تؤمن إلا بالعنف فإنها ستفرض نفسها بقوة السلاح على الشيعة هناك.

وضع الحماية المؤقتة التي تمنحها السلطات التركية للاجئين السوريين لا يسمح لهم بالحصول على إذن يؤهلهم للعمل بشكل قانوني.

إنتاج العسل في الكويت يكون على فترتين سنوياً: تبدأ الفترة الأولى في شهر مارس ويحصد الإنتاج في شهر يونيو، في حين تبدأ الفترة الثانية في سبتمبر ويتم الإنتاج في ديسمبر.

اللاجئون السوريون عمالة رخيصة في تركيا

● السوق السوداء ملاذ الممنوعين من العمل ● ساعات عمل طويلة مقابل أجر زهيد



أغلب العمال السوريين يتفقون على أن مستوى المعيشة في تركيا يعتبر مرتفعاً مقارنة بالرواتب

وقيمة الفواتير ونفقات الأكل والأدوية. وقال أحمد، وهو عامل في أحد المطاعم، "الأسعار ارتفعت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة، فانا أتواجد في مدينة إسطنبول منذ عامين تقريباً، وعند قدومي كان صرف الدولار مقابل الليرة التركية 1.75 أما الآن فيزيد عن 2.70، وهذا ما تسبب في ارتفاع أسعار السلع الغذائية والخضروات وجميع المنتجات بأكثر من 40 بالمئة من قيمتها السابقة".

وأكد إبراهيم، والذي عمل لثلاثة أشهر في أحد المكاتب العقارية دون أن يقبض راتبه، قائلاً "كنت ذاهباً لاستأجر منزلاً من أحد المكاتب العقارية وبعد حديثي معه باللغة التركية طلب مني أن أعمل معه في المكتب، بهدف جلب مستأجرين سوريين على أن أحصل على 50 ليرة تركية مقابل كل بيت أقوم بتأجيره. وبالفعل بعد نهاية الشهر الأول كان من المفترض أن أقبض 500 ليرة تركية، إلا أن صاحب المكتب طلب مني أن انتظر للشهر الثاني، واستمر هذا الحال للشهر الثالث وعند مطالبتني بإياه بحقي طردني من العمل". هذا حال اللاجئين في كل الدول المجاورة لسوريا حيث لا يجدون ما يكفي من المساعدة ولا عمل يكفي قوت يومهم.



بلا حقوق

في أحد المطاعم في إسطنبول، إلا أن راتبه لا يتجاوز 1100 ليرة تركية (500 دولار) وهذا الراتب لا يكفي إلا لدفع أجرة المنزل والفواتير، فالمعيشة هنا تعتبر غالية، ناهيك عن عدم وجود تأمين صحي لي ولاسرتي". وقالت فاطمة، وهي عاملة في أحد معاهد تعليم اللغة العربية "راتبي لا يتجاوز ألف ليرة تركية شهرياً وزوجي يعمل في إحدى ورشات الخياطة ويتقاضى 1200 ليرة، ولكن رغم ذلك يبقى هذا المبلغ من المال غير كاف لسد احتياجاتنا كاملة، فانا أدفع شهرياً 1300 ليرة مقابل أجرة البيت وقيمة الفواتير، إضافة إلى 150 ليرة تركية للمدرسة من أجل طفلي، وهو ما يحتم علينا التخلي عن العديد من المستلزمات التي كنا نعتبرها في سوريا من الضروريات".

وقال خالد الذي يعمل خياطاً، إن راتبه قليل، فهو لا يتجاوز 800 ليرة تركية (350 دولاراً) رغم أنه يعمل 12 ساعة يومياً، مؤكداً أن العديد من الشباب السوري يتعرض إلى الابتزاز من أصحاب العمل، إذ يجبرهم القانون التركي على توقيع العقود مع العمال ودفع كافة مستحقاتهم من مواصلات ووجبات الطعام، إلا أنهم يتجاهلون توقيع العقود معنا حتى لا يدفعوا لنا أي شيء من مستحقاتنا الإضافية.

ورغم عملهم لساعات طويلة لم يتمكن عدد من العمال السوريين من تحصيل رواتبهم وتغطية تكاليف العيش التي تتضمن الإيجار

حاجة اللاجئين السوريين للعمل في تركيا لتغطية متطلبات الحياة تدفعهم إلى القبول بشروط قاسية في السوق السوداء في ظل غياب قانون يسمح لهم بالعمل، حيث يعملون لساعات طويلة بأجر زهيد لا يسد رمقهم ويزيد من معاناتهم اليومية.

وشدد المسؤول على أن وضع الحماية المؤقتة التي تمنحها السلطات التركية للسوريين لا يسمح لهم بالحصول على إذن عمل يؤهلهم للعمل بشكل قانوني. وقالت المنظمة في مدينة شانلي أورفا (جنوب شرق) على الحدود مع سوريا التي يشكل السوريون ربع سكانها اليوم، "يحصل ثلث العمال السوريين على أقل من الحد الأدنى للأجور المحدد حالياً بألف ليرة تركية، أي 315 يورو.

ويتفق أغلب العمال السوريين على أن مستوى المعيشة في تركيا يعتبر مرتفعاً مقارنة بالرواتب التي يحصلون عليها. واعتبر الناشط أحمد خليل "أن رواتب الفئة الأكبر من السوريين تتراوح بين 800 و1400 ليرة تركية شهرياً، ومع ارتفاع الأسعار الذي شهدته الأسواق في تركيا، لم يقد أصحاب العمل بزيادة رواتب السوريين على اعتبار أن غالبيتهم يعمل بشكل غير قانوني ومن دون وجود عقد، وهذا أثر بشكل كبير على أوضاع الآلاف من العائلات السورية المتواجدة والتي أصبحت غير قادرة على تأمين أبسط متطلبات حياتها اليومية". وقال عامل الشاورما أبو أحمد "أنا أعمل

أنقرة - ذكرت منظمة العمل الدولية الخميس أن اللاجئين السوريين في تركيا لا يحصلون في غالب الأحيان على عمل إلا في السوق السوداء حيث يؤدون أعمالاً، لا تحتاج إلى خبرات، بأجر زهيد. وأضافت المنظمة الأممية أن مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى تركيا بعد أن فروا من الحرب الأهلية في بلادهم، ينخرطون بشكل أو بآخر في سوق العمل، لكن يجب تحسين أوضاعهم. وقال نعمان أوزكان مدير المنظمة في تركيا "يمكننا القول إن معظم السوريين في تركيا يعملون في السوق الموازية بأجور متدنية".

يحصل ثلث العمال السوريين على أقل من الحد الأدنى للأجور المحدد حالياً بألف ليرة تركية، أي 315 يورو

الكويت تضع بصمتها على إنتاج العسل

عدد من الأقارب والأصدقاء في صورة هدايا دون أن يتجاوز ذلك إلى المستوى التجاري الذي يستهدف من خلاله الربح والتكسب، مشيراً إلى سعادته الغامرة عند جني العسل الصافي الذي يعتبر علاجاً طبيعياً لجميع الأمراض وخصوصاً لكبار السن. وبين أنه يستورد خلايا النحل من مصر، والخلية الواحدة فيها أكثر من 500 نحلة مع الملكة ويتراوح سعرها حالياً حوالي 24 ديناراً للخلية الواحدة، لافتاً إلى أن النحل المصري هو أفضل أنواع النحل الملائم لمناخ الكويت. وأشار إلى أنه من الأفضل أن تكون خلايا النحل قريبة من البساتين والحقول وأن تكون منعزلة عن الطريق العام حتى لا

السدر المخلوط مع الورد وعسل الزهور والحمضيات. وأضاف الرومي أن هذين النوعين يمتلكان مواصفات عالية ومتميزة جداً ونسبة نقاوة تبلغ 100 في المئة، وفق ما أثبتته تجارب المختبرات المتخصصة التي قامت بفحص إنتاجه، مشيراً إلى أنه لا يغذي النحل الماء والسكر. وأوضح أنه بدأ في تربية النحل وإنتاج العسل قبل نحو 20 سنة كهوا، وجاءت الفكرة بوضوح 4 صناديق من خلايا النحل في البداية إلى أن وصل حالياً إلى 21 خلية نحل تنتج سنوياً نحو 220 كيلوغراماً يتم جنبها على مرحلتين؛ صيفاً وشتاء، وفي كل مرحلة ينتج حوالي 110 كيلوغرامات من العسل الطبيعي. وذكر أن ذلك الإنتاج يتم توزيعه على



غذاء ودواء

استطاعت الكويت برقتها الزراعية الضيقة وقلة مزارعها وغاباتها أن تدخل سوق العسل عالي الجودة وتنافس السعودية واليمن من حيث نوعية العسل، وذلك بفضل الدورات التكوينية وإصرار النحالين على إتقان هذه المهنة.

سبتمبر ويتم حصد الإنتاج في ديسمبر، وهو مستخرج من شجر السدر والبرسيم. وأوضح أن العسل الكويتي يمتاز بجودته العالية لأنه ينتج من أشجار السدر، لافتاً إلى أن الكويت فازت بالميدالية الذهبية عن عسل السدر الكويتي الذي يعتبر أفضل عسل مستخرج ومعبأ في العالم خلال مؤتمر دولي عقد في كوريا الجنوبية في شهر سبتمبر الماضي.

وعن المشكلات التي يتعرض لها مربو النحل أفاد بأن المشكلة الأكبر تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف وهو ما يقضي على معظم النحل، فضلاً عن الطيور الربيعية وخصوصاً طائر الوروار (الخضير) أكل النحل وبعض الحشرات، بالإضافة إلى جهل بعض المربين بقواعد تربية النحل وأصولها.

وأكد المشاري أن إنتاج الكويت من العسل سنوياً يبلغ ما بين 25 و35 طناً حيث يشكل الإنتاج المحلي من العسل تقريباً 25 في المئة من حاجة المستهلكين، لذا تستورد الكويت باقي حاجتها من العسل من مختلف دول العالم، مبيناً أن سعر العسل الكويتي يتراوح بين 10 و30 ديناراً للكيلو الواحد. من جهته قال أحد أصحاب المناحل بدر يوسف بن حسين الرومي، إنه استطاع بعد تجارب عديدة استمرت لسنوات طويلة أن ينتج نوعين متميزين من العسل؛ هما عسل

الكويت - رغم عدم احتواء الكويت على مساحات خضراء واسعة ومزارع وغابات وأشجار أو أزهار متنوعة، استطاعت عبر عدد من المهتمين وضع بصمة مهمة في إنتاج العسل على المسنويين الإقليمي والعربي.

وتتضح معالم ذلك الاهتمام بإنتاج العسل من خلال عدد من النحالين الذين تخصصوا في هذه المهنة لسنوات طويلة واتقنوا أسرارها كافة ونجحوا في إنتاج أنواع عديدة من العسل نال بعضها جوائز عالمية. وأكد مساعد الأمين العام لاتحاد النحالين العرب ورئيس مركز أبحاث النحل بالنادي العلمي الكويتي توفيق عبدالله المشاري لوكالة الأنباء الكويتية "كونا"، أن دولة الكويت تحتضن 10 آلاف خلية نحل منتشرة على البيوت والمزارع والمدارس.

وقال المشاري "إن الدورات العلمية التي يقدمها النادي العلمي سنوياً عن تربية النحل جعلت من أعداد أصحاب هذه المهنة في تزايد مستمر حتى وصل العدد الإجمالي إلى 500 نحال وهوا في تربية النحل".

وأضاف أن إنتاج العسل في الكويت يكون على فترتين سنوياً حيث يبدأ الهواة خلال شهر مارس بوضع الخلايا ويحصدون الإنتاج في شهر يونيو الذي يستخرج من أشجار الكينا والأزهار المتنوعة التي تظهر في الربيع، في حين تبدأ الفترة الثانية في

العسل الكويتي يفوز بالميدالية الذهبية خلال مؤتمر دولي عقد في كوريا الجنوبية في شهر سبتمبر الماضي

تؤدي المارة وأن تكون بعيدة عن الحظائر ذات الرائحة الكريهة. وأفاد بأنه من الأفضل أن توجد تلك الخلايا تحت ظل الأشجار لحمايتها من الحرارة، مؤكداً أنه إذا ما توفر لها الأمان والحماية فإن إنتاجها من العسل الطبيعي سوف يزيد. يذكر أن عسل النحل الطبيعي يعد من أفضل العناصر الغذائية المهمة لصحة الإنسان كما أقر العلم الحديث والموروث الحضاري أن عسل النحل مضاد حيوي طبيعي ومقو لجسم الإنسان (بقوي جهاز المناعة الذي يتولى مقاومة جميع الأمراض) وله خصائص مثبتة في علاج الحروق والجروح والكثير من الأمراض الأخرى. ويتم إنتاج العسل من رحيق الأزهار الذي تجمعته النحللات العاملة من الأشجار والزهور المتنوعة والمنتشرة في حدود المراعي حول المنحل وخارجه التي قد تصل إلى مسافة 5 كيلو مترات.

أثبتت دراسات أن اللبنة تعمل على إطلاق شحنات من السعادة في الدماغ، نظراً لاحتوائها على «البوتاسيوم»، و«المغنيزيوم»، وفيتامين «ب 6» و«ب 12».



وجدت دراسة أميركية حديثة أن الكمثري يرتبط بإنقاص الوزن وتوصلت إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون الكمثري كل يوم أقل عرضة للسمنة بنسبة 35 بالمئة.



أسرة

نقاط ضعف الرجل حقيقة يرغب في إخفائها

● بكاء الرجال أمام النساء يشعروهم بالنقص ● الفشل في قصص الحب يخدش كبرياء الرجل



مخاصمك!

الرجل المغرور لأنه في حاجة إلى الحنان والرعاية، فهو يرى أنه مهمل من قبل الآخرين، لذا يحاول جذب انتباه المحيطين به بالغرور، فضلاً عن تشجيعه على التعبير عن مشاعره، وتفهمه بأن ذلك لن ينتقص من رجولته أو كرامته، والتغاضي عن هفواته وزلاته ومدحه أمام أهله.

كما أكد أن الزوجة يمكنها مساعدة زوجها على التخلص من نقاط ضعفه، كان يتحدث كثيراً عن قصص الحب الفاشلة، لأنها تمد الإنسان بالدروس والعبر التي تعينه على تجنب الأخطاء السابقة، وبذلك لا يمكنها التأثير على العلاقات الحالية، بالإضافة إلى تشجيعه على الاعتراف بأخطائه، لأنها ليست نقطة ضعف تستحق عدم الاعتراف بها.

يفصح الرجل عنها مطلقاً ولكنها تظهر جلية في تعاملاته مع من حوله. وأوضح أن الغضب والشك من نقاط الضعف لدى بعض الرجال تجاه المرأة، لأن رغبة الرجل في امتلاك المرأة تدفعه للشك في تعاملاتها مع الناس، لذا يتسرع في الحكم عليها، وهذا ما يشعره بالغضب إذا تملكه الشك، بالإضافة إلى رؤيته بأن كونه عنيداً بعد من أهم نقاط ضعفه، لأن ذلك يدفعه للتمرد وعدم قبول النصائح من الآخرين، فهو يراها إملاءات تنتقص من مستوى تفكيره ووضع. وعن سبل التعامل مع نقاط ضعف الرجل، أوضح الدكتور يسري حسين، استشاري الطب النفسي، أن الاهتمام بالرجل من أهم السبل للقضاء على نقاط ضعفه، لا سيما مع

وفي السياق ذاته، أشارت إيناس الدويني، استشاري الطب النفسي، إلى أن الرجل يعتمد إخفاء تفاصيل فشله في قصص الحب السابقة أمام المرأة التي يرغب في الارتباط بها، لأنه يرى أن ذلك من أهم نقاط الضعف عند الرجال، ولا يستطيع التخلص منها بسهولة، وأنها ستؤثر على علاقته الحالية، لذا يحاول دائماً تجنب الأخطاء السابقة. وأضافت أن حب العظمة وسرعة الانفعال من نقاط الضعف المشتركة لدى معظم الرجال، وتُعاني المرأة من هذين النقطتين كثيراً، حيث تتسببان في ظهور وتعمق الشعور بالغيرة بين الجنسين، بالإضافة إلى العواطف المتناقضة التي ينظر إليها بأنها نقاط مدمرة في شخصية الرجل، لذا لا

تختلف نقاط ضعف الرجل من شخصية إلى أخرى، فهي تحجب الكثير من الحقائق والوقائع والأسرار في شخصيته، وبالتالي يعتمد الرجل إخفاءها، لا سيما عن المرأة التي يرغب في الارتباط بها، حتى ينال اهتمامها وإعجابها ويظهر أمامها بخصال حميدة.

من أهم نقاط ضعف الرجل، حيث يرى أنها المؤثرة الأولى في حياته، لذا يراها أهم من الزوجة والعمل والأصدقاء، ولأنها الوحيدة القادرة على احتوائه والعناية به. تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة لهذا النوع من الرجال الكرامة والكبرياء، فقد لا يحتمل تعليقا أو حديثاً من أحد على تعاملاته وأدبيته، ويرى أن في ذلك جرحاً لكرامته. وأضافت، أن الرجل يرى تعبيره عن مشاعره وأحاسيسه نقطة ضعف يصعب الاعتراف بها، لأن الحب في نظره يحوله من رجل قوي إلى آخر ضعيف خاضع لرغباته لا سيما مع تطور الأمر. وهذا الشعور لا يفضلُه الرجل، لأنه يرى أن المتحكم في العلاقة يجب أن يكون هو وليس المرأة. وترى أن معظم الرجال لا يفضلون الاعتراف بأخطائهم، لأن الاعتراف يليه الاعتذار، وهذا ينتقص من كرامته ورجولته، لا سيما إذا كان الاعتذار للابن أو الزوجة، فهو يرى أن القدوة لا بد أن يكون أقوى، والقوة لا تأتي مع الاعتذار، وهو ما يشعر به من الطرف الآخر، متناسياً أن الاعتذار الصادق يعزز من الثقة بالنفس وإزالة آثار الخطأ.

وأوضح الدكتور عبد اللطيف الهواري، استشاري الطب النفسي، أن نجاح المرأة من أهم نقاط ضعف الرجل، حيث يشعره ذلك بالنقص كلما رآها، وانعدام الثقة في قدراته وإمكانياته، فهو يخجل من نجاح زوجته، لا سيما إذا كان فاقداً للطمح، ولقدراتها في النجاح في مجاله، وهنا يقع على عاتق الزوجة تقبل الأمر بهدوء من خلال امتصاص الغيرة، وتعترف بدوره المؤثر في حياتها للمحافظة على مشاعره.

أكد أن حب المال من أهم نقاط الضعف عند الرجل، حيث يتيج له التحكم في من حوله وامتلاكه، ويراه سبباً في جذب الثقة بالنفس لا سيما أمام المرأة، لأن الكثير منهن يرغبن في الأموال، بالإضافة إلى البكاء الذي يعتبره الرجل ضمن نقاط الضعف، فهو يرى دائماً أنه أقوى من أن يبكي خاصة أمام النساء، حيث يشعره بالتقصير تجاه نفسه ويراه انتقاصاً من رجولته.

القاهرة - أثبتت دراسة أن أكثر الرجال ثقة في أنفسهم، قد تهز كياناتهم أشياء بسيطة، وأكدت أن هذا الخوف من المستحيل أن يتحدث الرجل عنه، بل يفضل إخفاءه تماماً، كي لا يفصح عن نقاط ضعفه.

ونذكرت أن من بين المنعطفات الخطيرة في حياة الرجل والتي تمثل نقطة ضعف بالنسبة إليه وفاة والده، خصوصاً إن كان سيتولى مسؤولياته من بعده، بالإضافة إلى شعوره الدائم بضرورة أن يكون أفضل مما عهده والده، وبشكل خاص عندما يتذكر ما بذله أبوه ليصنع منه رجلاً متكاملًا.

وأشارت الدراسة إلى أن دموع المرأة تشعّر الرجل، بالضعف، لأنه يعلم أن البكاء جزء من طبيعة المرأة، وأنه مطالب بأن يقدم ما هو أكثر من مجرد مندبل لها في تلك اللحظات.

كما أكدت أن أكبر نقطة ضعف بالنسبة إلى الرجل هي المرأة الجميلة أيضاً كان موقعها في حياته، زميلته في العمل، عميلة لديه، يراها في الشارع، فهو يخاف دائماً من احتمال رفضها له. وقالت إن الشعور بالرفض شعور عميق بالنقص، ومن الممكن أن يكرس بداخل الرجل مشاعر عدوانية.

وتعتبر الرغبة في البكاء من أكثر نقاط الضعف التي لا يستطيع الرجل الإفصاح عنها أمام المرأة، إذا رأى موقفاً مؤثراً، ويحرص بشدة على إخفائه، لأنه من الأمور التي يراها تنتقص من جلده وصموده كرجل، كما يعتمد الرجل إخفاء تأثير أسرته على قراراته، فهو يعتبرها انعداماً لشخصيته أمام زوجته أو المرأة التي يحاول الارتباط بها.

ومن جانبها قالت الدكتورة منى إبراهيم، استشاري الطب النفسي في مصر، إن الأم

◀ الأم من أهم نقاط ضعف الرجل، حيث يرى أنها المؤثر الأول في حياته، لذا يعتبرها أهم من الزوجة والعمل والأصدقاء

موضة

اتجاهات تهيمين على الموضة في 2016

تتسم الموضة النسائية في عام 2016 بنوع كبير لتمنح المرأة خيارات متعددة ولترضي كل الأنواق وتلائم المناسبات المختلفة.

وقال المعهد الألماني للموضة إن هناك 5 اتجاهات تهيمين على عالم الموضة في 2016.

تتمثل مفردات إطلالة السبعينات في السروال ذي الأرجل الواسعة والبونشو الكروشيه والبلوزة ذات الياقة المصنوعة من الدانتيل والجلد الشامواه والحذاء ذي الكعب السميك والقبعة ذات الحافة العريضة والبلوفر الأكبر من المقاس.

يعول اتجاه الرومانسية على الملابس ذات الطابع الأنثوي، مثل الفساتين والتنانير، لا سيما الموديلات المزدانة بالدانتيل والخامات المرصعة.

تمثل البساطة اتجاهًا مضاداً لاتجاه الرومانسية، حيث يعول هذا الاتجاه على القصّات الواسعة والفضفاضة والخطوط الواضحة، مع القليل من عناصر الزينة. ويتسم هذا الاتجاه بطابع عملي ومريح.

تعود الموضة في العام القادم على الملابس الرياضية ذات الطابع العملي والمريح، وكذلك الأحذية الرياضية والصنادل، التي يرتديها الرحالة.



حملة لنشر الوعي من أجل إنهاء العنف المنزلي في مصر

نهى سعد إن كثيرا من النساء لا يعرفن أن هذه المعاملة تعتبر انتهاكا للقانون. وأضافت نهى أن الأمم المتحدة ستعمل مع هيئات حكومية مختلفة في مصر بينها وزارة الداخلية لوضع تشريع وسياسات جديدة بشأن هذه القضية.

وتسعى الحملة إلى إبراز أنه على الرغم من تكرار العنف ضد بعض النساء فإن كثرات منهن يلزمن الصمت ويرفضن الإبلاغ عن ذلك.

وأوضحت نهى سعد ضرورة تكتيف النشر حول القضية للبحث عن حلول لها.

ضربني وبكى

بسببهما إلى الإفراط في التدخين وتعاطي الكحول والابتعاد عن تناول الطعام الصحي، وبهذا تتدهور صحته تماما، الأمر الذي يجعل بنهايته وإن من دون هذه الخطوات (الانتحارية) لن يحدث الموت. وهكذا، فإن نقطة الخلاف الجوهرية تتعلق بالعلاقة المباشرة والفورية بين الشعور بالتعاسة والموت، أي أنه خلاف يتعلق بمهامية الحشوة التي تملأ الفراغ الواقع بين الاثنين.

من هذه الزاوية الحادة، يبدو الأمر معقدا إلى حد ما، لكن العقدة يمكنها أن تحل إذا نجحنا في تطبيق النظرية على أرض الواقع، فهناك أنواع لا حصر لها من القهر ومنها؛ القهر النفسي والاجتماعي والسياسي والعاطفي كما أن هناك درجات متفاوتة من القهر بعضها يؤدي إلى الموت وبعضها لا يؤدي إلى شيء، وهناك ضحايا أكثر عرضة من غيرهم للقهر الواقع عليهم من أشخاص أعلى منهم في المرتبة سواء تمثلت هذه المرتبة بالسلطة السياسية أو المنصب الديني أو السلم الاجتماعي أو الحقارة.

عندما يحلم الطفل الفقير، مثلاً، باقتناء لعبة ولا يستطيع إليها سبيلا يصاب بالقهر العاطفي، وهو شعور مزعج لا يفارقه حتى بعد أن يكبر وتتسع دائرة أحلامه ودوائر حرمانه وهذا نوع من القهر لا يؤدي

وقالت منظمة العفو الدولية إنه على الرغم من المبادرات في الآونة الأخيرة والتي شملت سن قانون يجرّم التحرش الجنسي فإن نقص التشريعات المصرية وإفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب تعنيان أن العنف الجنسي لا يزال شائعا. وأفادت دراسة للأمم المتحدة في عام 2013 أن أكثر من 99 بالمئة من النساء والفتيات في مصر ذكرن أنهن تعرضن لتحرش جنسي. وقالت منظمة العفو الدولية إن عدد الاعتداءات الجنسية العلنية تصاعد في السنوات الأخيرة.

إلى الموت في الغالب، أما الأب الذي لا يجد قوت أسرته وتغلق في وجهه أبواب العمل الشريف فيصاب بنوع من القهر الاجتماعي وهو شعور بالعجز والدونية قلما يبارحه. وبالطبع لا يتسبب هذا القهر في موت الأب لأن الفقر سيمنحه من زيادة معدل التدخين وتعاطي الكحول والاستمتاع بوجبات طعام دسمة، لكن الأمر يختلف مع الأم التي تفقد قلّة كبدّها في ساحات معارك وهمية حيث يتحول القهر هنا إلى ألم مزمن لا شفاء منه. أما الموت فيصفعها في كل لحظة تداعب فيها مخيلتها صورا من الماضي حين كان حضنها سريرا للمولود الراقد تحت التراب، وهذا النوع من الموت عادة لا يتم تداوله في مختبرات البحث النفسي لكونه يقع خارج إطار المنطق.

بيد أن هناك نوعا آخر من القهر لم يتحقق منه الباحثون (الأكسفورديون) جيدا؛ وهو القهر الذي يتسبب فيه السياسي الذي يضرب الناس فيبكي ويسبقهم إلى ساحات التظاهر ليشتكى على نفسه، ولعل المسافة الافتراضية التي تباعد بين الإصابة بهذا النوع من القهر السياسي والموت السريري، تشبه كثيرا المسافة الواقعة بين رصاصة تخرج من مسدس جلد وجسد سجين محكوم بالإعدام، حيث تأتي سريعة ساخنة وحاسمة تشبه شهقة مكتومة.

باختصار

◀ أظهر مسح أميركي حديث أن معدل المواليد ارتفع بنسبة واحد بالمئة خلال عام 2014 وهي أول زيادة في غضون سبعة أعوام، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد النساء كحبرات السن الثلاثي وضعن مواليد، حيث اكتشف الباحثون أن معدلات الحمل بين النساء في سن 40 وما فوق ارتفع بنسبة 70 بالمئة.

◀ كشف إحصاء جديد في أميركا أن ما لا يقل عن 555 طفلا تحت سن 12 عاما قتلوا بالرصاص منذ 14 ديسمبر عام 2012 وهو اليوم الذي شهد الحادث المأساوي بمدرسة ساندلي هوك الابتدائية ببلدة "نبتاون"، ما يعني أن طفلا يقتل بالرصاص كل يومين في الولايات المتحدة.

◀ منع رئيس غامبيا رسميا إجراء عمليات ختان الفتيات لتصبح بلاده الثانية بعد نيجيريا التي تخلت عن هذه العملية في شهر يونيو الماضي، وأوضح تقرير منظمة اليونيسيف التابعة لمنظمة الأمم المتحدة أن هناك 21 دولة أفريقية استنكرت ممارسة عمليات الختان.

◀ أشارت المخرجة والمذيعة ميري دارك الفرنسية في العديد من الدراسات التي أجرتها وطرحتها في برنامجها التلفزيوني "تحت الخط الأحمر" الذي تقدمه على قناة "فرانس2" إلى وجود 2.5 مليون سيدة فرنسية يعشن تحت خط الفقر في الخفاء حتى لا يراهن أحد أو يُلفتن النظر إليهن.

◀ كشفت دراسة بريطانية أن "عددا أقل من المرضى يموتون بعد خضوعهم لعمليات جراحية طارئة خلال عطلة نهاية الأسبوع في المستشفيات المزودة بعدد كاف من الأطباء والممرضات".



«مازلت أعتبر نفسي جديدا على الفريق، والأمور تغيرت بالنسبة إلي وبالنسبة إلى اللاعبين، ونحاول تغيير النظام بشكل كامل، وهذا يحتاج لوقتاً للتأقلم».

عبدالعزیز العنبري
مدرّب نادي الشارقة الإماراتي

«يجب أن تدركوا، أن معاييرنا لا يمكن تطبيقها في قطر . كان لدي الأمل لفترة بأنهم سيققون تغييرات بأنفسهم، فقد كان بمقدورهم ذلك ولكنهم ببساطة لا يريدون».

ثيو زفانتسيغر
العضو التنفيذي السابق بالاتحاد الدولي لكرة القدم



رياضة

العين يأمل في إحكام قبضته على صدارة الدوري الإماراتي

● الجزيرة يلتقي الإمارات والنصر يقارع الشعب ● مواجهة مرتقبة بين الشباب وجاره النصر في الدوري السعودي



الهروب إلى القمة للعمالقة فحسب

يطمح إلى إحاق ضيفه بضحاياه السابقين والتقدم خطوة على سلم الترتيب. بدوره، يسعى الهلال إلى الفوز دون سواء لخطف الصدارة وينتظر تعثر الأهلي أمام الفتح أو على الأقل البقاء شريكا له في مجموع النقاط. وقياسا بالجوانب الفنية والرقمية، يبقى الهلال المرشح الأقوى للفوز لكنه سيجد صعوبة بالغة في تحقيق ذلك. ويدافع الأهلي عن صدارته عندما يحل غدا ضيفا على الفتح السابع (16 نقطة) الذي يقدم مستويات متذبذبة من مباراة لأخرى، لكنه سيجهد لإيقاف زحف ضيفه وإحاق الخسارة الأولى به وإضافة 3 نقاط جديدة تعزز مركزه في سلم الترتيب.

في المقابل، يتطلع الأهلي إلى الفوز فقط خصوصا أن تعثره بأي نتيجة قد تعيد الصدارة لمنافسه الهلال وهو ما لا يتمناه. ويسعى الاتحاد إلى تجاوز أزمته على حساب ضيفه التعاون عندما يلتقيان على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة. ويستضيف القادسية السبت هجر، ويلعب الأحد الرائد مع نجران، والوحدة مع الخليج.

هزائم متتالية آخرها أمام الفيصلي ليتراجع إلى المركز التاسع، في وضع حد لهذا التراجع الفني والنقطي والتهوؤ من كبوته والعودة إلى سكة الانتصارات.

من جانبه، سيحاول النصر الذي استفاق متأخرا وقدم عرضا رائعا أمام الاتحاد في مباراته الأخيرة توجّه بفوز عريض والصعود إلى المركز الخامس، مواصلة الصحو وإضافة 3 نقاط جديدة لرصيده وتعشش آماله في المحافظة على بصيص الأمل في المنافسة على اللقب. ورغم أفضلية النصر الفنية والمعنوية إلا أن المباراة لا يمكن التكهّن بنتيجتها وستبقى مفتوحة على كافة الاحتمالات.

ويحل الهلال الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي (27 نقطة) ضيفا ثقيلًا على الفيصلي الثامن (16 نقطة) عندما يلتقيان اليوم أيضا على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبدالعزيز الرياضية في المجمعة، علما أنهما يشتركان في رغبة الظفر بالنقاط الثلاث ويختلفان في الهدف. وقدم الفيصلي مستويات مميزة وأخرج الكبار من خلال الفوز على الاتحاد والشباب والتعادل مع النصر والأهلي، وهو

العاشر(13 نقطة). ويملك الجزيرة والشارقة 11 نقطة ولا يتبعدان عن المركز الثالث عشر قبل الأخير سوى بخمس نقاط، لذلك فإنهما لا يتحلمان فقدان الكثير من النقاط حتى لا يقعان في المحذور.

وأعد الجزيرة نفسه جيدا وكما يكون للمنافسة على اللقب، لكن تعرضه لست هزائم جعله يتراجع للمركز الحادي عشر ويعجل بإقالة مدربه البرازيلي أبل براغا وتعيين علي خميس مدرب فريق (صنف 21 سنة) في النادي بديلا مؤقتا له.

لقاء قمة

يستضيف الشباب جاره النصر حامل اللقب في لقاء قمة اليوم على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة الأخيرة من ذهاب الدوري السعودي. ورغم ابتعاد الفريقين عن المنافسة وتراجع المستوى الفني لديهما، إلا أن المباراة لن تخلو من الإثارة والندية في ظل الرغبة المشتركة في تحسين مركزيهما على لائحة الترتيب. ويأمل الشباب الذي مني بأربع

تعيش الدوريات العربية على وقع لقاءات هامة وقوية، على غرار مواجهات الدوري الإماراتي والتي يسعى من خلالها العين المتصدر إلى التمسك بالقمة، في حين ستحفل منافسات الدوري السعودي بمباراة تكسير عظام بين الشباب والنصر.

الأهلي يدافع عن صدارة الدوري السعودي عندما يحل ضيفا على الفتح الذي يقدم مستويات متذبذبة من مباراة إلى أخرى

في معظمها لصالح الأخير. أما بني ياس ورغم عدم فوزه في آخر ست مباريات، إلا أنه قادر على تشكيل صعوبات كثيرة للأهلي ولا سيما في ظل وجود أكثر من لاعب مميز في تشكيلته مثل الدولي عامر عبدالرحمن والأرجنتيني خواكين لاريفي والجزائري إسحاق بلقوصيل والأسترالي مارك ميليجان. وشدد لويس غارسيا مدرب بني ياس على أن نتيجة المباراة ستساعد الفريق على تغيير صورته. وقال في مؤتمر صحفي "أتمنى أن أرى لاعبي الفريق كتلة واحدة في مواجهة الأهلي ولا ينسوا دعم الجهاز الفني والإدارة والجماهير لهم ومنتظر منهم تحقيق نتيجة إيجابية".

ويملك بني ياس 13 نقطة ويحتل المركز التاسع في البطولة. وسيغيب عن الأهلي لاعبه الكوري الجنوبي كون كيونغ وون والذي تعرض لإصابة في الركبة وسيغيب لأكثر من ثلاثة أسابيع.

ويطمح النصر الثالث (21 نقطة) إلى استعادة لغة الفوز أمام الشعب الأخير برصيد نقطتين والذي أصبح قريبا من العودة إلى الدرجة الثانية.

ويلعب الشباب الرابع (19 نقطة) بحذر مع الظفرة الثالث عشر (6 نقاط)، كونه يعرف أن ضيفه لن يفرط في أي نقطة بسهولة بعدما أصبح مهددا بالهبوط، كما أن مدربه السوري محمد قوبيض الذي حل بديلا للفرنسي لوران بانيد كشف أنه سيعتمد طريقة دفاعية بالكامل في مواجهة اليوم.

ويحل الوصل الخامس (18 نقطة) ضيفا على دبا الفجيرة الصاعد حديثا والذي يعد مفاجأة الموسم بعدما احتل المركز الثامن برصيد 14 نقطة تاركا مجموعة من الفرق العربية خلفه تصارع من أجل البقاء.

وسيكون الشارقة والجزيرة ضمن الفرق الساعية للهروب من منطقة الخطر، عندما يحل الأول ضيفا على الوحدة السادس (16 نقطة) ويلعب الثاني مع ضيفه الإمارات

باختصار

◀ يرغب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في التعاقد مع المغربي سفيان بوفال، لاعب وسط فريق ليل الفرنسي، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة لتعويض الرحيل المتوقع لالأرجنتيني إيزيكيل ليفيتزي عن الفريق الباريسي.

◀ قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، إيقاف صلاح الدين السعيدى لاعب الوداد البيضاوي أربع مباريات، وجاء هذا القرار إثر الطرد الذي تعرض له في مباراة مولودية وجدة في الجولة الـ11.

◀ عينت مديرية التحكيم التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، الحكم بوشعيب لحرش لقيادة الديربي المرتقب بين الرجاء والوداد الذي سيجرى الأحد ضمن الجولة الـ12 بالدوري المغربي للمحترفين.

◀ التحق أسامة متحزم حارس أمل الأربعا الجزائري بنادي مولودية العلمة بعد إضائه لموسمين. وكان أسامة متحزم قريبا من الانتقال بنادبي اتحاد الحراش ووافق سطيف خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

◀ لم تجد إدارة نادي نجران حلا سوى إنهاء عقد مدرب الفريق، التونسي فتحي الجبال، بعد سلسلة من النتائج السلبية والحظ العاثر. وأعلن نادي نجران إنهاء عقد الجبال وإسناد المهمة للمدرب حسن اليامي.

◀ قرر الاتحاد التونسي لكرة البد إبعاد الترجي الرياضي عن الدورة الأولى لكأس الأبطال بسبب عدم التزام فريق باب سويقة بما تم الاتفاق عليه مع الإدارة الفنية التابعة للاتحاد، ومع المدير الفني لمنتخب تونس الفرنسي سلفيان نوبي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الأهلي يتوق إلى التعويض في الدوري المصري

أمام سموحة، مشيرا إلى أن ترتيب الحرس لا يعكس أداءه ومستواه في البطولة، وهو سيحتاج لقليل من حسن الطالع ليقارع الفرق الكبيرة.

واستعد الأهلي جيدا لمواجهة الحرس ورفض الراحة بعد الخسارة أمام سموحة نظرا لضيق الوقت، وأكد بيسيرو على ضرورة نسيان النتيجة والأحداث التي رافقتها بعد حصارهم من الجماهير قبل المباراة، ولاحت من خلال التدريبات الأخيرة نية بيسيرو في إجراء

القاهرة – سيحاول الأهلي التاسع (9 نقاط) تعويض خسارته القاسية أمام سموحة في المرحلة السابقة (0-3) والاندفاع إلى الأمام ليكون في طليعة الكبار أو المتصدرين ضمن منافسات المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم.

وعلى الرغم من تذيل حرس الحدود جدول الترتيب (3 نقاط)، حذر المدير الفني البرتغالي جوزيه بيسيرو لاعبيه خلال التدريبات الأخيرة من التراخي لئلا يلقوا نفس المصير



كفانا هزائم!

بعض التغييرات البسيطة على التشكيل نظرا لاستعادة جهود حسام عاشور بعد عودته من الإيقاف. على الجانب الآخر، يأمل حرس الحدود في تكرار فوزه على الأهلي بعد أن كان هزّمه في المرحلة الثانية والثلاثين الموسم الماضي. وقال عبدالحفيظ عقب اللقاء إن الأهلي خسر 3 نقاط في مشوار طويل لمسابقة الدوري ولا بد من عدم الحديث عن أزمة الجماهير لأن الجميع في الأهلي يسير في قاطرة واحدة. وأضاف "الدوري ما يزال طويلا والعبرة دائما بالنهايات، الهزيمة كانت قاسية وغير متوقعة وعليّنا إغلاق صفحة سموحة والتركيز على لقاء حرس الحدود". وطالب مدير الكرة المسؤولين بالموافقة على طلب الأهلي بالعودة إلى ملعب القاهرة لاستضافة مبارياته بدلا من بتروسيورت الذي يتسم بضيق المساحة.

وتشهد المرحلة قمة بين مصر المقاصة المتصدر وضيفه الداخلية الثاني غدا الأحد. وسيكون ملعب الفيوم مسرحا لحدث من نوع خاص حين يحتضن لقاء فريقين في قمة البطولة غير الأهلي والزمالك خلافا للتقاليد.

ويأمل المدير الفني للمقاصة (18 نقطة) إيهاب جلال في استمرار مغامرته ومواصلة انتصاراته وتوسيع الفارق مع الداخلية (17) الذي يأمل مديره الفني علاء عبدالعال في قيادته إلى الصدارة والتأكيد أن فريقه هو الحصان الأسود هذا الموسم. وعلى ملعب بتروسيورت، يطمح الزمالك الخامس (13 نقطة) إلى مواصلة انتصاراته تحت قيادة البرازيلي ماركوس باكيّتا الذي نجح في تحقيق الفوز في المباراة الأولى على حرس الحدود.

ومن المنتظر أن يشهد تشكيل الزمالك تغييرات محدودة حيث سيستعيد الفريق جهود مهاجمه الأساسي باسم مرسى، فيما اقترب طارق حامد من المشاركة في وسط الملعب بدلا من إبراهيم صلاح الذي قدم مردودا متوسطا في المباراة الماضية. وعلى الجانب الآخر، يأمل المدير الفني للطلائع الثالث عشر (6 نقاط) طارق يحيى في تحقيق مفاجأة بالفوز على حامل اللقب لمنح فريقه دفعة معنوية تساعد على التخلص من الحظ السيء الذي يلازمه رغم أدائه المتميز.

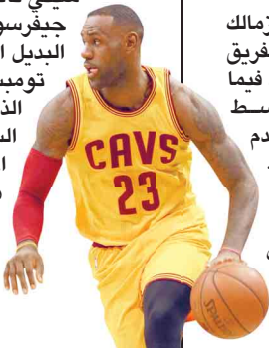
متفرقات

◀ أعلن نجم التنس السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث عالميا عن جدول مشاركاته في الموسم الجديد، والذي كشف غيابه عن أربع من بطولات الأساتذة ضمن خطته الاستعدادية لخوض منافسات التنس بدورة الألعاب الأولمبية المقررة في ريو دي جانيرو في أغسطس 2016. ويتمتع فيدرر (34 عاما بالإعفاء من التزامات مختلفة برابطة لاعبي التنس المحترفين نظرا لعمره 600 انتصار خلال مسيرته التي بدأت قبل أكثر من 12 عاما. كما أعلن فيدرر، الحائز على 17لقبا في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى،



◀ سجل لبيرون جيمس 33 نقطة وتسع متابعات و11 تمريرة حاسمة ليقود كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 104-100 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق كافالييرز بذلك الفوز الرابع له على التوالي بينما قطع سلسلة من ستة انتصارات متتالية لأوكلاهوما سيتي ثاندر. وسجل ريتشارد جيفرسون 13 نقطة وأضاف

البديل الآخر تريستان تومبسون 12 نقطة لكافالييرز الذي حقق الانتصار السابع عشر له في الموسم مقابل سبع هزائم، والذي رفع عدد انتصاراته على ملعبه إلى 31 مقابل هزيمتين منذ منتصف يناير 2015.





«أمل أن يتمكن باريس سان جيرمان من ضم ميسي يوما ما، كل شيء ممكن، الأمر كله يتعلق بالمال، التعاقد مع لاعب مثله سيكلف الكثير».

أنخيل دي ماريا
جناح باريس سان جيرمان الفرنسي

«أحببت التدريب مع يوغن كلوب، كمشجع لليوفربول في المقام الأول، وللاعب سابق بصوفوف الفريق، وأيضا لمستقبلي حال قررت اتباع مهنة التدريب».

ستيفن جيرارد
أسطورة نادي ليفربول الإنكليزي

ليستر سيتي يسعى إلى ترسيخ إنجازاه في الدوري الإنكليزي

● إقالة مورينيو تسرق الأضواء من قمة أرسنال والسيتي ● عين أتلتيكو على الصدارة في غياب المارد برشلونة



عناق الأبطال.. سر التفوق

نهاية سعيدة لعام 2015 حيث يواجهان مهمة تبدو سهلة في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويحتل يوفنتوس المركز الرابع في جدول الدوري بفارق ست نقاط خلف إنتر ميلان المتصدر، بعد أن استعاد توازنه من البداية المتذبذبة هذا الموسم وحقق ستة انتصارات متتالية.

ويحل يوفنتوس ضيفا على كاربي، الوافد الجديد لدوري الدرجة الأولى والذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير، في مباراته بالمرحلة السابعة عشرة غدا الأحد، بينما يستضيف إنتر ميلان (الذي جمع 36 نقطة من 16 مباراة فريق لاتسيو المتعثر. ويتطلع فيورنتينا، الذي يلتقي كيهفو، إلى استعادة توازنه بعد صدمة الهزيمة أمام كاربي 0-1 في بطولة الكاس. ويتطلع روما إلى الفوز غدا الأحد على جنوه.

وتفتتح منافسات المرحلة السابعة عشرة مساء اليوم بلقاء بولونيا وإمبولي بينما تشهد باقي مباريات يوم غد لقاء هلاس فيرونا مع ساسولو وفروسينوني مع ميلان وسامبدوريا مع باليرمو وتورينو مع أودينيزي.

والذي خسر ثلاث مرات في آخر خمس مباريات، وسط تكهنات حول قرب الإطاحة بالمدير الفني رافائيل بينيتيز والاعتماد على الفرنسي زين الدين زيدان. أي نتيجة باستثناء الفوز على رابو فالينكانو يوم الأحد سنؤدي إلى تزايد الانتقادات ضد بينيتيز وأيضا رئيس النادي فلورنتينو بيريز. ويواجه غاري نيفيل المدير الفني الجديد لغالنسيا أول مباراة له مع الفريق على ملعب ميستايا، في مواجهة خيتافي اليوم منتشيا بالفوز الساحق على باراكالدو 5-1 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب لدور الـ32 بكأس أسبانيا. وفي مباريات السبت يلتقي أسبانيول مع لاس بالماس وريال بيتيس مع إشبيلية وديپورتيفو لاكورونا مع إيبار.. أما مباريات الغد فتشهد أيضا مواجهة أتلتيك بيلباو مع ليفانتي.

نهاية جيدة لعام 2015

قبل إجازة العام الجديد التي تزيد عن أسبوعين، لدى كل من إنتر ميلان المتصدر ويوفنتوس حامل اللقب فرصة جيدة لكتابة

الأسباني مع برشلونة برصيد 35 نقطة بعد مرور 15 جولة من المسابقة، لكن النادي الكاتالوني يتفوق بفارق الأهداف، وبالتالي فإن أي نتيجة باستثناء الهزيمة على ملعب ملقة ستمنح لأتلتيكو الصدارة منفردا.

وقال سيميوني "مثلما جرت العادة فإننا في هذه المرحلة نتعامل مع كل مباراة على حده"، في إشارة إلى النهج الذي يتبعه منذ عام 2012 من أجل الحفاظ على تركيز لاعبيه على أرض الواقع. وأضاف "نحترم كل الآراء لكننا نعرف من نحن، ونعرف المسار الذي علينا اتباعه". ومن جانبه سجل ملقة تسعة أهداف فقط هذا الموسم ويحتل المركز الخامس من القاع، كما خرج الفريق من كأس ملك أسبانيا على يد ميرانديس المنافس بدوري الدرجة الثانية. وقال نور الدين ارمابط مهاجم ملقة "لم تكن في أفضل صورة على المستوى الهجومي هذا الموسم". وأضاف "كني أعتقد أنه مازال بإمكاننا أن نسبب لأتلتيكو بعض المشاكل، خاصة على الجانبين".

ويتفوق برشلونة وأتلتيكو بفارق خمس نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثالث

وبعيدا عن المراكز الأربعة الأولى، تصبح النقاط الثلاث محط الصراع بين الفرق أصحاب المراكز من الخامس (توتنهام) وحتى الـ11 (ستوك سيتي). ويحل توتنهام ضيفا على ساوثهامبتون، فيما يلتقي كريستال بالاس مع ستوك سيتي على ملعب الأخير ويستقبل وانفورد ضيفه ليفربول ويخرج ويستهام لملاقاة سوانزي. ويواجه أستون فيلا خارج الديار منافسه نيوكاسل، فيما يستضيف ويست بروميتش فريق بورنموث في إطار جولة مباريات غدا السبت.

استغلال غياب برشلونة

يتطلع أتلتيكو لفرض هيمنته الكاملة في غياب المارد برشلونة لانشغاله في المشاركة بمونديال الأندية في اليابان، من أجل الأفراد بصدارة الدوري الأسباني عبر الفوز على مضيفه ملقة يوم الأحد في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة.

ويقتسم أتلتيكو تحت قيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني صدارة الدوري

تشتعل منافسات الدوريات الأوروبية قبل فترة أعياد الميلاد، حيث تأمل عدة فرق في التمسك بالريادة، في المقابل تتوق فرق أخرى إلى التعويض والاقتراب من كوكبة الطليعة، على غرار كبار إنكلترا وأسبانيا وإيطاليا.

□ لندن – يطمح ليستر سيتي إلى الاستمرار في صعوده وترسيخ إنجازاه غير المتوقع، في سياق الدوري الإنكليزي لكرة القدم. بينما يلتقي فريقا أرسنال ومانشستر سيتي في مباراة نارية بمسابقة على ملعب الإمارات مطلع الأسبوع المقبل.

وسيصِل ليستر سيتي إلى عطلة أعياد الميلاد متربعا على قمة الدوري الإنكليزي إذا تمكن من الفوز على إيفرتون غدا، فيما يهدد التعادل طموحه في إضافة إنجاز جديد لإنجازاته التي تتوالى منذ بداية الموسم، في حال فاز أرسنال في مباراته أمام مانشستر سيتي. ويصير كلاوديو رايتر المدير الفني للبيستر سيتي أن فريقه يحتاج لحصد خمس نقاط من أجل أن يشعر بالامان، إلا أن قصة ليستر لا تزال معرضة لخطر الانتقال من محيط القصة الخيالية إلى محيط الحياة الواقعية. ويعود الفضل في تريع ليستر سيتي على صدارة الدوري الإنكليزي إلى الأداء الثابت والمستقر الذي قدمه طوال 16 مباراة في المسابقة والتي لم يتجرع خلالها سوى هزيمة واحدة فقط، كما يعتبر فوزه على فرق مثل حامل اللب تشيلسي في الجولة الأخيرة داعما كبيرا لتحلي بالقدرة على التحدي لفترة أطول.

وقال روبرتو مارتينيز المدير الفني لفريق إيفرتون الذي يستقبل ليستر على ملعبه مطلع الأسبوع المقبل "عندما تلعب ثلاث أو أربع مباريات في الموسم فإن جدول الترتيب في هذه المرحلة لا يخبرك بالحقيقة كاملة.. ولكن أعتقد أن الأمر مع ليستر أصبح واضحا للغاية حيث أنك تستحق المكان الذي وصلت إليه بعد مرور 16 مباراة". وأضاف "عندما يحصدون نقطتين في المنتصف في كل مباراة فهذا لأنهم فريق رائع وهذا يدل على مدى صمودهم وقدرتهم على المنافسة".

ومن ناحية أخرى، يحل أرسنال ضيفا على مانشستر سيتي مدعوما بفوزه المتتالي في المباريات الثلاث الأخيرة وبالحالة الفنية الرائعة لمهاجمه أوليفه جيرو. ومن المحتمل أن يستعيد مانشستر سيتي مجهودات مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو أكويرو في تلك المباراة بعد تعافيه من الإصابة، فيما تتعاظم احتمالات غياب القائد فينسنت كومباني لعدم جاهزيته، وقال مانويل بيلغريني المدير الفني لمانشستر سيتي "من الصعب على أي لاعب أن يتدرب

نيمار يسابق الزمن من أجل نهائي مونديال الأندية

□ يوكوهاما (اليابان) – يخوض النجم البرازيلي نيمار سباقا مع الزمن من أجل أن يكون جاهزا للمشاركة مع فريقه برشلونة الأسباني في المباراة النهائية لكأس العالم للأندية والتي تقام غدا الأحد في يوكوهاما ضد ريفر بلايت الأرجنتيني.

وغاب النجم البرازيلي البالغ من العمر 23 عاما عن مباراة الدور نصف النهائي والتي فاز بها برشلونة على غوانغجو إيفرغراند الصيني 3-0 بفضل ثلاثية الأوروغوياني لويس سواريز، وذلك بسبب إصابة في حاليه لكنه شارك في تمارين أمس الجمعة وقد يتمكن من اللعب في لقاء الغد.

ومن جهة أخرى، غاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن التمارين بسبب عدم تعافيه من ألم كلوي تسبب في عدم مشاركته أيضا في مباراة غوانغجو إيفرغراند، لكن مشاركته في مباراة الغد ليست مستبعدة بالكامل حسب ما أشار مدربه لويس إنريكي الذي قال "لا أعلم إذا كنا سنستعيد نيمار وميسي للمباراة النهائية. لا نعلمان إذا سيكونان جاهزين ولا نحن أيضا، وبالتالي علينا الانتظار لمعرفة ما سيحصل".

ومن المؤكد أن بطل أوروبا بحاجة إلى خدمات ميسي ونيمار أو أحدهما على أقله لأن ريفر بلايت ليس غوانغجو إيفرغراند وذلك رغم تألق سواريز الذي أصبح أول لاعب يسجل ثلاثية في تاريخ البطولة. "لويس لاعب مذهل"، هذا ما قاله إنريكي، مضيفا "إنه مقاتل داخل المنطقة وعنصر لا غنى عنه في الفريق. عندما تحتاج إلى هدف هو دائما موجود ليسجل لك".

ورفع سواريز صيده إلى 22 هدفا في 23 مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم، ما دفع زميله الظهير جورجى البا إلى الإشادة به قائلا "لويس كان لاعبا رائعا لعدة أعوام لكن بإمكانكم أن تروا بأن أسلوب برشلونة يناسبه تماما".

وغاب الظهير الآخر البرازيلي داني ألفيس عن تمارين الإمس، لكن مشاركته في النهائي مؤكدة حيث سيحاول مساعدة برشلونة على أن يصبح أول فريق يفوز بلقب المسابقة ثلاث مرات بعد أن رفع الكأس عامي 2009 و2011.

مولر باق مع بايرن ميونيخ حتى عام 2021

لقب دوري أبطال أوروبا". وقال مولر "أنا واثق من أنه يمكن تقديم كرة قدم ناجحة للغاية في بايرن ميونيخ على مدار الأعوام المقبلة. إنني فخور وسعيد بتجديد عقدي". وكان بايرن ميونيخ جدد أيضا، خلال الشهور الماضية، عقود لاعبين آخرين مثل ديفيد الأبا.

من جانب آخر رفض المدرب الأسباني

لبايرن جوسيب غوارديولا إعطاء أي تلميحات بشأن مستقبله واكتفى بالقول إن رئيس النادي البافاري كارل هاينتس رومينيغيه "يعرف كل شيء".

وقال غوارديولا الذي يخوض موسمه الثالث والأخير حسب العقد الذي يربطه

ببايرن "النادي، كارل هاينتس رومينيغيه وأنا قلنا مرارا وتكرارا بأننا سنتحدث بعد المباراة الأخيرة ضد هانوفر وهذا الأمر لم يتغير". وأضاف غوارديولا "رومينيغيه يعرف كل شيء"، علما بأن الأخير وعد في نوفمبر الماضي بـ"مفاجأة عيد الميلاد، إن كان باتجاه أو آخر"، أي إن كان ببقاء المدرب الأسباني أو رحيله، معتبرا بأنه "ما من أحد غير قابل



قلت.. بايرن أولا وأخيرا

باختصار

□ سيتم ترحيل نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سابقا الأوروغوياني أوجينيو فيغويريدو إلى بلاده عوضا عن الولايات المتحدة بعد اعتقاله من قبل السلطات السويسرية بتهمة الفساد التي تعصف بكرة القدم العالمية.

□ أوقعت قرعة دور 16 لكأس أسبانيا لكرة القدم والتي سحبت أمس برشلونة حامل اللقب في مواجهة مع جاره أسبانيول في حين سيلتقي أتلتيكو مدريد مع جاره رابو فايكانو.

□ اقترب سيموني زازا من مغادرة صفوف يوفنتوس. وبيحث زازا عن اللعب بشكل أساسي حتى لا يخرج من حسابات أنطونيو كونتي، المدير الفني للمنتخب الإيطالي قبل كأس الأمم الأوروبية 2016.

□ أكد ديبديه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي أن مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة ارتكب خطأ، ولم يستبعد احتمال الاستعانة به في بطولة كأس الأمم الأوروبية العام المقبل في فرنسا.

□ أعلن نادي ساو باولو، أحد ممثلي البرازيل في النسخة المقبلة من بطولة كأس ليبرتادوريس لكرة القدم، التعاقد مع المدرب الأرجنتيني، إدغاردو باوزا، لقيادة الفريق خلال 2016.

□ نشرت اللجنة الأولمبية الدولية، للمرة الأولى، قانونا لمكافحة التلاعب في المنافسات الرياضية. وذكرت اللجنة أن القانون سيكون ملزما لكل الاتحادات الرياضية المدرجة بالميثاق الأولمبي، وسيطبق اعتبارا من أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

□ للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



علي السوداني

إبراهيم ومون وبينيتيز

□ أحوال الآن عصر ذاكرتي كي أجد سببا معقولا لانزاعي كل هذا الوقت قدام شاشة التلفزيون الوشواش، لمشاهدة شريط ممل بطله يقتل أربع عوائل متعففة، فتلاحقه شرطة المدينة، فيرتقي أعلى أبراجها، وحينئذ يصبح في موقع قطرة بحاصرها سبعة أولاد قساة، يستل مسدسه الوحيد فيقتل كل الشرطة ويبتّم أطفال ربع جيش الولاية، ويسقط ثلاث طائرات هليكوبتر، ويمسك بالرابعة من مؤخرتها ويصعد فوق ظهرها ويزحف لاهثا مثل كائن بدائي، ثم يصل إلى مقدمتها فيكسر الزجاجاة الامامية، ويشيل الطيار من رقبته ويرميه في بطن غابة فيها أسد لم يذق طعم اللحم منذ ثلاثة أيام وليلة وخمس ساعات، بُعدها بثانيتين بوجه ركلة واحدة صوب وجه معاون الطيار فيفصل رأسه، وحين يتيقن من أن المسكين قد فقد آخر نفس، يقوم بتفتيش جيوبه، فيعثر على محفظة فيها مئة دولار وصورة ملونة للمطرب الراقديني المشهور سعدى الحلي.

يقبض البطل بكفين واثقتين على مقود السميتية الرشيقة ويسوقها سوقا جميلا. في تلك الذروة من الشريط يرى بطل الفيلم سرب طائرات تحيط به، فتضيق عليه السماء كما ضاقت عليه الأرض قبل ساعة، فيستدرج سرب الطيارين إلى عمق المحيط، ويهبط فوق وجه حاملة طائرات عملاقة، فيقتل بطريقة الجودو والكراتيه جل حرس الحاملة المطيعة، ثم يهتدي إلى ممكن قائد الحاملة فيركله تسع ركلات على مؤخرته، وثلاثا فوق معدته، وواحدة بين فخذه، فيخصيه فيتخالد القائد ويطيح حظه، ويسلم بطل الفيلم حقبة سوداء فيها خريطة القنابل النووية المضمومة ببطن السفينة.

ولأن الجسد له حق على صاحبه وفي لفظة آدمية بديعة، يذهب الشجاع القوي إلى بار حاملة الطيارات ويكرع زجاجة عرق من نوع عصرية وينهي المسألة بماعون باجة وكاسة طرشي وفحل بصل وقوري شاي.

يجلس على كرسي يطل على الماء الأزرق الشاسع مثل سماء، ويضع رجلا على رجل، ويفر سماعة التلفون ويجري اتصالا هاتفيا مقتضبا مع الرئيس أوباما حسين، يخبره فيه بين تسليم القنابل النووية النائمة في قعر السفينة إلى البنت القاسية داعش، أو إصدار عفو معلن عنه، وتسفيره إلى المكسيك في عملية تنقلها التلفزيونات ويحضرها بان كي مون وإبراهيم الجعفري ورافائيل بينيتيز مدرب فريق ريال مدريد لكرة الأرجل، وعازف الرق عبد رويح.

سجن ساعي بريد هندي عامين لتميظه رسالة

وأفرجت المحكمة عن ساعي البريد جون بكفالة، حيث من المقرر أن يتقدم محاميه باستئناف ضد الحكم الصادر بحق موكله.

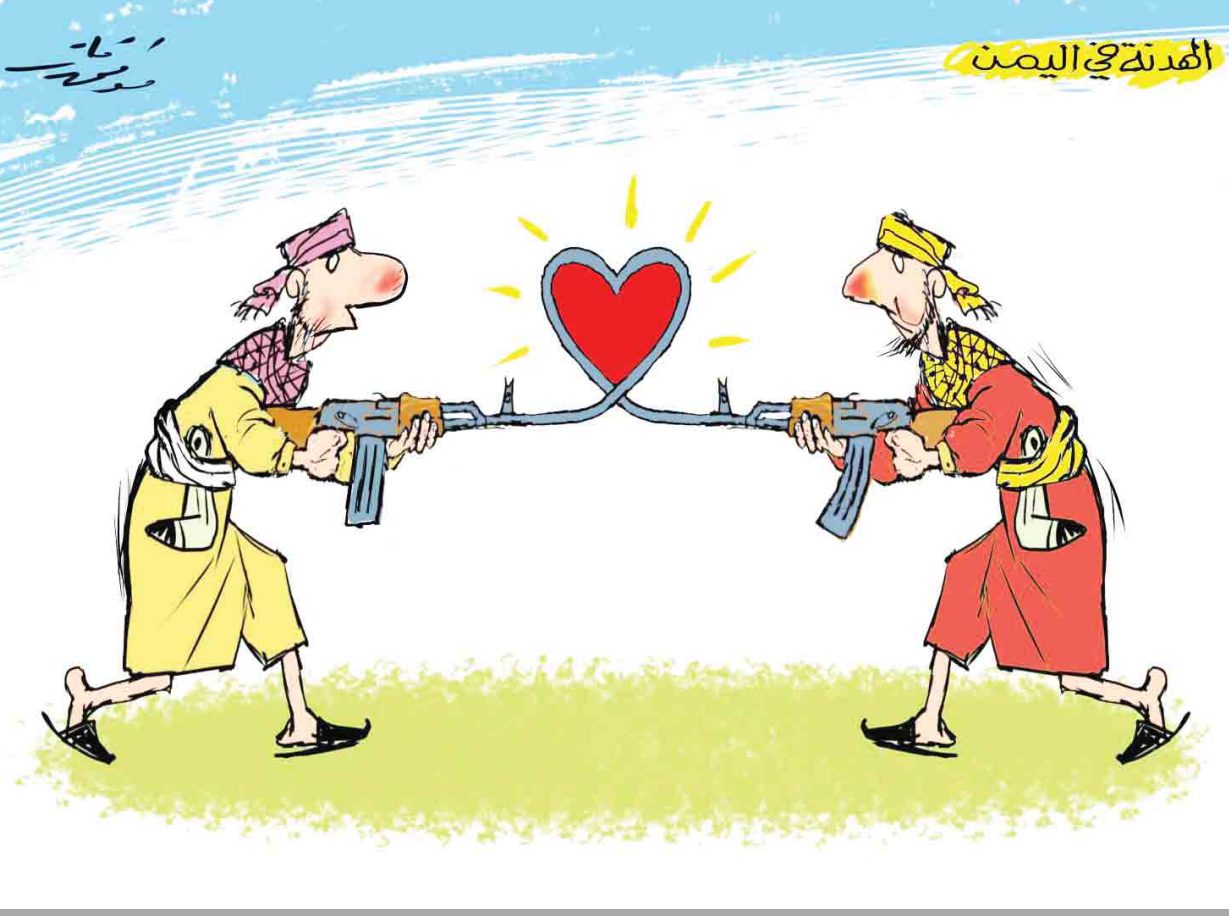
ويقضي قانون البريد في الهند بإنزال عقوبة السجن لمدة عامين على أي مسؤول يقوم باحتجاز أو فتح الرسائل البريدية أو تأخير تسليمها.

عدم تسليم بعض الرسائل، قام جون بتميقيق رسالة في نوبة من الغضب. وقال النائب العام أرومال بوني لصحيفة "هندوستان تايمز" اليومية إن محكمة إقليمية في ولاية كيرالا أصدرت أقصى عقوبة ضد جون نظرا لارتكابه "جريمة خطيرة" بموجب قانون "مكتب البريد" الهندي.

□ نيودلهي - قضت محكمة هندية بسجن ساعي بريد عامين بسبب تمييز رسالة بعد فشله في تسليمها إلى المرسل إليه.

ففي عام 2009، كلف سامويل جون، وهو ساعي بريد يعمل بولاية كيرالا جنوب الهند، زميلا بتسليم رسائل من دون إذن مدير مكتب البريد.

وعندما سأل مدير مكتب البريد عن سبب



مسابقة ملكة الجمال تعود إلى العراق



ابتسامه أمل في بلد الأحران

واقامت نواد اجتماعية منذ ذلك الحين مسابقات متفرقة. لكن مع توسعة نطاق المشاركة واستئذان الحكومة، تأمل مسابقة ملكة جمال العراق أن تتاهل الفائزة لمسابقات الجمال الدولية هذه المرة.

ويعتزم المنظمون إرسال ممثلات لمسابقات في مصر وتايلاند. وتتلقى المتسابقات تدريبات على المراسم والسلوك العام والتطوع لمساعدة نحو ثلاثة ملايين عراقي شردوا نتيجة لهجمات داعش.

الجامعية لبنى حامد (21 عاما) المشاركة في المسابقة التي قالت إنها تأمل أن تصبح نموذجا للنساء العراقيات. وأكدت أنها ستحاول تجاهل الانتقادات لأنه يشرفها تمثيل بلادها.

وكانت مسابقات الجمال شائعة في العراق حتى بداية التسعينات من القرن الماضي خصوصا في النوادي والتجمعات الاجتماعية وفي حفلات المناسبات التي تنقل على التلفزيون الرسمي الحكومي.

مع محاذير وحساسيات بلد إسلامي محافظ يستهجن عرض أجساد النساء علنا، ولذلك تم استبدال ملابس البحر بملابس أكثر احتشاما، وإن ظل الحظر على الحجاب الإسلامي، وذلك تماشيا مع البروتوكول المتبع في مسابقات الجمال الغربية.

واكد "أن المنظمين إذا لم يراعوا المعايير فلن يحصلوا على موافقة بالمشاركة في المسابقات الدولية".

ولم تثل الاحتجاجات من عزيمة الطالبة

تنطلق اليوم السبت أول مسابقة ملكة جمال في العراق بعد سنوات طويلة من الغياب، وإثر الجدل الذي أثارته هذه المسابقة المعتمدة دوليا، حيث واجه منظموها موجة غضب من زعماء دينيين وزعماء قبائل يقولون إن مثل هذه المسابقات تهدد الأخلاق العامة.

□ بغداد - شاركت 8 فتيات عراقيات في جلسة تصويرية يوم الخميس استعدادا لمسابقة ملكة جمال العراق التي تقام نهائياتها اليوم في العاصمة بغداد بعد أن توقفت العراق عن تنظيمها لعدة سنوات.

وقامت المنافسات على اللقب بجولة تحضيرية في المواقع الأثرية لمملكة بابل القديمة جنوب بغداد.

وأكدت اللجنة المنظمة للحدث أن المسابقة فرصة لجلب الأمل والحيوية بعد سنوات طويلة من الفوضى والقمع.

ولجعل المسابقة أكثر انسجاما مع العادات والتقاليد الاجتماعية للبلاد ألغيت عروض منها ارتداء المتنافسات للباس البحر أو البكيني.

وسبق أن تعرضت المسابقة للإدانة الشديدة والتهديد من المتشدددين الدينيين المحليين، وهناك منهم من أصدروا تهديدات بالقتل، ما أجبر المنظمين على تأجيل المسابقة من أكتوبر إلى ديسمبر.

وانسحبت فتاتان عراقيتان على الأقل من المسابقة منذ مدة بعد تلقي تهديدات من رؤساء العشائر الذين يعارضون مشاركة فتيات من عائلاتهم في المسابقة. وهو ما أجبر المنظمين على إرجاء حفل الختام المنقول تلفزيونيا في محاولة لتخفيف الانتقادات.

وقال المتحدث باسم المسابقة وأحد محكميها، سنان كامل إن "المنظمين حاولوا التخلي عن أركان المسابقة التي قد لا تتماشى



موضة «هوفرورد» تهدد عرش وسائل النقل رغم مخاطرها

التدرب لدقائق معدودة يكفي للسيطرة على هذا اللوح القريب من أجهزة "سيغواي" والذي يباع بأسعار معقولة يبلغ أداها 300 دولار.

وتحتل هذه الألواح صدارة الكثير من قوائم هدايا العيد هذه السنة لأنها إكسسوارات "رائجة" ووسيلة تنقل عملية لسكان المدن.

ويقول مايكل تران صاحب متجر بيع هذه الألواح ويؤجرها في منطقة فينيس بيتش السياحية الشعبية في لوس أنجلس إن "الطلب عليها مرتفع جدا".

وهو يشدد على الاستخدام "الحديسي" جدا لهذا اللوح، موضحا أنه "امتداد للرجلين". إلا أن هذا الإكسسوار يثير بعض القلق، فبعض المدن تعتبر أن الـ"هوفرورد" خطر على الأرصفة ويشكل خطرا على مستخدميها أيضا. فقد منعت مقاطعة نيو ساوث ويلز الأسترالية والجامعات في كاليفورنيا وبلدية نيويورك استخدام هذه الألواح بسبب المخاطر على السلامة واستحالة تسجيل هذه الأجهزة.

وثمة انتقادات أيضا لنظام شحن البطاريات مع حوالي عشر شهادات تنشير إلى اندلاع حرائق في الألواح في الولايات المتحدة. وصارت السلطات البريطانية من جهتها 15 ألف لوح هذه السنة بحجة أن نظام شحنها قد يكون خطرا.

□ واشنطن - وسيلة نقل جديدة أصبحت موضة مؤخرا بعد أن بدأ في استخدامها المشاهير لتتنقل عدواها إلى محبيهم الذين أصبحوا ينباهون بركوب لوح "هوفرورد" ذي العجلتين الكبيرتين فيما بدأت التحذيرات تتزايد من مخاطر تلك الوسيلة السريعة والعملية.

وأصبح "هوفرورد" وهو نوع من ألواح التزلج (سكيتبورد كهربائي بعجلتين كبيرتين)، من الإكسسوارات الرائجة جدا خلال موسم أعياد الميلاد ورأس السنة رغم القلق المشار حول عدم توازنه أو خطورة بطارياته.

و"هوفرورد" ليس لوح التزلج الطائر الذي ورد في فيلم "العودة إلى المستقبل" إلا أن التطورات التكنولوجية في السنوات الأخيرة سمحت بجعل هذا اللوح وسيلة تنقل خفيفة يبلغ وزنها 11 كيلوغراما وفعالة، إذ أنها تسير بسرعة 20 كيلومترا في الساعة تقريبا.

ويقول رافائيل فارغاس المستثمر في مجال العقارات في واشنطن إن "هوفرورد" وسيلة "متعة تشكل نقطة انطلاق جيدة للتواصل مع الناس، إنها أفضل من المشي، والأمر ممتع فعلا".

وللتنقل، يضع المستخدم ثقل جسمه في الاتجاه الذي يريد سلوكه فينطلق اللوح. ويشدد صانعو هذه الألواح على أن